وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' essa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع انحراف وجريمة

مذكرة ماستر تحت عنوان

تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الاعلام

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من اعداد الطالبة:

فرحي اية

اشراف الأستاذ(ة):

د. شارف عماد

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.قايدي مختار	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د.شارف عماد	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د.بن عزوز حاتم	أستاذ محاضر أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024



قال الله تعالى :(إِنِي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُواْ

أَنَهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (111)) سورة المؤمنون

الملخص

الملخص

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الكيفية التي تعتمد على المرحلة الاستطلاعية لبناء الموضوع من خلال التحليل والوصف لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الاعلام، وذلك عن طريق استخدام تقنية الشبكة الترابطية لمجموعة من الشباب، وتحليل مضمون لمجموعة من الأفلام التي حازت على اعلى نسبة مشاهدة على منصة IMDb، باستخدام المنهج الوصفي لتحديد تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام، وفهم كيفية تشكل هذه الصور في اذهان الشباب من خلال الأفلام.

تم تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على 20شابا من مختلف الاعمار والجنسين (الاناث/ الذكور) مختارين بشكل قصدي، وتم تحليل 5 أفلام حازت على جوائز الاوسكار وصنفت ضمن أفضل أفلام جريمة ما بين السنوات التالية: (1990/1980)، (2000/1990)، (2010/2000)، (2020/2010)، (2025/2020).

حيث أظهرت نتائج الدراسة:

- ان تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام تختلف باختلاف الجنس
- الصور النمطية الأكثر شيوعا للمجرمين هي المجرم الرجل، المجرم المضطرب نفسيا، المجرم الذكي
- اختلفت الوسائل باختلاف التطور الزمني للأفلام (من وسائل تقليدية الى وسائل متطورة)، اما بالنسبة للأساليب فكانت التلاعب النفسي، العنف.
- تؤثر هذه الصور النمطية على نظرة الشباب وتمثلاتهم حول الجريمة والمجرمين

الكلمات المفتاحية:

التمثلات الاجتماعية، الصورة النمطية للجريمة، اعلام، أفلام

Abstract

This study falls within the realm of qualitative research that relies on the exploratory phase to construct the subject through analysis and description of youth representations toward stereotypical images of crime in media. This was accomplished by using the associative network technique with a group of young people, and content analysis of a selection of films that achieved the highest viewership rates on the IMDb platform. The descriptive approach was employed to identify youth representations toward stereotypical images of crime in films, and to understand how these images are formed in the minds of young people through films.

The associative network technique was applied to 20 young people of various ages and both genders (females/males), purposively selected. Five films that won Oscar awards and were classified among the best crime films between the following years were analyzed: (1980/1990), (1990/2000), (2000/2010), (2010/2020), (2020/2025).

The study results revealed:

- Youth representations toward stereotypical images of crime in films differ according to gender
- The most common stereotypical images of criminals are the male criminal, the psychologically disturbed criminal, and the intelligent criminal
- The means of crime differed according to the temporal development of films (from traditional to advanced methods), while the techniques included psychological manipulation and violence
- These stereotypical images influence youth perspectives and representations regarding crime and criminals.

Keywords:

Social representations, Stereotypical image of crime, Media, Films.

الشكر والتقدير

اتقدم بخالص الشكر والامتنان الى الدكتور " شارف عماد" على تفضله بقبول الاشراف، وعلى صبره معي طوال فترة الاشراف وتشجيعه المستمر، اسأل الله تعالى ان يجزيه على خير الجزاء وان يبارك في علمه وعمله ويجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير الى والدي" العربي" "صفية" اللذان كانا ولا يزالان السند والعون لي في كل خطوة من خطواتي حياتي.

كما اشكر اخوتي "زكرياء" " طاهر" " محمد" واخواتي "أحلام" "نبيلة" "فاطمة" "شفاء" " أروى "

وأبناء اخواتي الغاليين على قلبي" اماني" "أمجد" "رائد" "انس" " الفة"

الذين كانوا السند طوال مسيرتي الدراسية، دعمهم وتشجيعهم كان له أثر كبير في وصولي الى هذه اللحظة.

وأتقدم بشكر الى صديقاتي الغاليات "ايمان" "فريدة" اللواتي شاركنني فرحة النجاح وتحديات الدراسة، لقد كان لدعمهم المعنوي وتشجيعهم المستمر دور كبير في إتمام هذا العمل.



الإهداء

قال تعالى:(***قُلْ اعْملوا فَسَيَرَى الله عَملكُمْ ورسُوله والمؤمنُون***)

الحمد لله والشكر له سبحانه وتعالى على توفيقه وفضله، فهو الذي انار لي الدرب وألهمني الصبر والعزيمة لإتمام هذا العمل العلمي، احمده سبحانه وتعالى واشكره على تيسيره وتوفيقه في انجاز هذا البحث.

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الامة... الى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...

والدي العزيز

الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي... الى أغلى الحبايب

امي الحبيبة

الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

اخي العزيزواخواتي

الى من وقفوا وأعطوا من حصيلة فكرهم لينيروا دربنا ... الى كل من علمني وانار طريق العلم والمعرفة

اساتذتي الكرام



الفهرس

الفهرس:

العنوان	الصفحة
الملخص	
شكر وتقدير	
اهداء	
الفهرس	
قائمة الجداول والاشكال	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
الإشكالية	6-4
1-المعالجة المفاهيمية	13-7
2-النظريات المفسرة للموضوع	21-14
2-1 نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory	15-14
2-2 نظرية الأطر الإعلامية Framing Theory	16-15
2-3 نظرية الاستخدامات والاشباعات Uses and Gratiffications	18-16
2-4 نظرية الإحباط Frustraction Theory	19-18
2-5 نظرية التعلم الاجتماعي لالبرت باندورا Social Learning theory	20-19
2-6 نظرية القليد جابريال تارد Gabriel tarde theory of Imitation	21-20
الفصل الثاني: الإطار المنهجي	
تمهيد	23
1-مجالات الدراسة	25-24
1-1 المجال الجغرافي	24
1-2 المجال البشري	24

3-1 المجال الزمني	25-24
2-المنهج المستخدم	27-26
3-مجتمع البحث وعينته	30-28
4-الدراسة الاستطلاعية	33-31
4-1 اهداف الدراسة الاستطلاعية	31
4-2 عينة الدراسة الاستطلاعية	31
4-3 أدوات الدراسة الاستطلاعية	32-31
4-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية	33-32
5-أدوات جمع البيانات	39-34
5-1 تقنية الشبكة الترابطية Roseau d'association	38-34
5-2 أداة تحليل مضمون Content analysis	39-38
خلاصة الفصل	40
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
تمهيد	42
1-عرض نتائج الشبكة الترابطية	102-43
2-حساب مؤشر القطبية والحيادية لكل حالة	102-43
3-تحليل كل حالة	102-43
4-تفريغ نتائج الشبكة الترابطية	111-103
5-تحليل وتفسير نتائج الشبكة الترابطية	113-112
6-عرض وتحليل بيانات أداة المضمون لكل فيلم	137-114
7-النتائج العامة للدراسة	138
7-1مناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة	139-138
خلاصة عامة	140
قائمة المصادر والمراجع	145-141
قائمة الملاحق	146

قائمة الجداول والاشكال

الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل
الشكل رقم(1)	يمثل مفاهيم ذات صلة بالتمثل
الشكل رقم(2)	يمثل كيفية تاثير مشاهدة التلفزيون على بناء الواقع الاجتماعي لدى الفرد
الشكل رقم(3)	يمثل نموذج كاتز لنظرية الاستخدامات والاشباعات
الشكل رقم(4)	يمثل كيفية تاثير الإحباط على السلوك العدواني
الشكل رقم(5)	يمثل خصائص المنهج الوصفي
الشكل رقم(6)	يمثل المرحلة الأولى من بناء الشبكة الترابطية
الشكل رقم(7)	يمثل المرحلة الثانية من الشبكة الترابطية
الشكل رقم(8)	يمثل المرحلة الثالثة من الشبكة الترابطية
الشكل رقم(9)	يمثل المرحلة الرابعة من الشبكة الترابطية
الشكل رقم(10)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الأولى
الشكل رقم(11)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثانية
الشكل رقم(12)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثالثة
الشكل رقم(13)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الرابعة
الشكل رقم(14)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الخامسة
الشكل رقم(15)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة السادسة
الشكل رقم(16)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة السابعة
الشكل رقم(17)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثامنة
الشكل رقم(18)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة التاسعة
الشكل رقم(19)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة العاشرة
الشكل رقم(20)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الحادية عشر
الشكل رقم(21)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثانية عشر
الشكل رقم(22)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثالثة عشر
الشكل رقم(23)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الرابعة عشر

الشكل رقم(24)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الخامسة عشر
الشكل رقم(25)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة السادسة عشر
الشكل رقم(26)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة السابعة عشر
الشكل رقم(27)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثامنة عشر
الشكل رقم(28)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة التاسعة عشر
الشكل رقم(29)	يمثل الشبكة الترابطية للحالة العشرون
الشكل رقم(30)	يمثل النواة المركزية لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام –عند الاناث-
الشكل رقم(31)	يمثل النواة المركزية لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام –عند االذكور-

الجداول:

رقم الجدولل	عنوان الجدول
الجدول رقم(1)	يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس
الجدول رقم(2)	يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام-عند الذكور-
الجدول رقم(3)	يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام –عند الاناث-
الجدول رقم(4)	يمثل الكلمات الأكثر تداولا عند الاناث
الجدول رقم(5)	يمثل الكلمات الأكثر تداولا عند الذكور

مقدمة

مقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة والتحولات الرقمية التي يشهدها عصرنا الحالي لم تعد وسائل الاعلام تقتصر على دورها التقليدي كناقل للمعلومات او وسيط بين الاحداث والجمهور بل تحولت الى مؤسسة اجتماعية ضخمة ذات ابعاد متعددة ومعقدة، فهي اليوم تتجاوز حدود البث المباشر والتغطية الإخبارية لتصبح منظومة متكاملة تؤثر بشكل عميق في البنية الفكرية والثقافية للمجتمع،

وباعتبار الأفلام كإحدى وسائل الاعلام، تمتلك قدرة فائقة على التأثير في الجانبين المعرفي والسلوكي للشباب على وجه الخصوص فهي لا تقتصر على تقديم الترفيه فحسب بل تشكل قوة أساسية في صياغة التصورات المجتمعية حول الجريمة والمجرمين من خلال المشاهدة المتكررة لأفلام العنف والجريمة، فالشباب اليوم يستقيلون صورا نمطية وتصورات قد تكون مبالغا فيها او مشوهة للواقع الاجرامي مما قد يؤدي الى تكوين معتقدات تتعارض مع الحقائق الاجتماعية.

فأصبحت هذه الأفلام تصور المجرمين كشخصيات جذابة وتظهرهم كأبطال اذ أصبحت الصورة النمطية للمجرم تدل على انه شخص جيد.

وعلى ضوء هذا تم دراسة تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام وتحليل الأفلام لفهم كيفية تشكل هذه الصور في اذهان الشباب من خلال هذه الأفلام.

ومن هذا المنطلق تضمنت دراستنا ثلاث فصول، تم من خلالها الجمع بين الأطر النظرية والإجراءات المنهجية والتطبيقية للوصول الى نتائج علمية دقيقة وتمثلت هذه الفصول في:

الفصل الأول: مدخل الدراسة وقد تضمن الإشكالية والمعالجة المفاهيمية بالإضافة الى النظريات المفسرة للموضوع.

الفصل الثاني: يتضمن الجانب المنهجي للدراسة، ونستعرض فيه المنهجية المتبعة للدراسة حيث تضمن مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وكذا مجتمع البحث وعينته والدراسة الاستطلاعية المبدئية لموضوع الدراسة وأخيرا أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي، يتضمن هذا الفصل على عرض البيانات وتحليل نتائج الدراسة بشكل منهجي، تم فيه تفريغ نتائج الشبكة الترابطية، كما تضمن حساب مؤشرات القطبية والحيادية لكل حالة.، قدم الفصل تحليلا لكل حالة على حدة الى جانب عرض نتائج أداة تحليل المضمون واختتم الفصل بتقديم النتائج العامة للدراسة ومناقشتها في ضوء الأسئلة البحثية.

الفصل الاول

الإشكالية:

في سياق التحولات الرقمية المعاصرة بات الاعلام ووسائله مؤسسة اجتماعية متعددة الجوانب وواسعة النطاق تتجاوز وظيفتها التقليدية في نقل المعلومات، فهي اليوم تشكل منظومة معقدة من التأثير الفكري والثقافي"Cultural impact " حيث تمتلك القدرة على تجديد الفكر المجتمعي" Collective thinking"، تتميز هذه الوسائل بقدرتها على التأثير العميق في البنية المعرفية والسلوكية للأفراد حيث لا تكتفي بنقل الاخبار بل تعمل على تشكيل الصور والتمثلات المجتمعية " Social representations" حول الجريمة من خلال ما يقدمه من تغطيات متنوعة ومتعمقة للظواهر الاجرامية(منال، بدون تاريخ47)

حيث قام الباحث جورج جيربنر" George Gerbner" بإجراء دراسات معمقة لفهم التأثير التراكمي للتلفاز على كيفية إدراك الناس للواقع الاجتماعي، وقد توصل الى أن مشاهدة التلفاز لفترات طويلة تؤثر بشكل تدريجي وعميق على الطريقة التي يرى بها الأشخاص العالم من حولهم. (منال، بدون تاريخ ص48)، فهنا عندما يتعرض الفرد بشكل دائم ومستمر لمحتوى إعلامي يصور العالم بطريقة معينة ومختلفة سواء كانت مبالغاً فيها أو مبسطة أو نمطية، فإنه مع مرور الوقت يبدأ في تبني هذه النظرة كحقيقة واقعية وتقبلها ، على الرغم من أنها لا تمثل الواقع بكل تفاصيله ، فبينما كان من المفترض أن يعتمد على خبراته الشخصية وتفاعلاته المتنوعة والمباشرة مع المجتمع لتكوين رؤيته للعالم، يجد نفسه في وقتنا الحاضر يتبنى معظم تصوراته من الاعلام ،وما يلفت النظر في هذه الظاهرة أنها تحدث بشكل تلقائي ودون وعي منه، حيث يبدأ تدريجياً في تبني الصور النمطية "Stereotypes" والأفكار المبسطة التي يعرضها الاعلام وهكذا تتشكل لديه رؤية محدودة وأحياناً مشوهة لواقع اجتماعي وهو في حقيقته أكثر تعقيداً وعمقاً وتنوعاً مما يتم تصويره على الاعلام.

تشكل ديناميكيات التفاعل المتبادل بين المحتوى الإعلامي المرتبط بالجريمة والتصورات الشبابية مجالًا بحثيًا معقدًا وحساسًا في سياق الدراسات السوسيولوجية والنفسية المعاصرة، فالشباب باعتبارهم فاعليين اجتماعيين ذوي حضور مكثف وتفاعل دائم مع مختلف منصات الاعلام فانهم يخضعون لعمليات تشكيل معرفي معقدة تتشكل ملامحها بفعل الممارسات الإعلامية المتنوعة.

ففي عصرنا الرقمي المتسارع يمثل الشباب قوة مؤثرة للتحول التكنولوجي العالمي في مجال الاتصالات الرقمية وما يؤكد هذه الحقيقة الدراسات الإحصائية الأخيرة التي كشفت عن ظاهرة مثيرة للاهتمام في عام 2023، حيث تفوقت نسبة استخدام الإنترنت بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً بشكل

ملفت، إذ وصلت إلى 79%، وعند مقارنة هذه النسبة مع المعدل العام لباقي الفئات العمرية والذي سجل 65% نجد فجوة رقمية واضحة تعكس الطبيعة المتقدمة للجيل الشاب في التعامل مع التكنولوجيا. ويمكننا القول إن هذا التباين في نسب الاستخدام ليس مجرد رقم إحصائي، بل هو مؤشر عميق على الدور الجوهري الذي يلعبه الشباب في صياغة ملامح المستقبل الرقمي وتوجيه دفة التحول التكنولوجي على المستوى العالمي. (الأمم المتحدة، بدون تاريخ)

حيث يكمن جوهر الإشكالية العلمية في فحص الآليات المعرفية التي يتم من خلالها إعادة إنتاج تمثلات الجريمة"Representations of crime" ، اذ يؤدي التعرض المكثف للمحتوى الإعلامي إلى بناء منظومة إدراكية قد تنحرف بشكل ملحوظ عن الواقع الموضوعي، فالصور النمطية "Stereotypes" والنصوص السردية المبالغ فيها تشكل نظام معرفي غير مستقر سهل التأثير بالتغيرات لدى الشباب، يتجاوز حدود التأثير الفردي "Individual impact" ليمتد إلى تشكيل الوعي الاجتماعي العام."Public social awareness"

تتجلى أهمية التحليل النقدي في كشف الآليات المعقدة للمنافسة الإعلامية التي تدفع نحو الإثارة والتهويل، مما يخلق ثغرة معرفية بين التمثيل الإعلامي للجريمة وواقعها الموضوعي ،فعندما نشاهد الأفلام أو برامج تلفزيونية غالباً ما نلاحظ كيف يتم تضخيم وتهويل قصص الجرائم وتقديمها بطريقة مثيرة ،قد نرى عناوين كبيرة ومشوقة ،حتى لو كانت الحادثة بسيطة نسبياً ،فوسائل الاعلام تفعل هذا لجذب الانتباه ولزيادة عدد المشاهدين، لكن المشكلة هي أن هذه الطريقة في تقديم هذه التغطية الإعلامية تجعل الأفراد يعتقدون أن مجتمعهم أكثر خطورة مما هو عليه في الواقع.(Legal، 2024).

منذ السبعينات ابتعدت بعض الأفلام عن الحلول البسيطة والنهايات السعيدة واستكشفت الجانب المظلم من الجريمة وأسبابها الجذرية، اذ أصبحت الصورة النمطية للمجرم تدل على انه شخص جيد نوعا ما، يخرق القانون لكنه يقوم بذلك لكشف شيء خاطئ في المجتمع فيجد المشاهد نفسه يشجعه على الرغم من أنه يعلم بأنه مجرم.(Rafter,2006)

فهذه الأفلام تتناول قضايا مثل وحشية الشرطة وأوضاع السجون، والظلم وغالبا من خلال الرجل المجرم البطل الذي يتحدى النظام فيستمتع المشاهد بانتقاد السلطة والاحتفال باستعادة النظام حتى لو كان ذلك يعني معاقبة الرجل السيء الجيد، تعكس هذه الأفلام أفكار الشباب عن القضايا الاجتماعية وفي الوقت نفسه تشكل طريقة تفكيرهم في هذه القضايا.

اذ أصبحت أفلام الجريمة المعاصرة اكثر تعقيدا وواقعية حيث تبتعد عن الحلول السهلة و النهايات السعيدة، بدلا من ذلك تركز على المشاكل الاجتماعية الحقيقية مثل الظلم و الفساد وانعدام المساواة مثل

فلم "Mistic River"و"In the Cut"اللذان يتناولان مواضيع حساسة وتنتقد جوانب معينة في المجتمع (Rafter, 2006 P4)، يرى كارلوس كلارنس "Carlos Clarens" في كتابه أفلام الجريمة "Crime Movies"ان أفلام الجريمة تعمل كمرآة للمجتمع وفي الوقت نفسه كأداة لتعليم الجمهور حول اعدائه (Clarens, 1997).

شهدت السينما الامريكية "American cinema" تحولا في تصوير المجرمين، ففي بداية الثلاثينيات كانت الأفلام تصور المجرمين كشخصيات غريبة الأطوار تسلط الضوء على جرائمهم المثيرة لكن الآن أصبح المجرمون يظهرون كأبطال او رمز لقوى اجتماعية، ويصورون على انهم اشخاص تحمل بداخلهم روحا معذبة او جانبا إنسانيا، وهذا التناقض جعله شخصية محبوبة لدى الجمهور(Leitch, 2002.P P 29-30)

فبناءا على الدراسة الاستطلاعية التي اجريناها والمقابلة مع عينة من الشباب، تبين ان الأفلام تشكل المصدر الرئيسي لاكتساب المعرفة حول الجرائم، حيث تؤكد البيانات الإحصائية العالمية ان منصات البث الرقمي تحتل الصدارة في تقديم هذا النوع من المحتوى حيث حازت منصة نتفليكس Netflix على المرتبة الأولى بنسبة مشاهدة بلغت62% تليها يوتيوب بنسبة 42%، ثم امازون برايم في المرتبة الثالثة بنسبة 36%، ومن اللافت الانتباه ان متوسط الوقت المخصص لمشاهدة هذا المحتوى أسبوعيا يصل الى 3.8 ساعات، مع تسجيل فئة الجيل Z(المواليد في أواخر التسعينات واوائل الالفينات) اعلى معدل مشاهدة بمتوسط 4.6 ساعات أسبوعيا.(Vivint Blog ,n.d)

وهو ما يستدعي ضرورة تطوير دراسات بحثية متعددة التخصصات تفحص عمق التفاعلات المعرفية بين الوسائط الإعلامية والبنية الذهنية للشباب، فدراسة هذه التمثلات ضرورة علمية ومجتمعية خاصة في ظل تنامي الظواهر الاجرامية واختلاف أشكالها، لتقديم فهم شامل لديناميكيات تَشَكُل هذه التمثلات وتأثيراتها على الشباب، وانطلاقا من هذا كانت إشكالية بحثنا تصب في هذا القالب و تتمحور حول التساؤل التالي:

.ما تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الافلام؟

ويندرج تحتها الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أكثر الصور النمطية شيوعا للمجرمين في الافلام؟
2. ما الأساليب والوسائل المستخدمة في ارتكاب الجرائم المعروضة؟
3. هل تؤثر هذه الصور على نظرة الشباب وتمثلاتهم حول الجريمة والمجرمين ؟

1- المعالجة المفاهيمية:

يرتبط مفهوم التمثلات الاجتماعية"Social representations" في علم الاجتماع الى سيميلSimmel (1908) فهو اول من ربط بين تباعد الافراد عن بعضهم البعض والحاجة الى الترميز، ويرى ان الطريقة التي نرمز بها الاخرين تؤثر على التفاعل المتبادل و الدوائر الاجتماعية التي يشكلونها معا، وفيبرWeber (1921) الذي رأى التمثلات كإطار مرجعي و قناة لعمل الفرد وحاول وصف معرفة مشتركة قادرة على توقع ووصف سلوك الافراد (Rateau, 2012)

اما ايميل دوركايم Durkheim العالم الاجتماعي الفرنسي (1893، 1895، 1898) فيعتبر المؤسس الحقيقي لهذا المفهوم، اذ تتمثل التمثلات الاجتماعية امتدادا وتطويرا لمفهوم التمثلات الجماعية "Collective Representations" التي طرحها، حيث تركز على الاليات الديناميكية التي يتم من خلالها انتاج وتحويل المعارف والتصورات المشتركة في السياق الاجتماعي المعاصر، فالتمثلات الجماعية وفقا لمنظور دوركايم تُشكل البنية المعرفية والإدراكية المشتركة التي تتيح لأفراد المجتمع تقييم و تفسير الظواهر الاجتماعية بطريقة متناسقة و متجانسة، مما يساهم في تحقيق التماسك الاجتماعي و التكامل المجتمعي والوعي الاجتماعي"Social consciousness".(Hoijer,2011 P4)

يمثل التمثل الاجتماعي حلقة وصل بين الفردي والجماعي وبين المعرفي والاجتماعي في عملية بناء الواقع الاجتماعي وفهمه، حيث يشكل مجالا خاصا يتسم بخصائصه المميزة وديناميكيته الفريدة. (ميرود، 2021/2022ص10.)

قام موسكوفيتشي "Moscovici"عالم النفس الاجتماعي الفرنسي بتطوير فكرة التمثلات الجماعية والفردية التي طرحها دوركايم وقدم مفهوم التمثلات الاجتماعية في عام 1961 في دراسته عن الفهم المختلف للتحليل النفسي في مختلف الجماعات الاجتماعية في فرنسا. (Sammut, n.d)، حيث قدم تحليلا عميقا لديناميكية تشكيل التمثلات الاجتماعية في المجتمعات المعاصرة حيث يؤكد على الدور المحوري للأفراد في هذه العملية من خلال تفاعلهم المستمر مع البنية الاجتماعية المحيطة بهم.

أصبحت نظرية التمثلات الاجتماعية"Social representations theory"، التي وضعها سيرج موسكوفيتشي"Serge Moscovici" في بداية الستينات واحدة من النظريات الرئيسية في علم النفس الاجتماعي "Social Psychology"، سرعان ما جمعت عددا كبيرا من الباحثين والممارسين في جميع أنحاء العالم، رأى هؤلاء الباحثون هذه النظرية كإطار مفاهيمي مرن يُمَكننا من فهم وشرح الطريقة التي يضع بها الأفراد والجماعات واقعهم الاجتماعي ويتواصلون معه. (Abric,2005p 61)

يتم النظر الى التمثلات الاجتماعية كطريقة يمكن ان تساعدنا في فهم كيف يفكر الناس ويتفاعلون مع العالم من حولهم "ما لا يعرفونه، ما يعرفونه، ما ينبغي ان يعرفوه" (Carugati, 1994)

وهي بمثابة عدسة جماعية لفهم العالم من حولنا فهي تشكل اطارا مشتركا للمعرفة والتفكير، هذه التمثلات ليست مجرد أفكار عابرة بل هي نتاج تفاعل اجتماعي وثقافي، يتم من خلالها بناء فهم مشترك للواقع (Roussiau, 2001 p 16.)

بالنسبة لموسكوفيتشي، الاب المؤسس لنظرية التمثلات الاجتماعية فهو يعرفها على انها بمثابة نظام تفكير جماعي يساعدنا على فهم العالم من حولنا بطريقة مشتركة، تعمل كبوصلة توجه سلوكنا وتحدد كيفية تفاعلنا مع الاخرين وتلعب دورا هاما في بناء الهوية الجماعية. (Philippe de Carlos 2015 P36)

يرى الباحث Barlett ان الافراد يميلون الى تنظيم المعلومات في هياكل معرفية تعرف ب"خطاطات الحكاية" والتي تتأثر بشكل كبير بالخلفية الثقافية للفرد هذا يعني أن عملية إسترجاع المعلومات وتذكرها ليست مجرد عملية آلية، بل هي عملية بنائية تعتمد على كيفية فهم الفرد للعالم من حوله وتفسيره للأحداث وهذا يتشكل بدوره من خلال الثقافة التي ينتمي اليها.(بلال،2021 ص10)

إن مفهوم التمثل يعود إلى الكلمة اللاتينية "Respresentare "التي يقابلها في اللغة العربية مصطلحي" تصور" أو " تمثل" ومعناها الاستحضار أي جعل الشيء حاضرا (بن عودة 2023 ص982)، "ورد في معجم الوجيز (الميسر) أنها(تمثل)الشيء: تصور مثاله، وبالشيء جعلها مثلا، أو مثالا، هذا مثل تتمثله، وتتمثل به" (بلخيري، بدون تاريخ)

وتعرف كلمة التمثل"representation" في قاموس لاروس الفرنسي" Larousse " على انها جعل الشيء محسوسا عن طريق صورة او إشارة، وتشير كلمة التمثل الى صورة وشكل، او رمزا، وإشارة تمثل ظاهرة او فكرة ما.(Larousse, n.d)

وينظر اليها كعملية ديناميكية ضمن سياق اجتماعي تاريخي معين، يشمل كيفية تفسير الافراد للرموز المستخدمة والسياق الاوسع للتواصل (Oxford Reference, n.d)

فهي نوع من المعرفة الشعبية والمشتركة بين كل افراد المجتمع، حيث يتم توزيعها و تهيئتها وفقا لمعايير اجتماعية وثقافية متباينة تتكون هذه التمثلات نتيجة لعمليات ذهنية تبنى على إعادة تأويل الواقع وإعطاء معان وتصورات ذاتية عليه (عامر2006)

كما ينظر اليها على انها منظومة متكاملة من القيم والأفكار والممارسات يقوم بتزويد الأفراد بأدوات وآليات تساعدهم على فهم محيطهم المادي والاجتماعي وإدراكه بشكل عميق، مما يُمَكنهم من التوجه والتصرف بفعالية داخل هذه العوالم. (Wagoner, 2015)

مفاهيم ذات صلة بالتمثل:

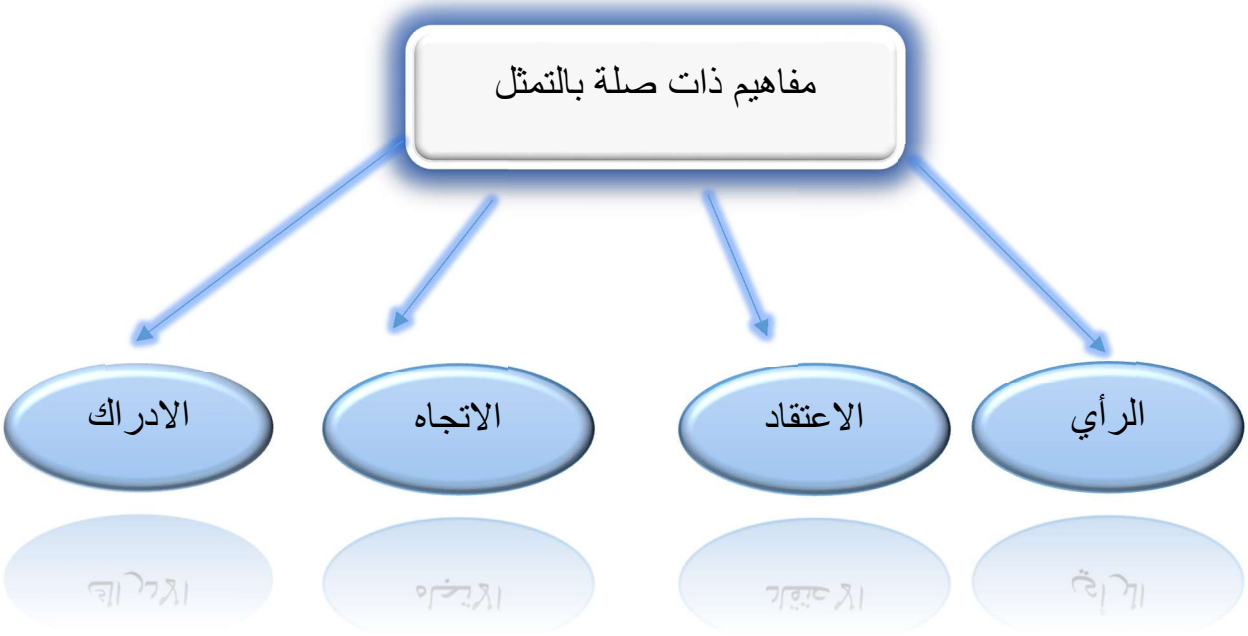
. **التمثل والرأي:** يمكن تعريف الرأي بأنه استجابة لفظية تتسم بالوضوح والقابلية للقياس والملاحظة العلمية ويتميز الرأي بكونه يعكس التصورات المثالية للفرد حول ما يجب أن تكون عليه الظواهر المختلفة، وليس بالضرورة ما هي عليه في الواقع. ومن الخصائص الأساسية للرأي هي قابليته للتغير والتطور اي الاستجابة للمتغيرات المعرفية التي يتعرض لها الفرد في سياقه الاجتماعي والثقافي. أما التمثل يتميز لكونه ظاهرة معرفية أكثر شمولية من الرأي في السياق الاجتماعي والمعرفي فبينما يقتصر الرأي على كونه تعبيراً فردياً محدود الزمن وقابلاً للتغيير بشكل مستمر فإن التمثل يتجاوز هذه المحدودية ليشكل بنية معرفية أكثر رسوخاً واستقراراً (بن عودة، 2023 ص984)

. **التمثل والاعتقاد:** يمثل الاعتقاد منظومة فكرية متكاملة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبنى الاجتماعية السائدة في المجتمع. ويشكل إطاراً مرجعياً يوجه الممارسات الاجتماعية ويقدم لها معنى وشرعية في السياق الثقافي للمجتمع، فبفضل الاعتقاد يستطيع الفرد ان ينسق وضعه مع مجتمعه(عامر، 2006 ص19)

. **التمثل والاتجاه:** غالبا ما نلاحظ تداخل بين مفهوم التمثل والاتجاه، يعرف موكيلي Mucchielli.R الاتجاه على أنه أسلوب دوري للاستجابة لمتطلبات العالم، كما يعتبر رمزا يعكس رؤية الفرد لمحيطه، والتي قد تكون إيجابية او سلبية. ومع الرغم من أن الاتجاه قد يتضمن بعض خصائص التمثلات، إلا انه يظل مكونا من مكونات التمثل.(بوسنة، 2008 ص16)

التمثل والإدراك: يعتبر الإدراك في علم النفس المعرفي على أنه سلسلة من العمليات التي يتم من خلالها استقبال المعلومات، وتخزينها، ومعالجتها، واسترجاعها، اما في علم النفس الوظيفي فيتمثل في انه مجموعة من الاستجابات التي يقوم بها الفرد للمثيرات الاجتماعية (Houwer, n.d p2) أي ان معرفتنا السابقة تؤثر على كيفية ادراكنا للعالم من حولنا. فتعريف الادراك يتوافق مع مفهوم التمثل، حيث ان كلاهما يمثل عملية بناء للمؤثرات الخارجية ودمجها مع المعارف السابقة لإعطائها معنى، ومع ذلك يتمثل الفارق الأساسي بينهما في أن الادراك يستلزم وجود الشيء المراد إدراكه، بينما التمثل لا يتطلب ذلك بمعنى آخر، الادراك هو عملية مباشرة لتفسير المعلومات الحسية الآنية في حين أن التمثل قد يشمل أيضا تمثلات ذهنية لأشياء غير حاضرة أو حتى خيالية. (بوسنة، 2008 ص19)

الشكل رقم(1): يمثل مفاهيم ذات صلة بالتمثل



من اعداد الطالبة

يعرف قاموس أكسفورد الإنجليزي الصورة النمطية بأنها فكرة شائعة ولكنها مبسطة وثابتة بشكل مفرط حول مجموعة معينة من الأشخاص أو الأشياء، هذه الظاهرة منتشرة على نطاق واسع وتشمل تصورات متعلقة بالمجموعات العرقية (مثلا الاعتقاد بأن الأسيويين متفوقون في الرياضيات)، والانتماءات السياسية (الجمهوريون أثرياء)، والجنس (النساء أقل كفاءة في الرياضيات)، والفئات السكانية (غالبية سكاني فلوريدا من كبار السن)، وحتى بعض الأنشطة (الطيران يشكل خطرا). (Bordalo, 2015)

من المثير للاهتمام كيف أن مصطلح "الصورة النمطية" (stereotype) لم يكن موجودا في اللغة الإنجليزية حتى القرن العشرين، لكنه انتشر بسرعة وأصبح جزءا أساسيا من حديثنا اليومي عندما نقول عن شيء ما انه "صورة نمطية" او عندما نتهم شخصا ما بانه "يمارس التنميط" فإننا نحكم عليه بشكل سلبي، هذا يعكس كيف أن بعض الكلمات في لغتنا تتغير معانيها لتصبح سلبية بمرور الوقت. (Blum, 2004.p252)

هذا التطور في معنى "صورة نمطية" يوضح كيف تتشكل لغتنا من خلال قيمنا الاجتماعية والأخلاقية، إن استعمالنا لكلمة صورة نمطية Stereotype اليوم لا يصف فقط طريقة التفكير بل يعبر عن رفضنا لهذا النوع من التفكير، هذا يدل على أننا أصبحنا أكثر وعيا بأهمية تجنب الاحكام المبسطة عن اللآخرين. (Blum, 2004.p252)، غالبا ما تكون توقعاتنا عن الآخرين بناءا على صور نمطية لديهم، أي بناءا على معلومات مسبقة ومبسطة عن المجموعة التي ينتمون إليها. (Hamilton, 1990)

في أوائل القرن التاسع عشر صاغ موريه Morier مصطلح الصورة النمطية Stereotype في كتابه " Hajji baba of ispahan" مغامرات الحاج بابا الإصفهاني، ثم قام والتر ليبمان Walter lippmann بعد قرابة قرن من الزمان بتعميم استخدامه الحديث حيث وصفها بأنها صور في رؤوسنا.

كان لعلماء النفس دورا كبيرا في دراسة الصور النمطية تاريخيا، حيث سعوا لفهم الأسباب الكامنة وراء تكوين هذه الصور، ومع ذلك فعلماء الاتصال وبعض الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع ساهموا في كيفية بناء الصور النمطية والحفاظ عليها ومشاركتها من خلال التفاعل الاجتماعي ووسائل الاعلام .(Kurylo, 2015)

الصورة النمطية ليست مجرد أفكار عابرة أو انطباعات سطحية، بل تمثل خطرا حقيقيا على المجتمع فهي تعمل كأداة تستخدم لتبرير التمييز والعنف وصولا إلى تبرير القتل في بعض الأحيان. على سبيل المثال عندما يتم تصوير مجموعة دينية معينة على أنها "كافرة" يصبح من السهل تبرير الاعتداء على أفرادها او حتى قتلهم، فعندما يتم تصوير النساء على أنهن أقل مرتبة أو ضعيفات، يصبح من العنف ضدهن أمرا مقبولا اجتماعيا.(مصطفى، بدون تاريخ.ص2)

هذه الصور النمطية لا تبقى حبيسة الأفكار المجردة، بل تتحول الى أفعال مادية ملموسة تمارس في الواقع، وهنا تكمن الخطورة الحقيقية للصور النمطية فهي لا تقتصر على تشويه صورة الاخرين في اذهاننا فحسب، بل تدفعنا أيضا الى معاملتهم بشكل غير إنساني مما يعزز التمييز ويعمق الانقسامات الاجتماعية. (مصطفى، بدون تاريخ.ص2)

تعد عملية التأثير والتنميط الثقافي من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها استراتيجيات وسائل الاعلام الغربية، ولا سيما القنوات الفضائية، فقد أدركت هذه المؤسسات الإعلامية مدى قوة الصورة وتأثيرها البالغ في تشكيل الوعي والهوية الثقافية لدى المجتمعات المستهدفة، مما دفعها الى تعزيز استثماراتها في قطاع الاعلام الفضائي وزيادة عدد القنوات التلفزيونية، وقد أدى ذلك الى جعل عملية التنميط الثقافي أكثر تنظيما وفاعلية، تعتمد هذه القنوات بشكل أساسي على الصورة كأداة رئيسية للتأثير، وذلك لقدرتها الكبيرة على جذب انتباه المشاهدين وإحداث تغييرات تدريجية وممنهجة في قيمهم وأفكارهم.(هدار،2022 ص434)

تعد العلاقة بين وسائل الاعلام وانتشار الظواهر الاجتماعية من الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في الأوساط الأكاديمية، خاصة مع تنوع أنماط هذه الظواهر وتعقيدها، وقد زاد الاهتمام بهذا المجال بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك الى التطور التكنولوجي الهائل الذي شهدته وسائل الاعلام وظهور منصات جديدة ساهمت في توسيع نطاق تأثيرها، ومع ذلك لا تزال طبيعة هذه العلاقة غير محددة بشكل

دقيق، حيث يلاحظ الباحثون تأثيرا واضحا للمحتوى الإعلامي على المتلقين سواء من ناحية تشكيل الأفكار أو توجيه السلوكيات (رمضان السني، بدون تاريخ).

تكشف الدراسات الإعلامية الحديثة عن اتجاه مثير للقلق في طريقة تعامل وسائل الإعلام مع قضايا الجريمة، حيث تظهر هذه الدراسات تركيزا مبالغا فيه على فئات مجتمعية معينة عند تغطية الأحداث الإجرامية. هذا النهج الإعلامي الغير متوازن لا يخلو من تأثيرات سلبية على المجتمع، إذ يعمل على تعزيز الصور النمطية السلبية وترسيخ التحيزات ضد تلك الفئات، فعندما تسلط وسائل الإعلام الضوء بشكل متكرر على جرائم ترتكبها فئات معينة كالأقليات او الفئات المهمشة يتشكل لدى الجمهور تصور سلبي مسبق تجاهها، مما يعزز النظرة المجتمعية القائمة على التعميمات الخاطئة. والأمر الأكثر خطورة هو ان هذه التغطية الإعلامية غير عادلة تساهم في خلق حلقة مفرغة من التمييز المجتمعي، فكلما تم تصوير فئة معينة على أنها مصدر للجريمة زادت النظرة السلبية تجاهها، مما يؤدي الى تفاقم مشكلات التهميش والاقصاء الاجتماعي. (Anand, n.d). حيث اظهر تحليل شامل ل101 شبكة إخبارية ان 65% منها تبدا نشراتها الإخبارية بقصص عن الجرائم، مما يبرز الدور الكبير الذي تلعبه هذه الاخبار في تشكيل تصورات الجمهور عن الواقع، ويمكن تفسير هذا التركيز الإعلامي على الجريمة من خلال تحليل آليات عمل المؤسسات الإعلامية وطبيعة سوق الاعلام الحديث، فالأفلام المتعلقة بالجرائم، وخاصة تلك التي تتسم بالعنف تعتبر عنصرا جاذبا للانتباه الجماهيري، مما يجعلها أداة تسويقية فعالة في ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الاعلام، وتسعى هذه المؤسسات الى تعزيز نسب المشاهدة و المتابعة من خلال تقديم محتوى اخباري مثير، يحفز اهتمام الجمهور ويضمن استمرارية تفاعله مع المنصات الإعلامية. (Aleem, 2021 P168)

تشير الدراسات الاجتماعية الى وجود علاقة بين مشاهد العنف في الأفلام وارتفاع معدلات الجريمة في المجتمع، فقد أظهرت الأبحاث ارتباطا مباشرا بين التعرض المكرر لمشاهد العنف في الأفلام وزيادة السلوك الاجرامي، وتكتسب هذه النتائج مصداقية أكبر من خلال اعترافات بعض مرتكبي الجرائم أنفسهم، حيث افاد عدد منهم بأن أفعالهم الاجرامية تأثرت بشكل مباشر بمشاهدة العنف التي شاهدوها في الأفلام. (احمد محمود، 2022 ص707)، في بعض الحالات يكون الخبر بحد ذاته محرضا للعنف، حيث يعرض تفاصيل جرائم او اعمال عدوانية بطريقة تثير مشاعر الغضب او العدائية لدى المتلقي. وفي حالات أخرى تكون الجهة الإعلامية ذات تأثير قوي وقادرة على توجيه الرأي العام نحو العنف، فيتم عرض جرائم او اعمال عنف بأسلوب درامي او مثير، قد يتأثر الجمهور نفسيا بطرق مختلفة، فقد يولد ذلك رغبة لدى بعض الافراد في تقمص دور المجرم بسبب المبررات التي يتم تقديمها، او قد يخلق تعاطفا مع الجاني حتى لو لم يكن هناك رغبة في تقمص دوره. (المحنك، 2009)

يمكننا القول ان الجرائم أصبحت تعرض بشكل متكرر ومتشابه في وسائل الاعلام وكأنها سلسلة متصلة هذا التكرر ليس لأن الجرائم تحدث بوتيرة أعلى، بل لان وسائل الاعلام أصبحت تقدمها بهذه الطريقة لجذب الجمهور.(Depetro, 2019 p8)

وفقا لعلماء النفس التطوري، فان انجذابنا الى قصص الجريمة يعود الى دورها التاريخي في المجتمع البشري منذ عصور الصيد وجمع الثمار، فقد تكون هذه القصص جزءا من طبيعتنا، حيث تساعدنا على فهم "من" و"ماذا" و"متى" و"اين" في السياقات الإجرامية، مما يمَكننا من تحليل دوافع المجرمين وحماية أنفسنا وأحبائنا، او حتى للاستمتاع بقصة مشوقة. (Szczepan, n.d pp1-2)

كشف هاريداكيس وروبين" Haridakis"،"Robin 2003 ان غالبية الناس يفضلون عادة مشاهدة المواد الوحشية او برامج الجريمة من اجل المتعة او الترفيه، فان برامج الجريمة التي تحتوي على العدوانية تحتوي على ما اسموه الترفيه (Azeem, 2023p19) .

2- النظريات المفسرة للموضوع:

2-1 نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory :

ظهرت نظرية الغرس الثقافي في سبعينات القرن العشرين، وتقوم على فكرة أن التعرض الطويل والمستمر للتلفزيون قد يؤدي الى تشكيل تصورات الفرد عن الواقع بناء على ما يراه على الشاشة، بمرور الوقت قد يبدأ المشاهدون في اعتماد وجهات النظر والقيم والسلوكيات التي تعرض في البرامج التلفزيونية كجزء من واقعهم اليومي. يعتبر جورج جربنر "George Gerbner " من اهم المساهمين في تطوير هذه النظرية، حيث أجرى العديد من الدراسات التي ركزت على تأثير مشاهدة التلفزيون في تشكيل تصورات المشاهدين عن العالم من حولهم. (الحاج، 2020 ص131). ترى نظرية الغرس الثقافي ان التعرض المستمر لوسائل الاعلام يزرع لدى الجمهور طريقة محددة لفهم العالم مما يؤثر على كيفية ادراكهم للأحداث وطريقة تفاعلهم معها.

صاغ جربنر مصطلح "متلازمة العالم الشرير" "Mean World Syndrome" لوصف التحيز الادراكي الذي يتشكل لدى المشاهدين المعرضين بشكل متكرر للمحتوى التلفزيوني العنيف، حيث يصبحون أكثر ميلا لتصور العالم على انه أكثر خطورة مما هو عليه في الواقع. (.(Parera, 2023)

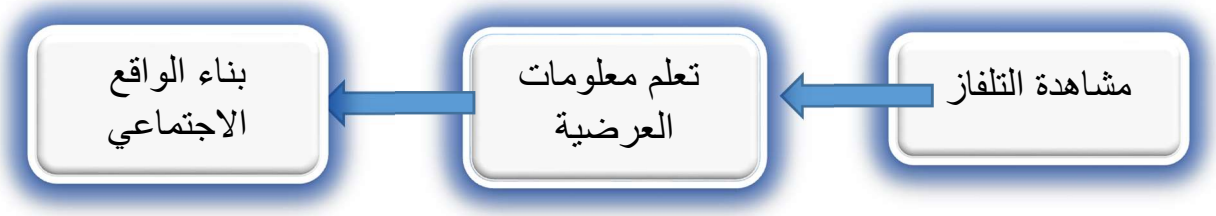
تقترح نظرية الغرس الثقافي ان التلفاز يلعب دورا محوريا في تشكيل منظومة القيم والمعتقدات والأيديولوجيات داخل المجتمع، فهو يعرض بشكل متكرر قيما وقواعدا واخلاقيات معينة على انها أمور طبيعية وصحيحة، مما يؤثر في كيفية ادراكنا للعالم من حولنا، وقد دعمت العديد من الدراسات هذه الفرضية، حيث أظهرت ان الافراد الذين يقضون وقتا طويلا في مشاهدة التلفاز، وخاصة البرامج التي تحتوي على مشاهد عنف يميلون الى تصور العالم كمكان أكثر خطورة واقل امانا. بالإضافة الى ذلك وجدت دراسات أخرى وجود صلة بين مشاهدة البرامج التي تقدم صورة نمطية سلبية عن المراة وزيادة التحيز ضدها لدى المشاهدين(Mosharafa, 2015.P24)

يطرح جربنر مفهوم "الانماء الثقافي" الذي يشبه الى حد كبير عملية "الغرس الثقافي" حيث يعرف الانماء بانه العملية التي تؤثر من خلالها الثقافة في المجتمع، تشمل الثقافة مجموعة متكاملة من العناصر مثل الفنون، العلوم، العادات، التقاليد، الدين، القانون، المهارات، اللغة، الموسيقى، السلوكيات، وغيرها. (الحاج، 2020 ص 131)

يمكن النظر الى الانماء الثقافي كنوع من التعلم التلقائي الذي يحدث دون وعي او تخطيط مسبق، نتيجة للتعرض المستمر لوسائل الاعلام المتنوعة. من خلال هذا التعرض، يكتسب الفرد معرفة بحقائق الواقع الاجتماعي والتي تصبح بدورها جزءا من تصوره الذهني وفهمه للعالم من حوله. (الحاج، 2020 ص 131)

أصبحت نظرية الغرس الثقافي واحدة من أكثر النظريات التي يتم الرجوع لها في أبحاث الإعلام، فمع تزايد الاهتمام بنظرية الغرس الثقافي، قدم جربنر وزملاؤه مفاهيم جديدة وفرت سياقا إضافيا لتفسيرها الأصلي لتأثير وسائل الاعلام، فلقد ساهموا في تطوير مفهومي التيار السائد والرنين. يشير مفهوم التيار السائدMainstreaming الى ان المشاهدين المكثفين للتلفاز الذين ينتمون الى مجموعات ديموغرافية مختلفة يصلون الى مشاركة نفس المعتقدات حول الواقع الاجتماعي، فبينما يمتلك الناس من مختلف الاعمار والاجناس والطبقات الاجتماعية والاعراق وجهات نظر مختلفة عن العالم، الا ان المشاهدين المداومين على التلفاز من هذه المجموعات سيصلون الى مشاركة وجهات نظر تعكس نفس الرسائل التلفزيونية التي يستهلكونها.(Vinney, 2024)

اما مفهوم الرنين Resonanceيقترح انه عندما تتوافق الرسالة الإعلامية مع التجربة الفردية الحياتية، فإنها تعزز تأثيرات الرسالة، فعلى سبيل المثال: الشخص الذي لديه تجربة مباشرة مع جريمة عنيفة سيجد ان رسائل التلفاز حول انتشار الجريمة ذات صدى قوي، مما يعزز غرس الاعتقاد بان العالم مكان عنيف. ((Vinney, 2024



الشكل رقم(2): يمثل كيفية تأثير مشاهدة التلفزيون على بناء الواقع الاجتماعي لدى الفرد

المصدر: من اعداد الطالبة

علاقة هذه النظرية بموضوع الدراسة هو انه مع زيادة الوقت الذي يقضيه الفرد في مشاهدة الصور النمطية للجريمة التي يقدمها الاعلام بشتى انواعه، تعزز احتمالية تبني وجهات النظر والمعتقدات التي يعرضها، خاصة عندما تكون خبرته المباشرة بالواقع محدودة. ويظهر هذا التأثير التراكمي بشكل واضح في حالات مثل تصورات العنف او المعلومات عن جماعات أخرى، والتي قد لا يمتلك الفرد فرصة للتفاعل معها او التعرف عليها بشكل شخصي. (تادرس، 2014 ص463)

2-2 نظرية الأطر الإعلامية Framing Theory :

تعد نظرية الأطر الخبرية من النظريات البارزة في مجال الاعلام وعلم الاجتماع، تستمد فكرة تشكيل الأطر الإعلامية جذورها من علم النفس وعلم الاجتماع. يرى علم النفس ان التعديلات التي تجرى على

تعريفات الأحكام تؤدي الى تغيير في الاحكام نفسها، ويربط علم الاجتماع تشكيل الأطر في وسائل الإعلام بالقيم والمعتقدات الراسخة، ومن هنا، كانت الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي هي تنظيم الأحداث وربطها بسياقات معينة للإضفاء معنى محدد على النص او المحتوى. (حسونة، 2015)

وقد طورها عالم الاجتماع الأمريكي ارفينج جوفمان "Erving Goffman" 1974، تركز هذه النظرية على كيفية قيام وسائل الاعلام بتشكيل تصورات الجمهور تجاه الاحداث والقضايا من خلال اختيار اطر محددة لعرض الاخبار. وفقا لجوفمان، يمتلك الافراد مجموعة من الخبرات والتجارب الشخصية التي تؤثر على طريقة فهمهم للعالم، وعندما يتعرضون للأخبار فانهم يميلون الى تفسيرها من خلال هذه الأطر الذهنية المسبقة. (تامي، 2022 ص892)

يوضح Entmanأن الأطر الإخبارية تتشكل من خلال عناصر لغوية وبصرية محددة، مثل الكلمات المفتاحية والرموز والمفاهيم والاستعارات والصور المرئية. هذه العناصر يتم التركيز عليها بشكل خاص في سياق عرض الأخبار، من خلال التكرار والتأكيد على كلمات وصور معينة، يتم تسليط الضوء على أفكار محددة بينما يتم تجاهل أو استبعاد أفكار أخرى. (حسونة، 2015)

تساهم النظرية في فهم وتفسير كيفية تقديم موضوع معين، مع التركيز على الجوانب الإيجابية وتجنب تلك غير المرغوب فيها. كما تلعب دورا في توضيح تأثير الأعمال الدرامية مثل الأفلام الجريمة الامريكية، على تشكيل تصورات الجمهور، مما قد يؤدي الى تغييرات في القيم والسلوكيات. (خورشيد،2021 ص10)

وهنا علاقتها بموضوع الدراسة يشمل في ان وسائل الاعلام تقدم الاحداث والموضوعات من خلال "اطر" محددة تؤثر على كيفية تفسير الجمهور لهذه القضايا، كتقديم الجريمة ضمن اطر درامية او مثيرة، او مثل التركيز على جرائم العنف او الاعمال الإجرامية الخطيرة. هذا التركيز المبالغ فيه يمكن ان يخلق صورة نمطية لدى الشباب بأن الجريمة أكثر انتشارا وخطورة مما هي عليه في الواقع. فمن خلال تكرار عرض فئات معينة كمجرمين تعزز الصورة النمطية السلبية. (تامي، 2022 ص 895)

3-2 نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratiffications :

تُعد نظرية الاستخدامات والإشباعات من أهم النظريات الإعلامية التي تساعد في فهم علاقة الجمهور بوسائل الإعلام، وقد جاءت هذه النظرية لتحدث تحولاً جذرياً في مجال الدراسات الإعلامية، حيث نقلت محور الاهتمام من دراسة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور إلى دراسة كيفية استخدام الجمهور لهذه

الوسائل. وبذلك، تغير السؤال البحثي الرئيسي من "ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور؟" إلى "ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام؟"، مما أدى إلى فهم أعمق لدور الجمهور كعنصر نشط في العملية الاتصالية. (رايس علي ابتسام، 2016)

يرى بعض الباحثين أن نظرية الاستخدامات والإشباعات ظهرت كرد فعل لفكرة هيمنة وسائل الإعلام وقوتها الطاغية، تهدف هذه النظرية إلى دراسة عملية الاتصال من منظور وظيفي ومنظم، حيث لا يتم النظر إلى الجمهور على أنهم أفراد سلبيون، بل كأطراف فاعلين ومشاركين إيجابيين في عملية الاتصال. (الحاج، 2020 ص93)

وفقاً لهذه النظرية، يشعر الأفراد باحتياجات معينة، وبالتالي يقومون باختيار الوسائل والمضامين الإعلامية بشكل واعٍ لتلبية تلك الاحتياجات النفسية والاجتماعية، يعتمد نموذج الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من المفاهيم والأدلة التي تؤكد أن سلوك الأفراد تجاه وسائل الإعلام يتمتع بقوة أكبر مقارنة بالمتغيرات الاجتماعية أو الديموغرافية أو الشخصية. كما يقدم "كاتز وزملاؤه" تصوراً واضحاً لهذه النظرية من خلال تحديد أهدافها، وفروضها، والعناصر الأساسية التي تقوم عليها. (الحاج، 2020 ص93)



نموذج كاتز لنظرية الاستخدامات والإشباعات

الشكل رقم(3) يمثل نموذج كاتزلنظرية الاستخدامات والاشباعات

المصدر: الحاج، 2020

وفقا لكاتز Katz وبلوملر Blumler وغوريفيتش Gurevitch (1973، 517)، يمكن للافراد استخدام وسائل الاعلام لتخفيف التوترات والصراعات وإيلاء الاهتمام للأوضاع والمشاكل الاجتماعية. تعتمد هذه النظرية على فهم العلاقة بين رضا المستخدم واختياره للوسائط، حيث يعتقد ان محتوى وسائل الاعلام يجب ان يكون قادرا على تلبية احتياجات الجمهور وتوفير الرضا لهم.(Hajdarmataj, 2023.P25)

هناك خمسة احتياجات مختلفة لتحقيق الذات مرتبطة باستخدامات الإعلام وإشباعاته:

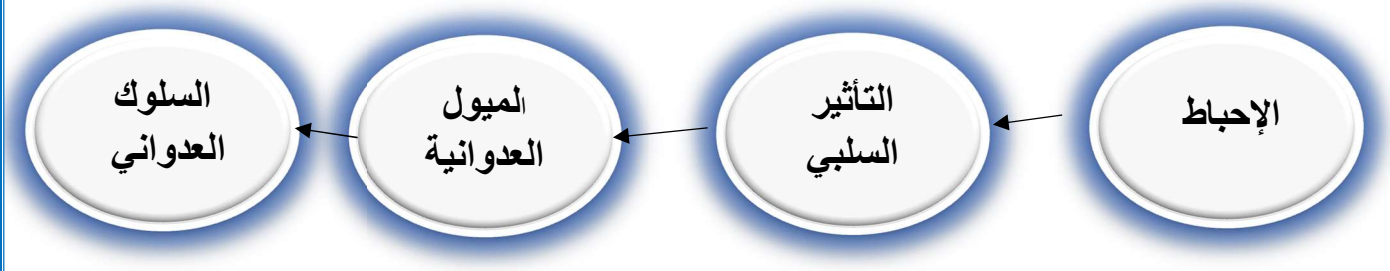
1. الاحتياجات المعرفية: مثل الرغبة في الفهم والمعرفة.
2. الاحتياجات العاطفية: التي تعزز التجارب الجمالية أو المشاعر.
3. الاحتياجات التكاملية: التي تعزز ثقة الفرد بنفسه ومصداقيته واستقراره النفسي.
4. الاحتياجات الاجتماعية: التي تعزز التواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم المحيط.
5. الاحتياجات الترفيهية: التي تتعلق بالهروب من الضغوط أو تخفيف التوتر. (Lin, n.d.p20)

علاقة النظرية بموضوع الدراسة يتمثل في أن بعض الشباب قد يستهلكون المحتوى الإعلامي المتعلق بالجريمة لأغراض ترفيهية، مثل مشاهدة الأفلام أو المسلسلات التي تتناول الجريمة، هذه الوسائل قد تعزز الصور النمطية عن الجريمة، ولكن الدافع هنا هو الاشباع العاطفي او الترفيهي. فالصور النمطية للجريمة في الاعلام قد تؤثر على كيفية رؤية الشباب لأنفسهم أو للآخرين، خاصة إذا كانت هذه الصور مرتبطة بفئات اجتماعية أو عرقية معينة.قد يلجؤون الى الاعلام لفهم كيفية التصرف في مواقف معينة، خاصة تلك المتعلقة بالجريمة، فالصور النمطية قد تؤثر على تصوراتهم حول كيفية تجنب المواقف الخطرة او كيفية التفاعل مع الآخرين في سياقات أمنية.(Lin, n.d. pp 21-20)

4-2 نظرية الإحباط Frustration Theory:

تركز نظرية الإحباط والعدوان على العوامل الاجتماعية وتأثير المجتمع كمصدر رئيسي للظواهر والسلوكيات المختلفة، بما في ذلك ميل الأفراد للعزلة ومشاهدة الأفلام. من أبرز رواد هذه النظرية جون دولارد"J. Dollard" وزملاؤه نيل ميلر"N.Miller"، روبرت سيرز"R.Sears"، مارو"Maro"، ودوب"Doub"، الذين وجهوا اهتمامهم نحو الجوانب الاجتماعية المؤثرة في السلوك البشري(1939). تقوم النظرية على فرضية أساسية مفادها وجود علاقة وثيقة بين الإحباط والعدوان، حيث يعتبر الإحباط مثيراً يدفع الفرد للعدوان كاستجابة طبيعية له.(سهام، 2017 ص 260)كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم(4) يمثل كيفية تأثير الإحباط على السلوك العدواني



المصدر: من اعداد الطالبة

يمثل الإحباط المحفز الاولي الذي يؤدي الى تأثيرات سلبية المتمثلة في المشاعر والاحاسيس السلبية التي يشعر بها الفرد وهذا الأخير يزيد من الميول للعدوانية فتؤدي الى السلوك العدواني قد تكون مقبولة اجتماعية ام غير مقبولة.

سرعان ما تم تعديل الفرضية من قبل مجموعة ييل"Yale group"وفي عام 1941 طُرح اقتراح جديد يفيد بأن الإحباط قد يتسبب في ظهور مجموعة متنوعة من ردود الفعل المختلفة، وأن العدوان ما هو إلا استجابة واحدة من بين هذه الاستجابات المتعددة.(Jost,n.d)

اقترح فرويد أن السلوك العدواني يعد استجابة طبيعية للإحباط والقيود التي يواجهها الفرد وقد تم تعزيز هذه الفكرة بشكل موسع من خلال فرضية الإحباط والعدوان، التي قدمها ج. دولارد وآخرون. وفقًا لنظرية دولارد يمكن أن يؤدي الإحباط إلى مجموعة متنوعة من الاستجابات، بما في ذلك التراجع والتسامي والخيال العدواني، إلا أن العدوان المباشر تجاه الآخرين يظل النتيجة الأكثر ترجيحًا. وبما أن الإحباط جزء لا مفر منه من الحياة، بدءًا من مراحل مبكرة مثل الفطام والتدريب على استخدام المرحاض، فإن العدوان يصبح نتيجة حتمية للوجود البشري.(Schmalleger,2014 P 68)

علاقة النظرية في موضوع الدراسة هو انه قد يمكن التعبير عن هذا العدوان بطرق مقبولة اجتماعيًا، كالمشاركة في الرياضات التنافسية أو المهن القانونية، كما يمكن للأفراد تفريغ عدوانيتهم بشكل غير مباشر من خلال مشاهدة الآخرين يمارسون العنف، سواء في الأفلام أو البرامج التلفزيونية أو القصص الخيالية، مما يوفر منفذًا آمنًا للتعبير عن العدوان دون التورط في مواقف حقيقية. (Schmalleger,2014P68)

5-2 نظرية التعلم الاجتماعي "عند البرت باندورا" Social Learning Theory:

اهتم باندورا في نظريته للتعلم الاجتماعيSLT على كيفية تعلم الفرد لسلوك جديد بواسطة التعلم بالملاحظة واتباع الانموذج. ويركز على تحليل ذلك التبادل المعقد بين البيئة، والادراك، والسلوك. (مطروني، 2024 ص9)

ظهرت نظرية التعلم الاجتماعي من جذور مشتركة بين مدرستين أساسيتين هما المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية على يد عالم النفس الشهير البرت باندورا "Albert Bandura" تؤكد هذه النظرية أن اكتساب السلوكات الجديدة يحدث من خلال عمليتين رئيسيتين وهما: استجابة الفرد للتعزيز الإيجابي أو العقاب الذي يتلقاه ومراقبة سلوكيات الآخرين في المحيط الاجتماعي وتقليدها من خلال الملاحظة والمحاكاة. (مطروني، 2024 ص1)

في الفترة ما بين 1961 و1963، قام العالم النفسي ألبرت باندورا بإجراء سلسلة من الدراسات البحثية لاختبار فرضية اكتساب السلوكيات الاجتماعية عبر المشاهدة، برزت من بين هذه الدراسات تجربته الشهيرة المعروفة باسم "دمية بوبو"، التي كشفت نتائجها عن قدرة الأطفال على تعلم أنماط سلوكية محددة وخاصة السلوك العدواني من خلال ملاحظتهم لتصرفات شخص آخر، دون الحاجة للتجربة المباشرة أو التعزيز الخارجي. (مطروني، 2024).

تستند هذه النظرية الى فكرة اننا نتعلم من خلال تفاعلاتنا مع الاخرين والملاحظة سلوكيات الاخرين فمن خلالها يطور الافراد سلوكيات مماثلة. فبعد ملاحظة سلوك الاخرين يستوعب الافراد هذا السلوك ويقلدونه(Tadayonim, 2012 P5)

تنظر نظرية التعلم الاجتماعي في كيفية تفاعل العوامل البيئية والمعرفية معًا للتأثير على التعلم والسلوك البشري. (McLeod, 2025)

وتكمن علاقة النظرية بموضوع دراستنا في ان الشباب يتعلمون من خلال مشاهدة الصور النمطية للجريمة في الأفلام والمسلسلات سلوكيات عدوانية ويقلدونها، فهذه الصور غالبا ما تظهر الجريمة بشكل مبالغ فيه او مرتبط بمجموعات معينة.

6-2 نظرية التقليد جابريال تارد Gabriel Tarde Theory of Imitation:

انطلق جابريال تارد Gabriel Tarde من الوسط الاجتماعي لتفسير الظاهرة الإجرامية معتمدا على نظريته الشهيرة المعروفة ب "نظرية التقليد". وفقا لتارد فإن التنشئة الاجتماعية للفرد، ومعتقداته الثقافية

وقدرته على محاكاة الآخرين تشكل عوامل رئيسية تدفع نحو السلوك الاجرامي وبذلك عارض تارد الرأي القائل بأن الاجرام مرتبط بتكوين البيولوجي الذي طرحه لومبروزو Lombruzo ، فالسلوك الإجرامي حسب تارد لا يعتبر نمطا وراثيا بل هو سلوك مكتسب يتم نقله عبر التقليد بين الأفراد وأخر ومن جيل إلى جيل أو من المدينة إلى القرية.(زيكيو، 2023 ص202)

علاقة النظرية في موضوع الدراسة هي ان الشباب يميلون الى تقليد ومحاكاة السلوكيات التي يرونها في محيطهم الاجتماعي بما في ذلك ما يشاهدونه في الأفلام، فإذا كانت الأفلام تصور المجرمون على انهم أقوياء ويتمتعون بجاذبية معينة او اذكياء، فقد يميل الشباب الى تبني وتقليد هذه الصورة النمطية وقد تكون لهم تمثلات إيجابية عن الجريمة.

الفصل الثاني

تمهيد:

يشكل الإطار المنهجي العمود الفقري لاي بحث علمي فهو جزء أساسي من البحث حيث يعتمد عليه الباحث في تقديم بحث منسق ومميز، حيث سيتم التطرق في البداية الى رسم خريطة واضحة للدراسة، حيث أحدد بدقة مجالات البحث، ثم الانتقال الى المنهج العلمي المستخدم، بعد ذلك، تم التطرق لعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات وأخيراً، مراحل تطبيق أدوات الدراسة.

1- مجالات الدراسة:

1-1 المجال الجغرافي:

تقع مدينة تبسة في اقصى الشرق، يحدها شمالا ولاية سوق اهراس، جنوبا ولاية الوادي غربا وجنوب غرب ولايتي خنشلة وام بواقي، اما شرقا فتحدها الجمهورية التونسية. (حياة، 2023)

تمتد على مساحة 13.878 كلم مربع، تتشكل من 12 دائرة و38 بلدية، وبتعداد سكاني يبلغ 694 289 نسمة في سنة 2024، يتوزعون عبر إقليم الولاية تبعا لعوامل اقتصادية واجتماعية ومناخية.

تتميز الولاية في الشمال بمناخ حار صيفا وبارد شتاءا، وجنوبا يتميز بالحرارة الشديدة صيفا ومعتدل شتاءا. تتميز بطابعين: طابع فلاحي رعوي وطابع منجمي (استغلال مناجم الحديد والفوسفات ،بدون تاريخ).

2-1 المجال البشري:

يعتبر مجتمع الدراسة الحجر الأساس في بناء البحث العلمي المتقن، يجب على الباحث تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق، ومن الضروري ان يتم اختياره بشكل مناسب فهذا الأخير يساهم في نجاح البحث وتحقيق أهدافه ويساهم في مصداقية البحث وموثوقية نتائجه. يتمحور الإطار البشري لدراستنا حول فئة الشباب المقيمين في مدينة تبسة، والذين شكلوا العينة الأساسية التي طبقنا عليها أدوات البحث المصممة خصيصاً لهذه الدراسة، وقد حرصنا على اختيار عينة تمثيلية من شباب المدينة تتسم بالتنوع من حيث المستويات التعليمية والخلفيات الاجتماعية.

3-1 المجال الزمني:

يُحدد النطاق الزمني للدراسة الإطار الزمني الذي تندرج في اطاره ظاهرة البحث، حيث يشير الى الفترة التي يستغرقها الباحث في جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج. ويعتبر هذا الإطار عنصراً أساسياً في المنهجية العلمية إذ يعكس السياق التاريخي للظاهرة المدروسة ويساهم في تحديد مدى تأثير المتغيرات الزمنية على نتائج الدراسة.

تم اجراء هذه الدراسة وفقا لعدة مراحل:

- ***المرحلة الأولى:*** تضمنت هذه المرحلة في صياغة موضوع الدراسة والتواصل مع الأستاذ المشرف لتأطير البحث، ثم صياغة العنوان بشكل دقيق وتقديمه للإدارة المختصة للحصول على الموافقة الرسمية،

ثم بعد ذلك تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولية لاستكشاف ميدان البحث وتقييم إمكانية تطبيق أدوات الدراسة، وقد امتدت هذه المرحلة زمنياً من بداية شهر سبتمبر2024 الى غاية شهر ديسمبر.

- ***المرحلة الثانية:*** ابتداءا من شهر جانفي الى غاية 15 افريل 2025 تمثلت هذه المرحلة في مرحلة القراءات والبحث ووانجاز الجانب النظري والمنهجي.
- ***المرحلة الثالثة:*** وتمثلت هذه المرحلة في جمع بيانات الشبكة الترابطية وتحليل نتائجها ابتداءا من 20 افريل الى غاية 6 ماي2025.
- ***المرحلة الرابعة:*** وهي اخر مرحلة تمثلت في مرحلة مشاهدة الأفلام وتحليل مضمونها وتحليل النتائج ابتداءا من 7 ماي الى غاية 18ماي 2025.

2- المنهج المستخدم:

بسم الله الرحمان الرحيم **{لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا} المائدة (48)**

المنهج (Method) وهو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الباحث أو العالم للوصول إلى النتائج المنشودة. فهو بمثابة وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة. (عبد السلام، 2020 ص ص8-9)

يعتبر المنهج الوصفي أحد المناهج التي يعتمد عليها الباحث في دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، يركز المنهج الوصفي على تحديد وتوضيح خصائص ومميزات موضوع الدراسة، حيث يقدم وصفاً دقيقاً له من ناحيتين: كمية وكيفية. ونظراً لصعوبة تطبيق المنهج التجريبي في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، فإن المنهج الوصفي يعد الأكثر استخداماً وملاءمة لهذه المجالات.

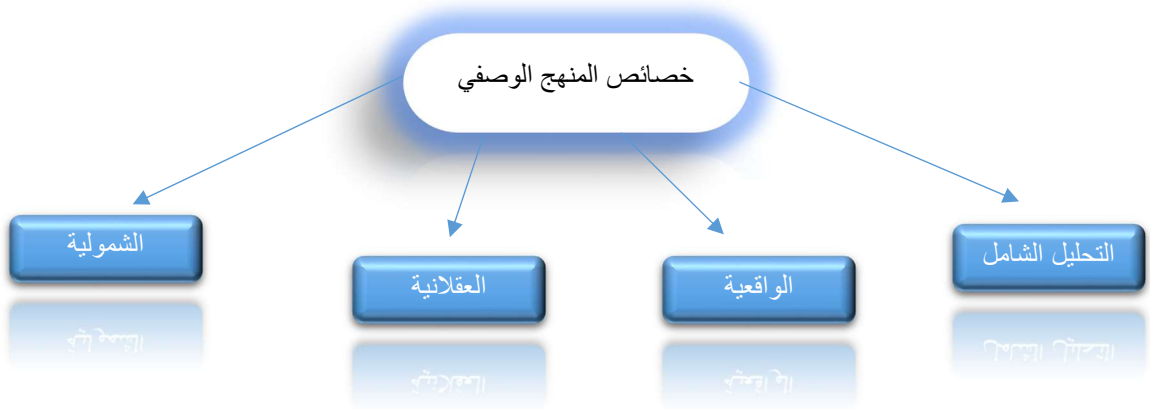
يتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعله مختلفًا عن غيره من المناهج البحثية، ومن أبرز هذه الخصائص:

التحليل الشامل: يعتمد على تحليل جميع جوانب الموضوع بشكل دقيق، ثم تصنيفها وترتيبها وفقًا لخطة بحثية محددة .

الو اقعية: يرتبط بشكل وثيق بالواقع، ويتجنب استخدام الخيال أو الأساليب الأدبية التي لا تخدم أهداف البحث.

العقلانية: يعتمد على التفكير المنطقي والعقلاني، ويتجنب التأثر بالعواطف أو الآراء الشخصية التي قد تؤثر على نتائج البحث.

-**الشمولية** : يُستخدم في الدراسات التي تتناول وصف الأحداث أو الظواهر في الماضي أو الحاضر، سواء كانت متعلقة بالأفراد أو المجموعات أو الدول، كما يشمل أيضًا تحليل الآثار الناتجة عن الأنشطة البشرية وسجلاتها التاريخية. (بوراس، 2023 ص187)



الشكل رقم(5) يمثل خصائص المنهج الوصفي

المصدر: من اعداد الطالبة

ففي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي بهدف وصف الظاهرة وتحليلها كما موجودة في الواقع، وذلك بالتركيز على جمع البيانات المتمثلة في شباب مدينة تبسة وافلام التي حازت اعلى جوائز الاوسكار وتحليلها بشكل دقيق ومنظم لفهم كيفية تشكل الصور النمطية للجريمة في اذهان الشباب من خلال الأفلام.

3- مجتمع البحث وعينته:

تكمن جوهر الدقة العلمية في دراسة كافة عناصر مجتمع البحث، لكن الواقع العملي يفرض تحديات جمة فكلما تجاوز حجم المجتمع المدروس بضع مئات من المفردات، تزداد صعوبة إجراء مسح شامل، وعندما نتعامل مع مجتمعات بحثية تعد بالملايين تصبح الإحاطة الكاملة بجميع العناصر أمراً شبه مستحيل من الناحية الزمنية والمادية، مما يدفعنا للجوء إلى أساليب المعاينة العلمية كبديل عملي يوفر نتائج موثوقة في حدود مستويات الثقة المقبولة أكاديمياً. (بوسنة، 2008 ص122)

تعد العينة القصدية أو "التحكيمية"(judmental) حسب فترمان "Fetterman" أو" الحالات المهمة" (Relevants) على حد تعبير كريبندورف "Krippendorff" أو "الحالات الغنية معلوماتيا" على حد تعبير باتون "Patton" أو "ذات الخيار العقلاني" (Choix Raisonné) أو "الموجه"(Choix Orienté)، في بعض الادبيات الفرانكفونية (دليو، 2022 ص 10)، من اكثر أنواع العينات استخداما في البحوث النوعية. وهي أسلوب اختيار عينة غير احتمالي"Non-probability sampling"، حيث يتم انتقاء المشاركين في البحث بطريقة غير عشوائية، مع التركيز على اختيار افراد محددين ذوي خصائص معينة وليس على تمثيل جميع افراد المجتمع. (أبو سويلم، 2023).

إن طبيعة الموضوع وخصائصه المميزة دفعتنا لاختيار المعاينة القصدية كأسلوب محدد لجمع البيانات. فمن خلال دراستنا الاستطلاعية واطلاعنا على موضوع الدراسة، وجدنا أن هذا النوع من المعاينة يتناسب بشكل أفضل مع متطلبات البحث ويساعدنا في الوصول إلى النتائج المرجوة بشكل أكثر دقة وفعالية، وبناءا على هذه الدراسة الاستطلاعية توصلنا الى عدة خصائص تم من خلالها اختيار عينة الدراسة وهي:

1- ***العمر:*** اعتمدنا في اختيارنا للعينة على فئة عمرية تتراوح أعمارهم بين 35/18 سنة، نظراً لما يتمتعون به من رصيد معرفي وثقافي يؤهلهم للتفاعل بكفاءة مع استفسارات البحث، هذا الاختيار المدروس لمجتمع البحث يتيح لنا الحصول على استجابات ذات قيمة علمية ويمدنا بمادة خام ثرية تسهم في

إثراء عملية التحليل وتعزز موثوقية النتائج التي نسعى للوصول إليها، فتصورات الشباب للجريمة تختلف باختلاف المراحل العمرية.

2- ***الجنس:*** حاولنا الموازنة بين الجنسين فلقد شملت عينتنا عددا متساويا تقريبا من الذكور والاناث لضمان تمثيل وجهات نظر كلا الجنسين.

3- ***تنوع المستوى التعليمي والخلفية الاجتماعية:*** حاولنا تنويع العينة لتشمل شبابا من خلفيات اجتماعية مختلفة ومستويات مختلفة فقد تختلف تمثلات الجريمة باختلاف المستوى التعليمي والوضع الاقتصادي والعادات والتقاليد.

4- ***الاهتمامات السينيمائية:*** اخترنا شبابا لديهم اهتمامات بأفلام الجريمة، ويتمتعون بمستوى مشاهدة عال لهذا النوع من الأفلام.

5- حاولنا ان تتضمن عينتنا افرادا متفاوتين في مستويات الوعي النقدي، حيث أن ذلك سيؤثر على قدرتهم على تحليل الصور النمطية في الأفلام.

6- تميزت العينة بشباب نشطين على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الأفلام الرقمية(Netflix.....)

فيما يتعلق بمنهجية اختيار الأفلام، اعتمدنا على أفلام الجريمة التي حققت أعلى نسب مشاهدة خلال الفترة من 1980 إلى 2025.وقد قمنا بتقسيم هذه الفترة الزمنية إلى خمس فترات متتالية:

1-الفترة الأولى (1980-1990)

2-الفترة الثانية(1990-2000)

3-الفترة الثالثة(2000-2010)

4-الفترة الرابعة(2010-2020)

5-الفترة الخامسة(2020-2025)

وقد اخترنا من كل فترة زمنية الفيلم الذي حاز على أعلى نسبة مشاهدة ضمن فئة أفلام الجريمة على منصة IMDb، والتي حازت على جوائز الاوسكار.

4- الدراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية المرحلة التمهيدية في البحث العلمي، حيث تهدف الى استكشاف الاطار العام للبحث وتحليل السياق المحيط به منذ مراحله الأولية، لضمان تحقيق الدقة العلمية والملاءمة المنهجية خلال التنفيذ، ويعتمد الباحث على هذه المرحلة التمهيدية عندما تكون معارفه حول موضوع الدراسة محدودة مما يعيق قدرته على تصميم دراسة دقيقة ومتكاملة.(يوسف،2023)

1-4 اهداف الدراسة الاستطلاعية:

سعت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- شكلت هذه المرحلة الأساس الذي انطلقنا منه لصياغة وتحديد إشكالية البحث وأسئلته بدقة مما مكننا من بلورة موضوع الدراسة بشكل علمي.
2- هدفت الدراسة إلى فهم طبيعة التمثلات والتصورات التي يحملها الشباب تجاه ظاهرة الجريمة المعروضة في الأفلام وكيفية تفاعلهم معها.
3- مكنتنا هذه المرحلة من التعرف على خصائص ميدان الدراسة وجمع البيانات الأولية الميدانية الضرورية حول الظاهرة المدروسة مما أتاح لنا تكوين صورة أولية عن واقع المشكلة البحثية.
4- ابراز أهمية الدراسة.

2-4 عينة الدراسة الاستطلاعية:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على أسلوب العينة القصدية، حيث شملت العينة عشر(10) مشاركيم من فئة الشباب، وذلك لجمع البيانات اللازمة حول موضوع البحث.

3-4 أدوات الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدت الدراسة الاستطلاعية على المقابلة شبه الموجهة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم اختيار هذه الأداة لملاءمتها لطبيعة المرحلة الاستكشافية للبحث، تتيح المقابلة شبه الموجهة المرونة في توجيه المبحوثين نحو اهداف الدراسة، مع ضمان اتاحة مساحة كافية لهم للتعبير بحرية عن آرائهم.ومنه تضمنت المقابلة الأسئلة التالية:

1- ما أنواع وسائل الاعلام التي تستمتع بمشاهدتها بشكل خاص(التلفزيون، السينما، الانترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، المنصات الرقمية.....)؟ لماذا؟

2- ما أنواع الأفلام التي تتابعها بشكل منتظم؟ لماذا؟

3- هل تعتبر الأفلام هي المصدر الرئيسي لمعلوماتك عن الجريمة؟ لماذا؟

4- ما رأيك في الجريمة المصورة في الأفلام؟

5- ما الصفات التي عادة ما تنسب الى المجرمين في الأفلام؟

6- هل تشعر بالتعاطف مع المجرمين في بعض الحالات؟لماذا؟

7- ما هي الاثار الناتجة عن هذه المشاهد الاجرامية في الأفلام على الشباب؟

4-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك إجماعاً لدى الشباب المستجوبين على تفضيل وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية وعلى رأسها(Netflix)، باعتبارها الوسائط الإعلامية الأكثر استخداماً ومشاهدة مقارنة بجميع الوسائل الإعلامية الأخرى.

اما بالنسبة للانماط السينمائية المفضلة لديهم فتنوعت تفضيلات الشباب، وقد احتلت أفلام الإثارة والتشويق المرتبة الأولى في اهتماماتهم، تليها أفلام الأكشن التي تمتاز بمشاهد الحركة والمغامرة، كما حظيت أفلام الجرائم والأفلام البوليسية بإقبال كبير من قبل المستجوبين وأظهرت الدراسة ايضا أن هناك شباب تفضل مشاهدة الأفلام الكوميدية والرومانسية.

اما بالنسبة لسؤال الثالث فكانت اجوبتهم ان أفلام الجريمة هي التي يعتمدون عليها في تكوين تصوراتهم حول الجريمة فهم يعتبرون الاخبار والوسائط الإعلامية الأخرى تميل الى التخويف والترهيب اكثر، فهم يعتبرون المنصات الرقمية التي تبث أفلام الجريمة تجسد الجرائم بشكل افضل ومشوق يجعل المشاهد يستمتع وفي نفس الوقت يكتسب ثقافة عن مختلف الجرائم.

جميع المبحوثين يعتبرون الجريمة المصورة في الأفلام مشوقة وممتعة اكثر منه مخيفة كسرقة البنوك وجرائم العصابات.

اما بالنسبة للصفات التي تنسب للمجرمين في الأفلام فكانت اجوبتهم كالاتي:

- مجرمون ذو اضطرابات نفسية او عقلية.

- مجرمون يتمتعون بخصائص مورفولوجية جسدية تعتبر مثالية وفق المعايير الجمالية المجتمعية السائدة.
- مجرمون ابطال.
- المجرمون الضحايا لظروف اجتماعية قاهرة او اساءات هيكلية او تجارب صادمة.
- مجرمون يتمتعون بسمات قيادية وتاثير شخصي قوي.
- مجرمون يمتازون بالغموض.
- مجرمون شجعان مميزون.

كانت إجابات غالبية المبحوثين بالنسبة للسؤال السادس بنعم وكل مبحوث يرجع السبب الى الشفقة عليهم بسبب ظروفهم القاسية التي جعلت منهم مجرمين أي انهم ضحايا قبل ان يكونوا مجرمين فحسب هذه الفئة من المبحوثيين ترى انه وراء كل مجرم ماضي اليم. اما المبحوثين المتبقين فكانت إجاباتهم بأحيانا لأنهم يعتبرون السلوك الاجرامي سلوك غير مبرر ومخالف للمعايير.

اما بالنسبة للاثار الناتجة عن هذه المشاهد الاجرامية في الافلام فكانت تنقسم الايجابات الى فئتين:

- اثار سلبية: تقليد، تعلم، اكتساب مهارات إجرامية جديدة.....
- اثار إيجابية: اخذ الحيطة والحذر، التوعية....

وأخيرا لوحظ حسب الدراسة الاستطلاعية ان منصات الأفلام والمسلسلات الرقمية (Netflix) تعد المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه الشباب في تكوين تصوراتهم حول قضايا الجريمة، مقارنة بالمصادر التقليدية كالاخبار او الكتب، ولذلك اردنا ان نركز في هذه الدراسة على أفلام الجريمة تحديدا لانها غالبا ما تقدم صورة درامية مبالغا فيها او مشوهة للواقع، مما قد يؤثر على فهم الشباب للجريمة، ولكي لا نقيد انفسنا باطار نظري ضيق بسبب قلة المصادر حرصنا على صياغة عنوان الدراسة بشكل شامل كلاتي: " تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الاعلام".

5- أدوات جمع البيانات:

1-5 تقنية الشبكة الترابطية:Réseau d'association

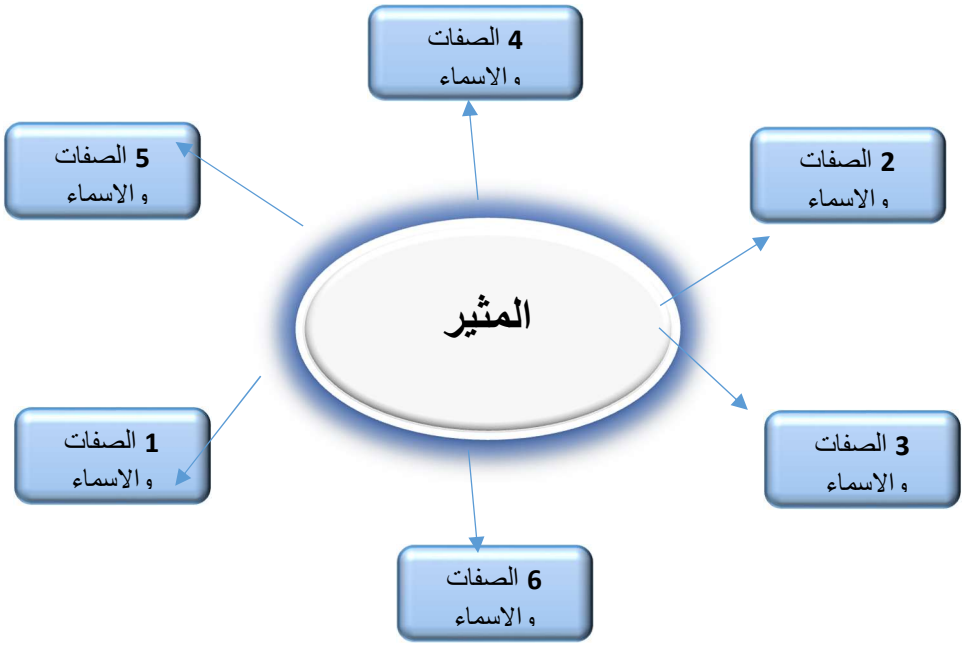
تعتبر شبكة الارتباطات تقنية للكشف عن البنية والمضامين ومؤشرات القطبية والحياد والنمطية في الحقل الدلالي المرتبط بالتمثلات الاجتماعية من خلال تحليل الكلمات التي يربطها المشاركون بكلمة محفزة، صممت من طرف انا ماريا anna maria du rosa سنة 1995(De Rosa, n.d p82)

تتميز تقنية الشبكة الترابطية بقدرتها على تحديد المفاهيم والتقديرات المرتبطة بتصور معين أو مجموعة من التصورات لمواضيع مترابطة ذات بنية محددة، هذا ما جعلنا نركز على هذه المنهجية في دراستنا الحالية، لما توفره من إمكانيات تحليلية متقدمة تساعد في فهم الظواهر الاجتماعية بشكل أعمق. (سمية، 2015 ص76)

مراحل تطبيق تقنية الشبكة الترابطية:

تطبق بطريقة فردية او في مجموعات صغيرة Petit groupe (بلبيوض، 2022ص 233)

المرحلة الأولى: تتلخص في وضع الكلمة الرئيسية أو "المثير" في وسط الورقة، ثم نطلب من كل مبحوث (عينة الدراسة) بكتابة كل الصفات والاسماء التي ترد الى ذهنه بحرية وبسرعة عند سماعه الكلمة المثير الخاصة بموضوع دراستنا. ونطلب منه ان يضع كل كلمة أو فكرة جديدة برقم محدد حسب ترتيب ظهورها في ذهنه. نستخدم كل المساحة المحيطة بالكلمة الأساسية، مما يساعد المبحوث على تشعيب الأفكار بحرية وإبداع.

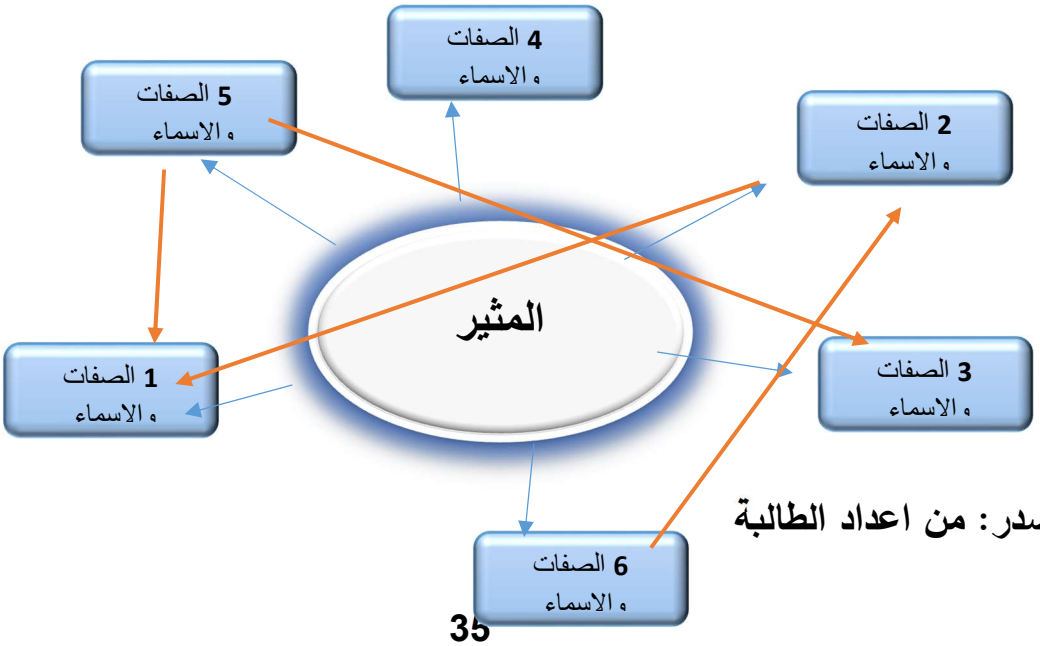


الشكل رقم(6): يمثل المرحلة الأولى من بناء الشبكة الترابطية

المصدر: من اعداد الطالبة

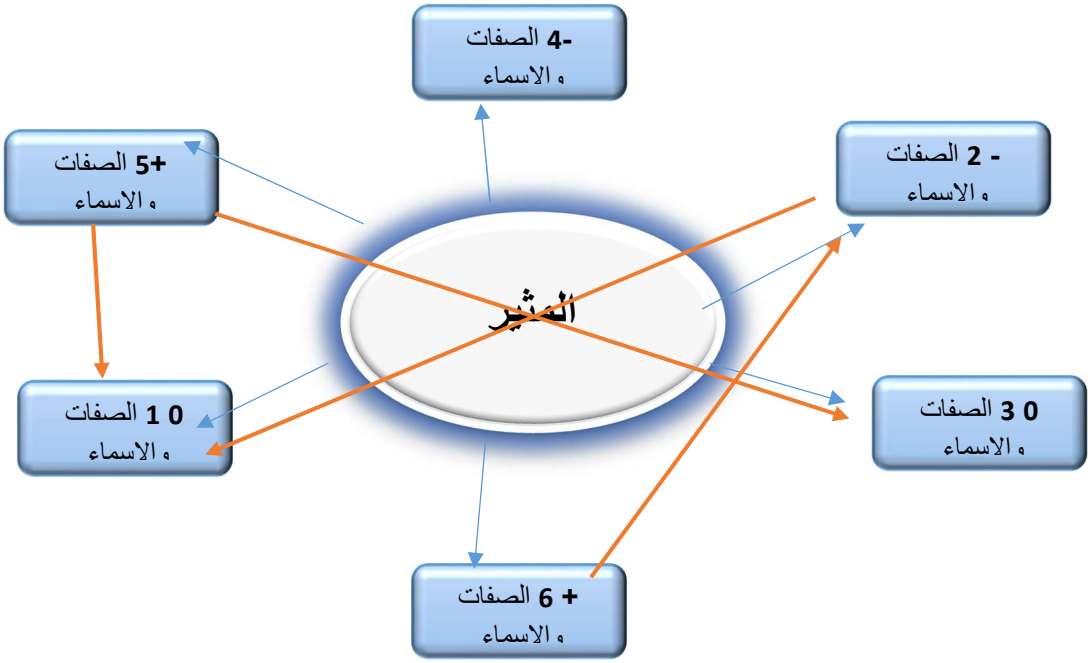
المرحلة الثانية: نطلب من كل مبحوث ان يراجع شبكة الترابطية التي قام بانشائها في المرحلة الأولى، وان يضيف روابط بين الكلمات باستخدام الأسهم اذا راى ذلك ضروريا.

الشكل(7): يمثل المرحلة الثانية للشبكة الترابطية



المصدر: من اعداد الطالبة

المرحلة الثالثة: نطلب من كل مبحوث ان يعطي لكل كلمة قام بكتابتها علامة(+) إذا كانت دلالتها إيجابية، وعلامة(-) إذا كانت دلالتها سالبة وعلامة(0) اذا كانت دلالتها محايدة.

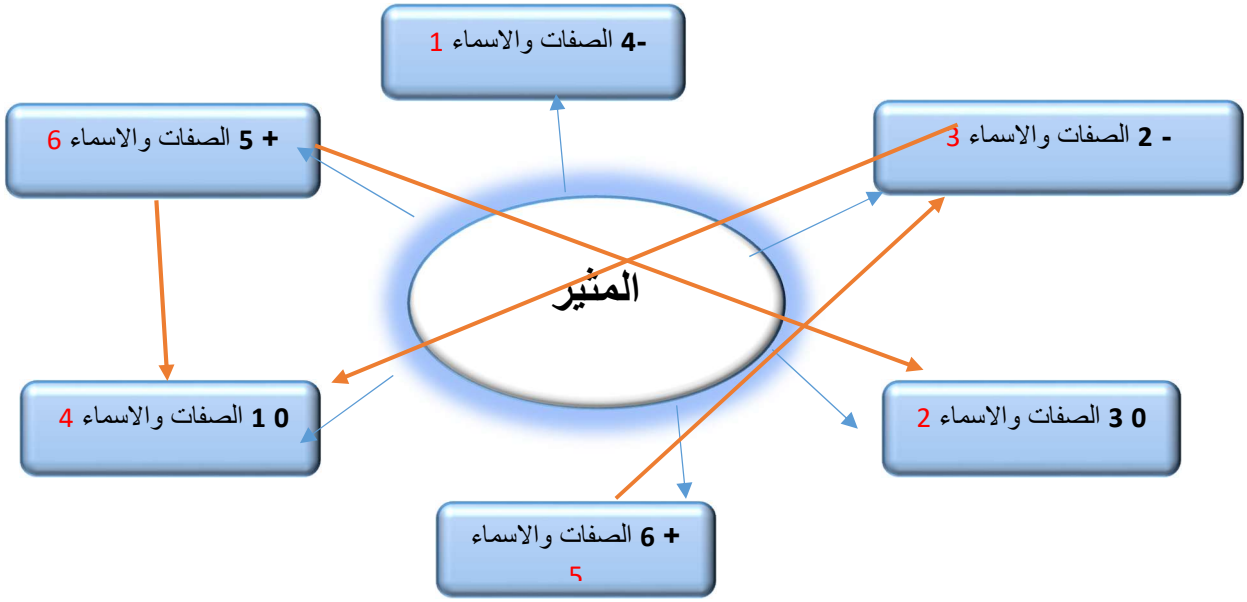


الشكل(8): يمثل المرحلة الثالثة من الشبكة الترابطية

المصدر: من اعداد الطالبة

المرحلة الرابعة: وفي الأخير نطلب من المبحوث العودة الى الشبكة الترابطية التي انشأها، ثم يقوم بترتيب الكلمات حسب أهميتها وذلك بوضع الرقم(1) مع العبارة الأكثر أهمية ثم الرقم(2) للعبارة التي تأتي في الأهمية بعد الأولى والرقم(3) للعبارة التي تأتي في الأهمية بعد الرقم(2) وهكذا.....

ملاحظة: نكتب الأرقام بلون مغاير كالاحمر



الشكل رقم(9): يمثل المرحلة الرابعة والأخيرة من الشبكة الترابطية

المصدر: من اعداد الطالبة

- ***حساب مؤشرات القطبية والحيادية كمقياس لتقدير التوجيه الضمني في حقل التصور***

1-*مؤشر القطبية indice de polarisation*

ويتم حساب مؤشر القطبية على أساس العدد الكلي للكلمات المكتوبة من طرف كل فرد عدد متغير نظرا لحرية الافراد.)

مؤشر القطبية(ip)= العبارات الموجبة –عدد العبارات السالبة

العدد الإجمالي للعبارات

ويتراوح مؤشر القطبية(ip) بين(-1) و(+1)

- إذا كان (ip) ينتمي الى المجال [-1، -0.5] يمكن تشفيرها 1وهي تدل على ان معظم العبارات ذات ايحاء سلبي.
- إذا كان (ip) ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] يمكن تشفيرها 2 وهي تدل على ان معظم العبارات الموجبة والسالبة متقاربة.
- إذا كان (ip) ينتمي الى المجال[+0.4 ،+1] يمكن تشفيرها 3 وهي تدل ان معظم العبارات ذات ايحاء إيجابي.

2- مؤشر الحيادية *indice de neutralitè*

مؤشر الحيادية(in)= عدد العبارات المحايدة -(عدد العبارات الموجبة+ عدد العبارات السالبة)

العدد الإجمالي للعبارات

- إذا كان (in) ينتمي الى المجال [-1، -0.5] يمكن تشفيرها 1، وهذا يعني ان القليل من الكلمات لها ايحاء محايد(حيادية ضعيفة).
- إذا كان(in) ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] يمكن تشفيرها 2، وهذا يعني ان العبارات المحايدة تنحاز الى التساوي مع مجموع الكلمات الإيجابية والكلمات السلبية معا (حيادية متوسطة)
- إذا كان(in)ينتمي الى المجال [+0.4، +1] يمكن تشفيرها 3، وهذا يعني أن أغلبية العبارات ذات إحاء محايد (حيادية مرتفعة).

2-5 أداة تحليل مضمون *Content analysis:*

يمكن تعريف تحليل المضمون على انه أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات، اذ يهدف الى وصف المحتوى الخاص بمادة معينة وتحليله، وذلك للكشف عن الاتجاهات الرئيسية والبارزة المتضمنة فيه. وعليه فيعتبر تحليل المضمون أداة بحثية ميدانية تتيح للباحث جمع البيانات والمعطيات المتعلقة بالظاهرة المدروسة، مما يسهم في فهمها وتحليلها بشكل منهجي.(بوعموشة، 2022ص 65)

إجراءات تحليل مضمون:

1- ترميز بيانات التحليل:

تشير هذه العملية الى مجموعة من المراحل التي يتم من خلالها تفكيك مضمون الدراسة الى وحدات محددة، حيث تشمل تصنيف المحتوى، تحديد الفئات الرئيسية واختيار وحدات التحليل المناسبة. (نجيب،2020 ص23)

1-1 *فئات التحليل:*

تعد عملية تحديد فئات تحليل المضمون وتصميمها من ابرز المراحل التي ينبغي ان تحظى باعلى درجات الاهتمام من قبل الباحث، اذ تصنف المعلومات بناءا على هذه الفئات والتي تختلف باختلاف موضوع الدراسة ومن الضروري ان تتسم هذه الفئات بالوضوح والشمول وان تكون منسجمة بدقة مع إشكالية البحث والمضمون الذي استنبطت منه. (نجيب،2020 ص23)

يتم تحديد الفئات بناءا على الإشكالية البحثية والتساؤلات التي يطرحها الباحث.

2-1 وحدات التحليل:

على الباحث المستخدم لاداة تحليل المضمون ان يحدد وحدات التحليل عبر تجزئة المادة البحثية والتي هي عبارة عن نص، صورة، صوت، فيديو.....، الى وحدات تحليلية وذلك لتحليل كل وحدة بشكل مستقل. (بوعموشة، 2022ص 72)

خلاصة الفصل:

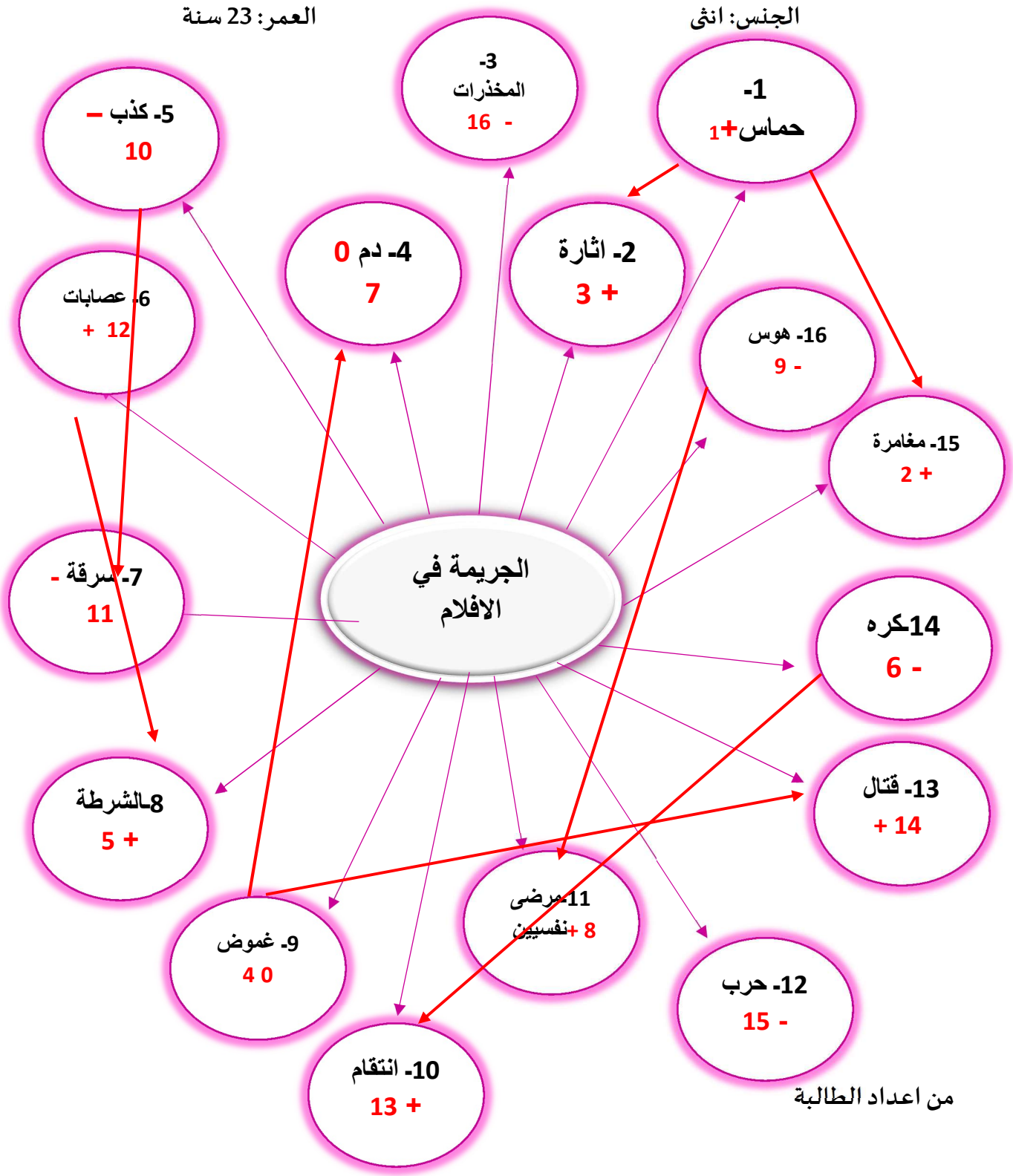
تم التطرق في هذا الفصل للإطار المنهجي للدراسة من خلال تحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في معالجة الدراسة وأدوات جمع البيانات المتبعة بالإضافة الى الدراسة الاستطلاعية المبدئية وكذا مجتمع البحث وعينته.

الفصل الثالث

تمهيد:

بعد الانتهاء من اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات وتطبيقها ميدانيا، ننتقل في هذا الفصل الختامي الى مرحلة تحليل البيانات بشكل منهجي ثم مناقشة النتائج التي توصلنا اليها في ضوء أسئلة الدراسة وصولا الى استخلاص النتائج العام.

الشكل رقم(10) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الاولى



1/ حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الأولى:

1.1 حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات الموجبة: 8

عدد الكلمات السالبة: 6

العدد الكلي للكلمات: 16

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$P=\frac{8-6}{16}$ ومنه =0.12

ومنه مؤشر القطبية لهذه العينة ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي الى 2، وهذا يعني ان معظم الكلمات الايجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحيادية:

عدد الكلمات الحيادية: 2

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$N=\frac{2-(8+6)}{16}=\frac{2-14}{16}$ =-0.75

ينتمي مؤشر الحيادية الى المجال [-1،-0،5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 1وتشير الى ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف)

تحليل الحالة الأولى:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الأولى تحصلنا على 16كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشرالقطبية تحصلنا على0.12 والذي يعني أن معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساويان تقريبا، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.75 والذي يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متقاربة ، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت 16 كلمة متداعية فكانت 8 منها إيجابية و6 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة الجريمة والعنف: والتي تتجسد في الكلمات التالية: مخذرات، دم، كذب، عصابات، سرقة، انتقام، حرب، قتال، كره والتي تحتل نسبة 56.25%

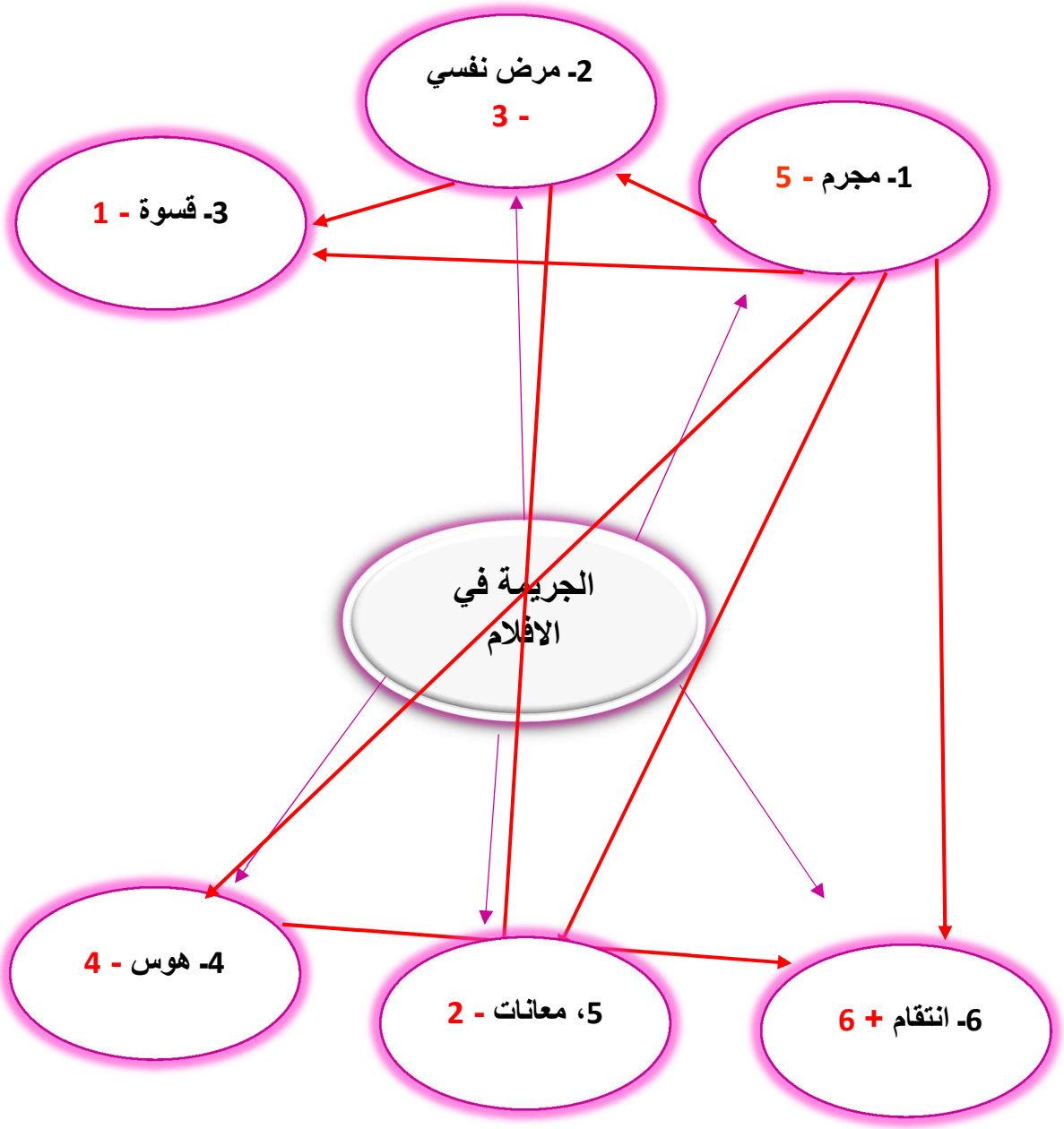
فئة الاثارة والتشويق: والتي تتجسد في الكلمات التالية: حماس، اثارة، غموض، مغامرة وهي تحتل المرتبة الثانية بنسبة للعينة بنسبة 25%

فئة الاضطرابات النفسية: والتي تتجسد في الكلمات التالية: مرضى نفسيين، هوس وتحتل هذه الفئة نسبة 12.5% وهي تحتل المرتبة الثالثة بنسبة للعينة

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي تتجسد في الكلمات التالية: الشرطة وتحتل هذه الفئة نسبة 6.25% وهي اخر مرتبة بنسبة للعينة.

الشكل رقم(11) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثانية

الجنس: انثى العمر: 26 سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الثانية:

1.1 حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 6

عدد الكلمات الإيجابية: 1

عدد الكلمات السالبة: 5

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{1-5}{6} = -0.67 \quad P=-0.67$$

مؤشر القطبية لهذه العينة ينتمي الى المجال [-1،-0.5] وهذه القيمة يمكن تشفيرها الى1، وهذا يعني ان جميع الكلمات لها ايحاء سلبي.

21 حساب مؤشر الحيادية:

عدد الكلمات المحايدة:0

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{0-(1+5)}{6} = -1 \quad N=-1$$

مؤشر الحيادية لهذه العينة ينتمي الى المجال[-1،-0.5] وهذه القيمة يمكن تشفيرها الى 1،وهذا يعني ان القليل من الكلمات لها احاء محايد (حيادية ضعيفة).

تحليل الحالة الثانية:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الثانية تحصلنا على 6 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشرالقطبية تحصلنا على-0.67 والذي يعني أن جميع الكلمات المتداعية لها احاء سلبي ، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -1 والذي يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت سلبية ، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة سلبية، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت 6 كلمات متداعية فكانت 1 منها إيجابية و5 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة الاضطرابات النفسية: والتي تجسدت في الكلمات التالية: هوس، مرضى نفسيين وتحتل هذه الفئة نسبة 33.33%

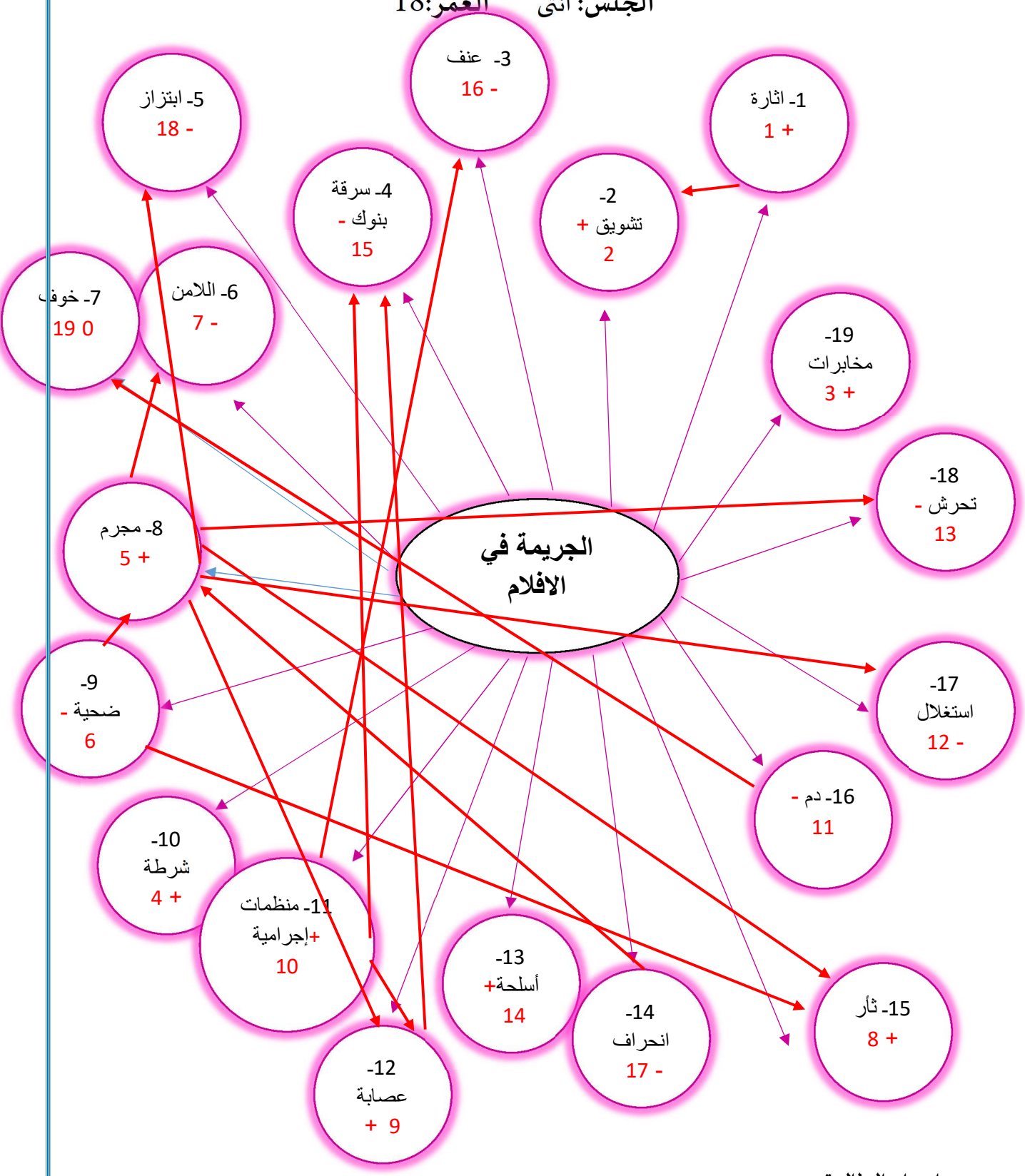
فئة العنف والجريمة: والتي تجسدت في الكلمات التالية: مجرم، انتقام، وتحتل هذه الفئة نسبة 33.33%

فئة المعاناة والالم: والتي تجسدت في الكلمات التالية: معاناة، قسوة وتحتل هذه الفئة أيضا نسبة 33.3%

أي ان جميع الفئات تحتل نفس المرتبة بنسبة للعينة وهذا ما يفسر ان تداعيات العينة حول الجريمة في الأفلام هي تداعيات سلبية.

الشكل رقم(12) يمثل شبكة الترابطية للحالة الثالث

الجنس: انثى **العمر:**18



من اعداد الطالبة

1حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الثالثة:

1.1 حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 19

عدد الكلمات الإيجابية:9

عدد الكلمات السلبية:9

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{9-9}{19}=0 \quad P=0$$

مؤشر القطبية ينتمي للمجال [-0.4،+0.4] والتي يمكن تشفيرها على التوالي2، وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{1-(9=9)}{19}=-0.89$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال [-1،-0.5] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي1، يشير هذا ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة الثالثة:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الثالثة تحصلنا على19 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشرالقطبية تحصلنا على0 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الايجابية والسلبية متساوية أي متقاربة، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.89 والذي يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت 19 كلمات متداعية فكانت 9 منها إيجابية و9 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تتجسد في الكلمات التالية: عنف، سرقة بنوك، مجرم، منظمات إجرامية، عصابة، أسلحة، انحراف، ثأر، دم، استغلال، تحرش وتحتل هذه الفئة نسبة 57.89%% وهي أكبر نسبة بنسبة للعينة.

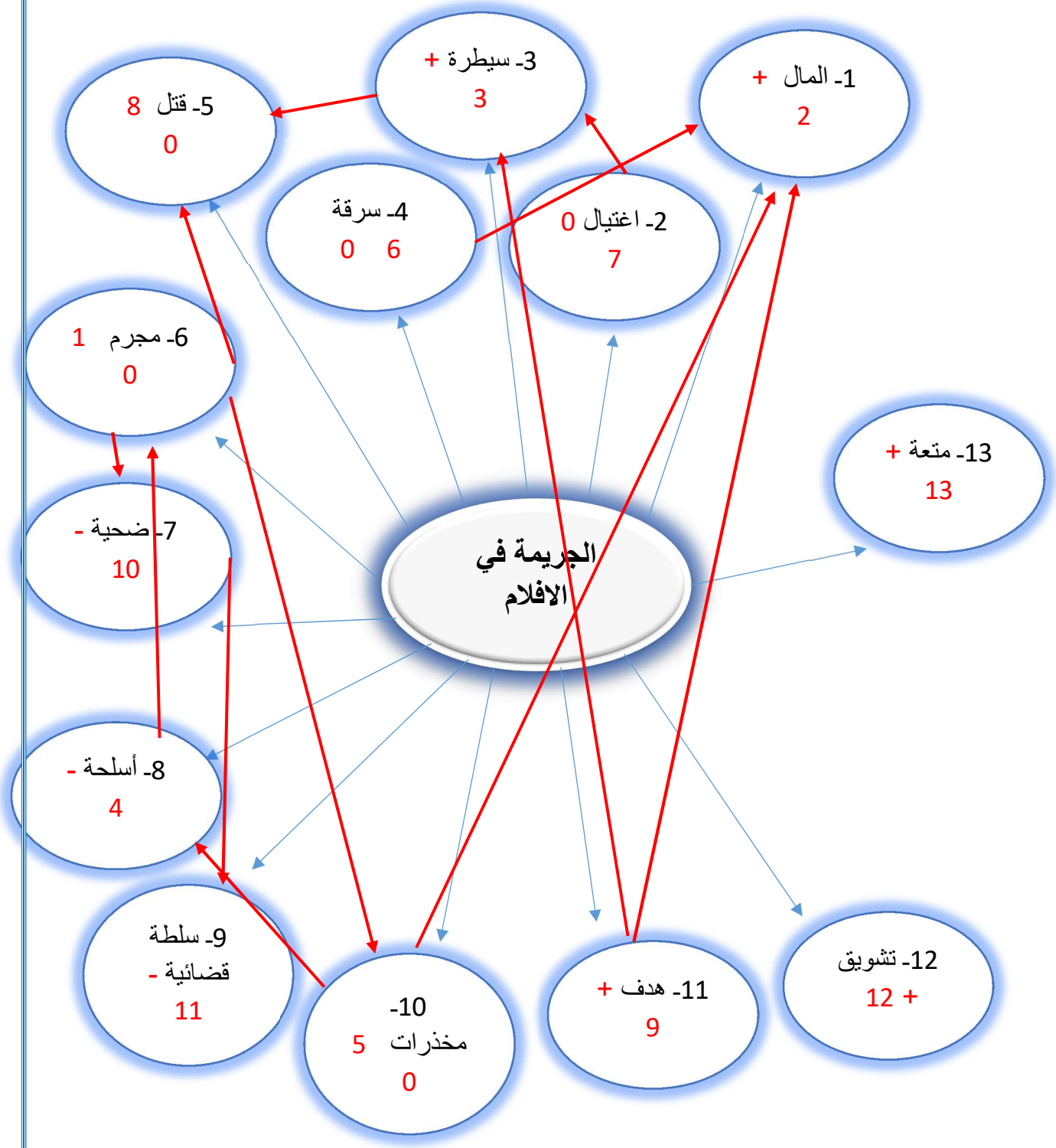
فئة الخوف واللاأمن: والتي تتجسد في الكلمات التالية: اللاأمن، خوف، ضحية، ابتزاز وتحتل هذه الفئة نسبة 21.05% وهي الفئة التي تحتل المرتبة الثانية بنسبة للعينة

فئة الاثارة والتشويق: والتي تتجسد في الكلمات التالية: تشويق، سرقة بنوك، مخابرات (في سياق عملياتها) وتحتل هذه الفئة نسبة 15.78% وهي تحتل المرتبة ما قبل الاخر بنسبة للعينة.

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي تتجسد في الكلمات التالية: شرطة، مخابرات وتحتل هذه الفئة نسبة 10.52% وهي تحتل اخر مرتبة بنسبة للعينة.

الشكل رقم(13) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الرابعة

الجنس: ذكر **العمر:** 22 سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب المؤشر القطبية والحيادية للحالة الرابعة:

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية:13

عدد الكلمات الإيجابية: 5

عدد الكلمات السالبة:3

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{5-3}{13}=0.15$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4] ويمكن تشفيرها على التوالي 2، وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساويا تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة: 5

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{5-(5+3)}{13}=-0.23$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] ويمكن تشفيرها على التوالي 2، وهذا يشير الى ان القليل من الكلمات المحايدة تكون متساوية مع مجموع الكلمات الإيجابية والسلبية (حياد متوسط).

تحليل الحالة الرابعة:

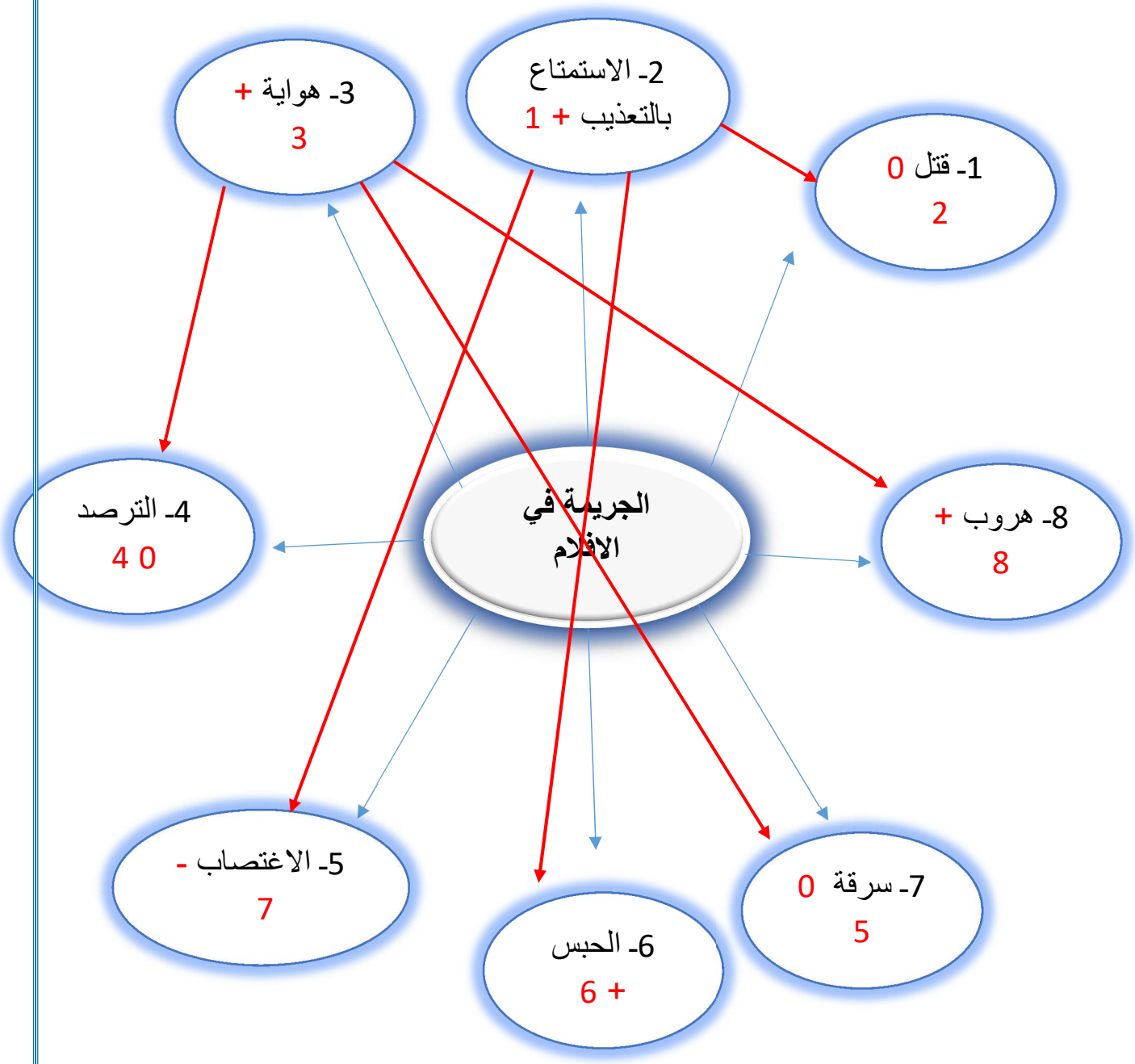
بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الرابعة تحصلنا على13 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشرالقطبية تحصلنا على0.15 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الايجابية والسلبية متساوية أي متقاربة، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.23 والذي يشير إلى أن القليل من الكلمات المحايدة متساوية مع مجموع الكلمات الإيجابية والسلبية حيادية متوسطة، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت 13 كلمات متداعية فكانت5 منها إيجابية و3 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي شملت الكلمات التالية: اغتيال، سيطرة، سرقة، قتل، مجرم، ضحية، أسلحة، مخذرات، هدف اجرامي وتحتل هذه الفئة نسبة 76.92% وهي تحتل المرتبة الأولى بنسبة للعينة.

فئة الاثارة والتشويق: والتي شملت الكلمات التالية: تشويق، متعة، مال وتحتل هذه الفئة المرتبة الأخيرة بنسبة 23.07% بنسبة للعينة.

الشكل رقم(14) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الخامسة

الجنس: ذكر **العمر:** 18 سنة



من اعداد الطالبة

1حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الخامسة:

1.1 حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 8

عدد الكلمات الإيجابية: 4

عدد الكلمات السالبة: 1

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{4-1}{8}=0.37$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[+0.4،+1] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 3، هذا يشير الى ان معظم الكلمات لها دلالات إيجابية.

21 حساب مؤشر الحيادية:

عدد الكلمات المحايدة: 3

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{3-(4+1)}{8}=-0.25$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[+0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2، هذا يعني ان القليل من الكلمات المحايدة تكون متساوية مع مجموع الكلمات الإيجابية والسلبية (حياد متوسط).

تحليل الحالة الخامسة:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الخامسة تحصلنا على8 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشرالقطبية تحصلنا على0.37 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية لها ايحاء ايجابي، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.25 والذي يشير إلى أن القليل من الكلمات المحايدة متساوية مع مجموع الكلمات الإيجابية والسلبية حيادية متوسطة، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت ايجابية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية ، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت 8 كلمات متداعية فكانت4 منها إيجابية و1 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تجسدت في الكلمات التالية: قتل، الاستمتاع بالتعذيب، الترصد، الاغتصاب، سرقة والتي تحتل نسبة 62.5% وهي اعلى نسبة تحتل المتبة الأولى بنسبة للعينة.

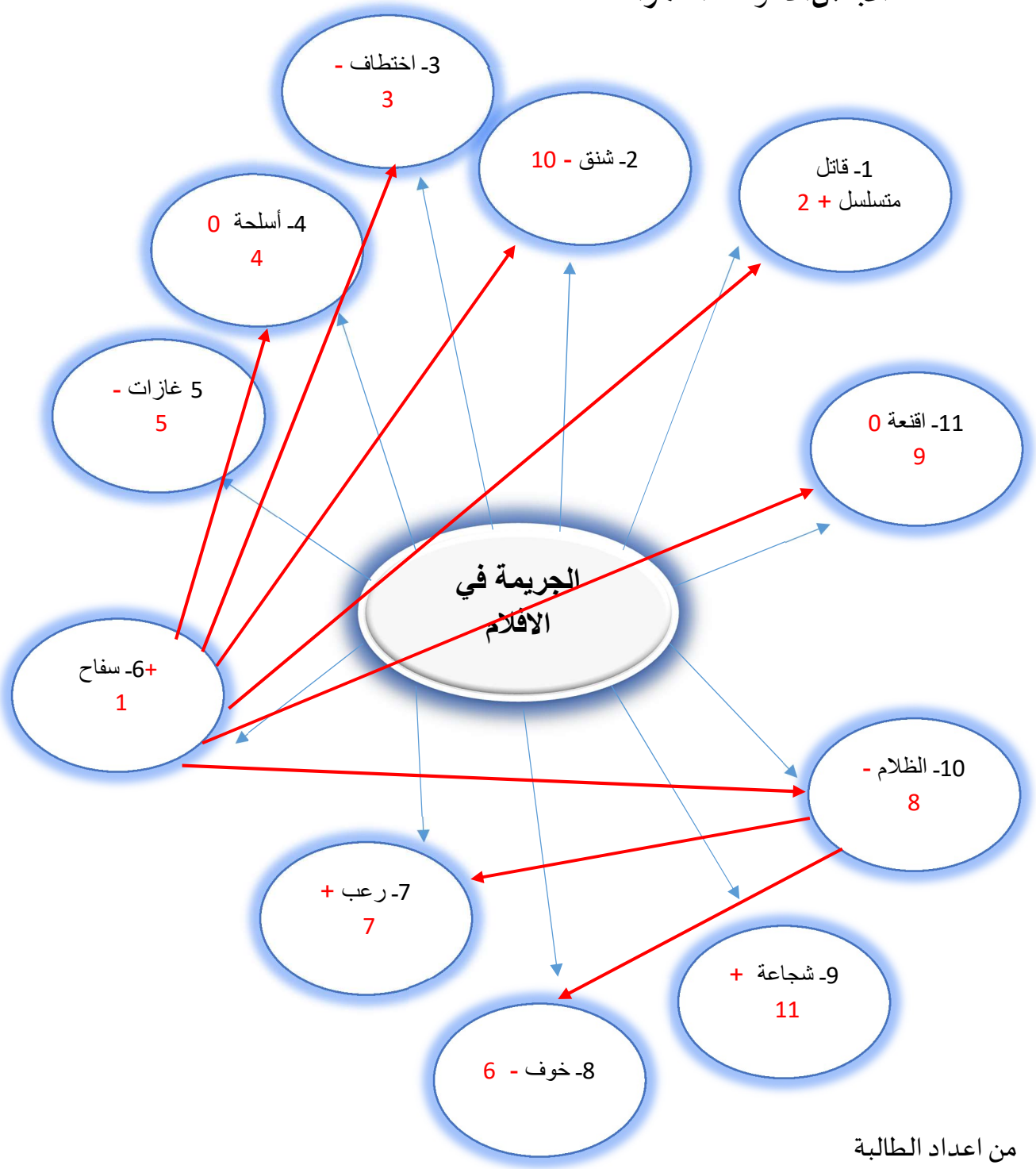
فئة الاثارة والتشويق: والتي شملت الكلمات التالية: هواية، هروب وتحتل المرتبة الثانية بنسبة 25%.

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي تمثلت في الكلمات التالية: الحبس والتي تحتل نسبة 12.5% وهي اخر مرتبة بنسبة للعينة.

وهنا ما يفسر ان تداعيات الشباب حول الجريمة في الأفلام لها ايحاء إيجابي.

الشكل رقم(15) يمثل الشبكة الترابطية للحالة السادسة

الجنس: ذكر **العمر:** 33 سنة



من اعداد الطالبة

1حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة السادسة:

1.1 حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية:11

عدد الكلمات الإيجابية:4

عدد الكلمات السالبة:5

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{4-5}{11} =-0.09$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4]هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة: 2

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{2-(4=5)}{11} =-0.63$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي1، وهذا يشير الى ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة(حياد ضعيف).

تحليل الحالة السادسة:

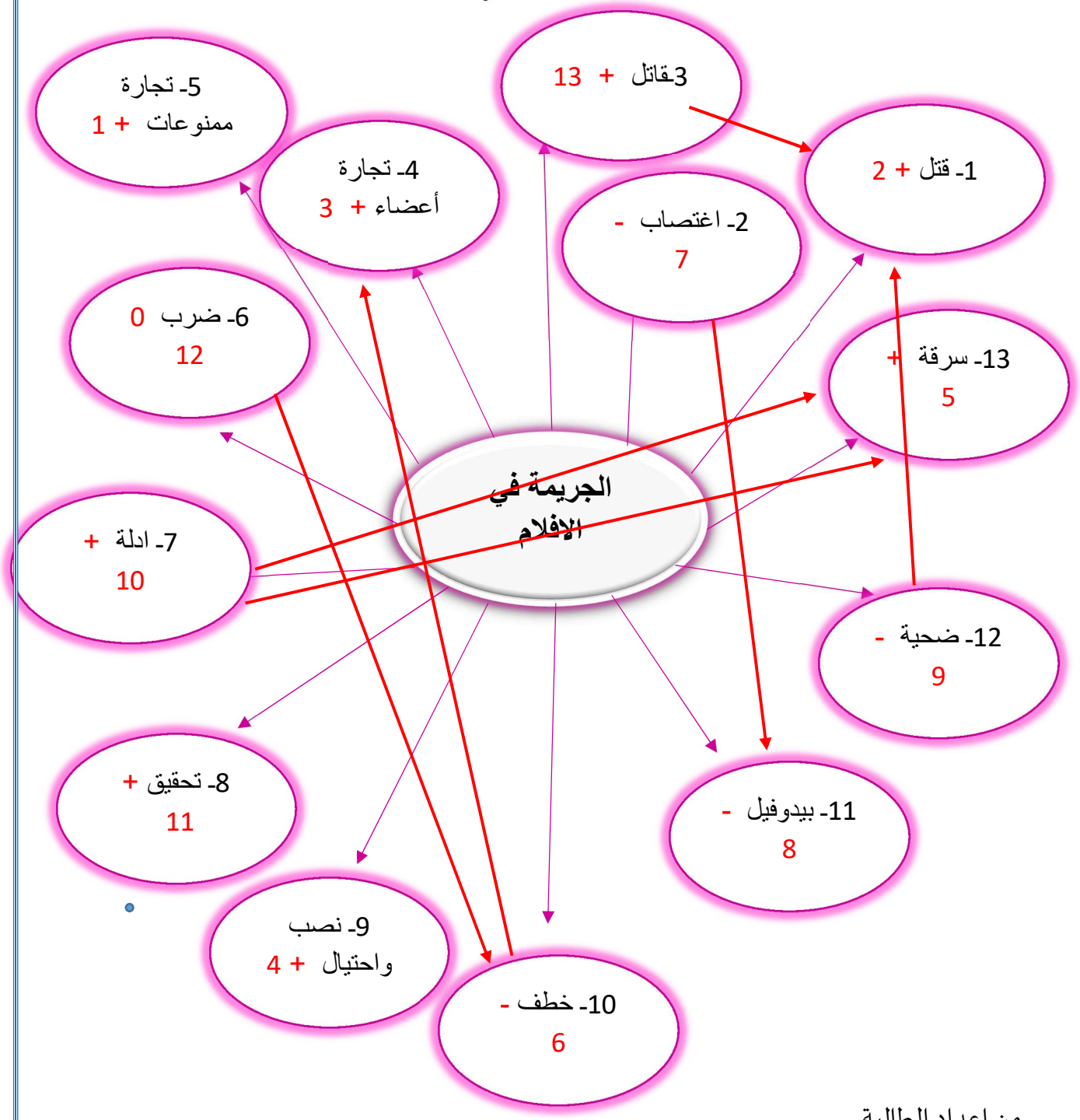
بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة السادسة تحصلنا على11 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على-0.09والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متقاربية ، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.63 والذي يشير إلى أن القليل من الكلمات لها دلالات محايدة حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت11 كلمات متداعية فكانت4 منها إيجابية و5 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي شملت الكلمات التالية: قاتل متسلسل، شنق، اختطاف، أسلحة، غازات، سفاح والتي تحتل نسبة 54.54%

فئة الخوف واللامن: والتي شملت الكلمات التالية: خوف، الظلام، رعب، اقنعة والتي تحتل نسبة 36.36% وهي تحتل المرتبة الثانية بنسبة للمبحوث.

الشكل رقم(16) يمثل الشبكة الترابطية للحالة السابعة

الجنس: انثى **العمر:** 19 سنة



من اعداد الطالبة

1حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة السابعة:

1.1 حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية:13

عدد الكلمات الإيجابية:8

عدد الكلمات السالبة: 4

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{8-4}{13}=0.30$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4]هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:1

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{1-(8+4)}{13}=-0.84$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي1، وهذا يشير الى ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة(حياد ضعيف).

تحليل الحالة السابعة:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة السابعة تحصلنا على13 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشرالقطبية تحصلنا على0.30والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متقاربة ، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.84 والذي يشير إلى أن القليل من الكلمات لها دلالات محايدة حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت13 كلمات متداعية فكانت8 منها إيجابية و4 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تجسدت في الكلمات التالية: قتل، سرقة، اغتصاب، قاتل، تجارة أعضاء، تجارة ممنوعات، ضرب، والتي تحتل نسبة 53.84% وهي الفئة ذات المرتبة الأولى بنسبة للمبحوث.

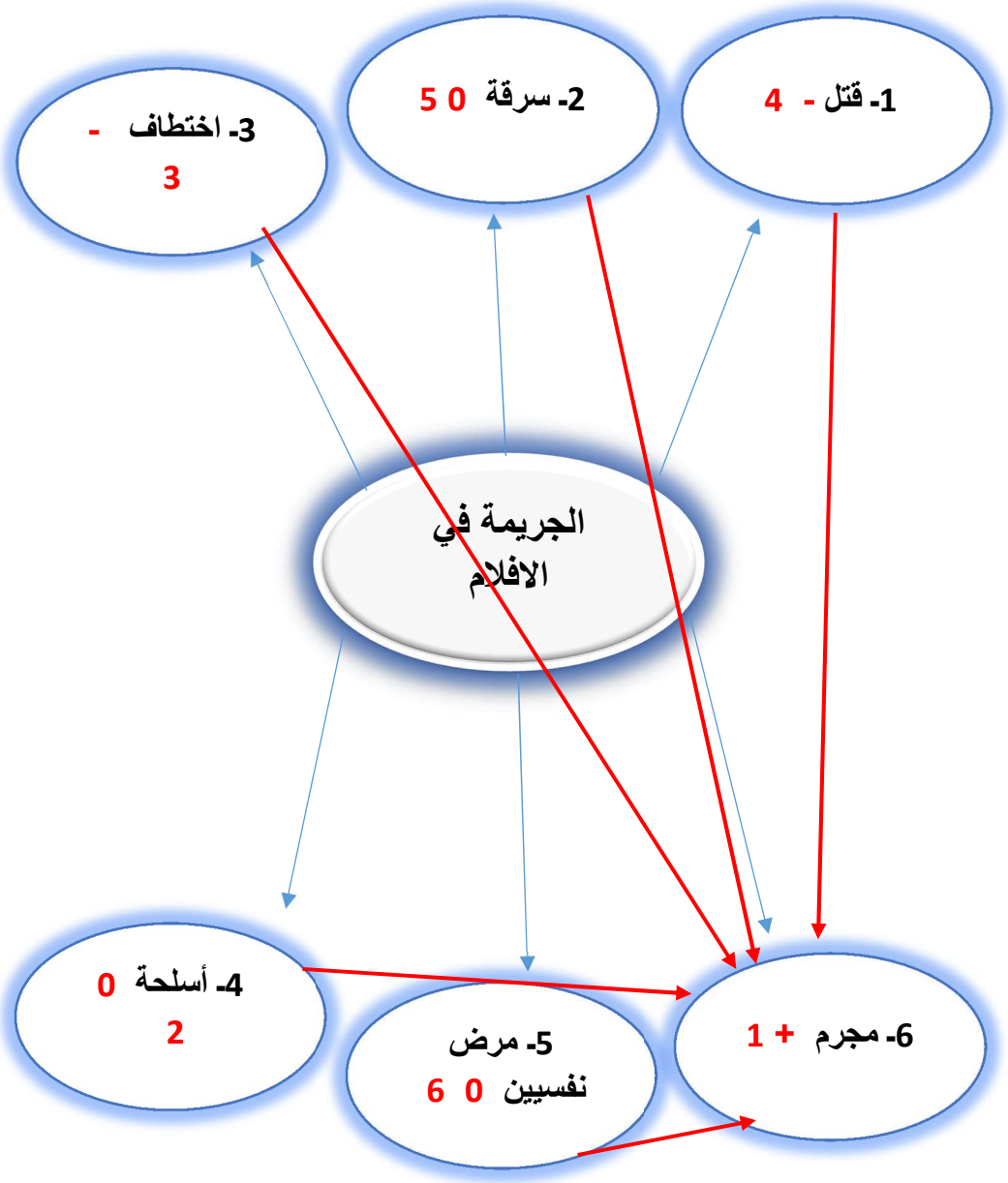
فئة الاضطرابات النفسية: والتي تشمل الكلمات التالية: بيدوفيل، والتي تحتل نسبة 7.69%

فئة الخوف واللامن: والتي تشمل الفئات التالية: خطف، ضحية، نصب واحتيال والتي تحتل نسبة 23.07%

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي تجسدت في الكلمات التالية: تحقيق، ادلة والتي تحتل نسبة 15.38%

الشكل رقم(17) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثامنة

الجنس: ذكر العمر: 35



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية ومؤشر الحياد للحالة الثامنة:

1.1 حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 6

عدد الكلمات الإيجابية:1

عدد الكلمات السلبية:2

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{1-2}{6}=0.16$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4]هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:3

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{3-(1+2)}{6}=0$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 2، وهذا يشير الان معظم الكلمات المتداعية المحايدة متساوية مع مجموع الكلمات السلبية والايجابية(حياد متوسط)

تحليل الحالة الثامنة:

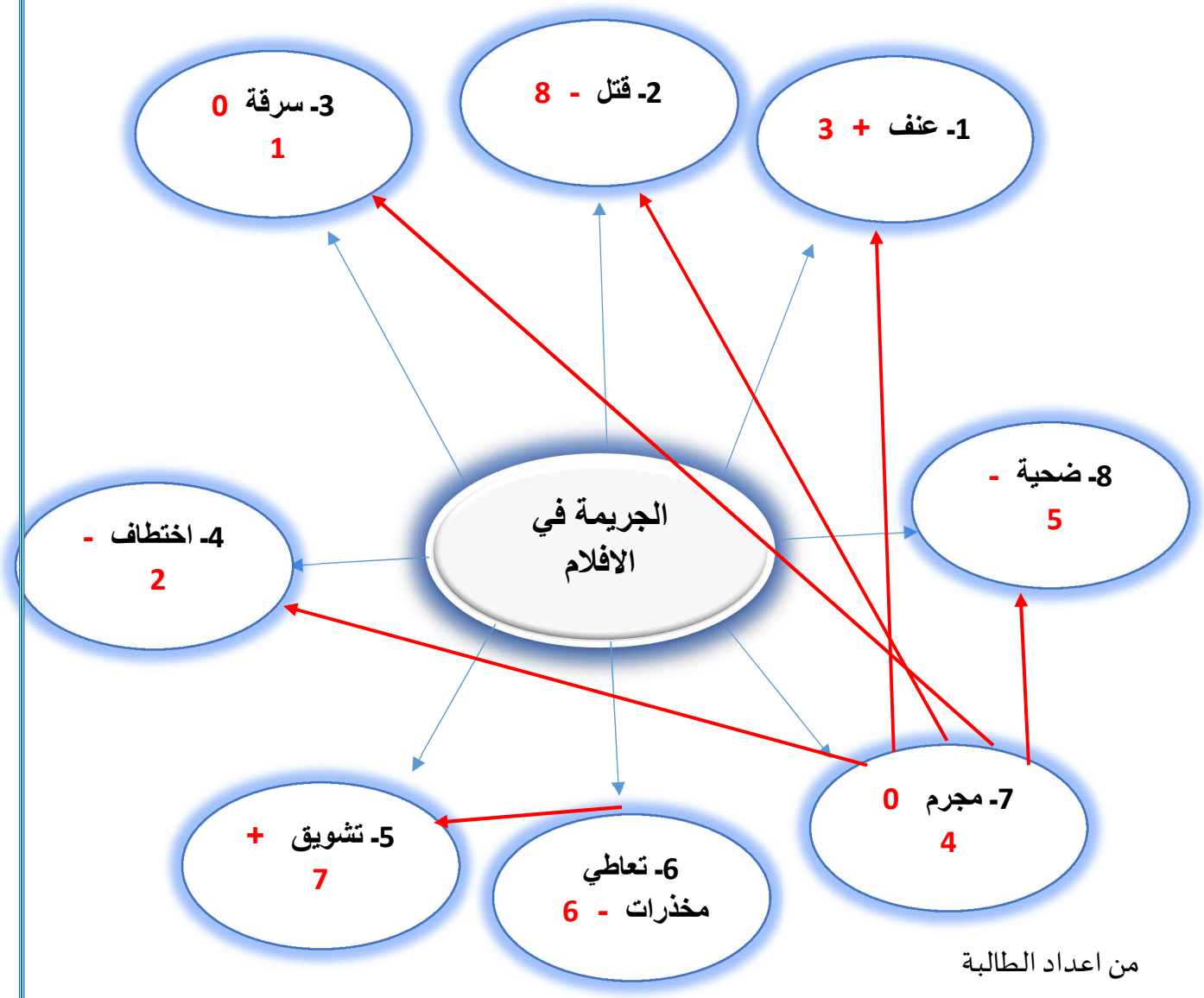
بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الثامنة تحصلنا على6 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشرالقطبية تحصلنا على0.16 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متقاربة ، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على 0 والذي يشير إلى معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا حياد متوسط، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت6 كلمات متداعية فكانت1 منها إيجابية و2 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تشمل الكلمات التالية: سرقة، قتل، اختطاف، مجرم، أسلحة والتي تحتل المرتبة الأولى بنسبة للمبحوث بنسبة 83.33%

فئة الاضطرابات النفسية: والتي تتجسد في الكلمات التالية: مرضى نفسيين والتي تحتل اخر مرتبة بنسبة للمبحوث بنسبة 16.66%

الشكل رقم(18) يمثل الشبكة الترابطية للحالة التاسعة

الجنس: ذكر **العمر:** 21سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة التاسعة

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية:8

عدد الكلمات الإيجابية: 2

عدد الكلمات السلبية: 4

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{2-4}{8}=-0.25$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4]هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:2

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{2-(2+4)}{8}=-0.5$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 1، وهذا يشير الى ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة التاسعة:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة التاسعة تحصلنا على8 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشرالقطبية تحصلنا على0.25- والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متقاربة ، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.5 والذي يشير إلى ان القليل من الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت8 كلمات متداعية فكانت2 منها إيجابية و4 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

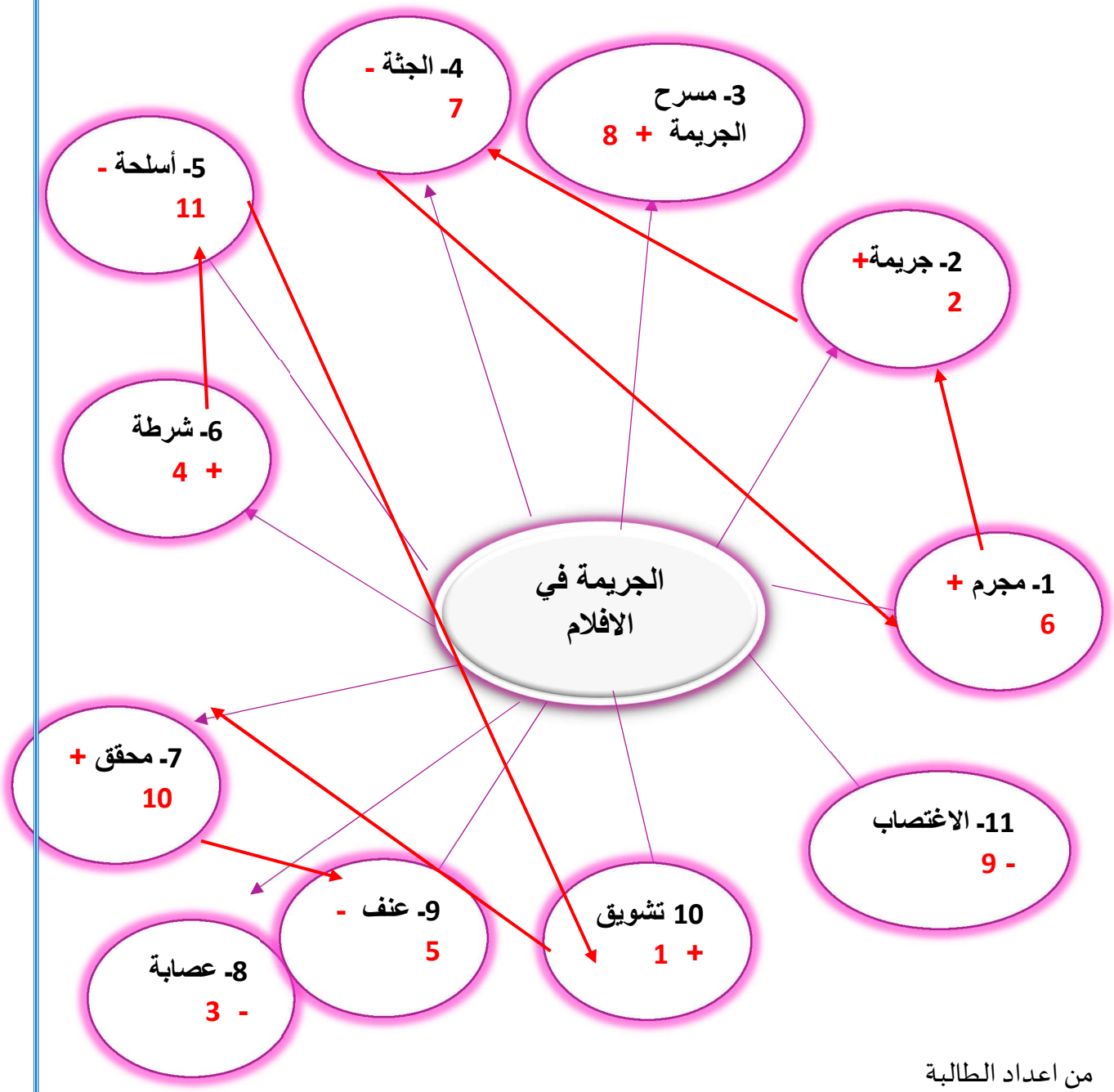
فئة العنف والجريمة: والتي شملت الكلمات التالية: عنف، سرقة، قتل، مجرم، تعاطي المخذرات والتي تحتل نسبة 62.5% وهي الفئة الأعلى نسبة بنسبة للمبحوث.

فئة الخوف واللامن: والتي تجسدت في الكلمات التالية: ضحية، اختطاف والتي تحتل نسبة 25% وهي الفئة التي تحتل المرتبة الثانية بنسبة للمبحوث.

فئة الاثارة والتشويق: والتي تمثلت في الكلمات التالية: تشويق والتي تحتل نسبة12.5% وهي اخر فئة بنسبة للمبحوث.

الشكل رقم(19) يمثل الشبكة الترابطية للحالة العاشرة

الجنس: انثى **العمر:** 24 سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة العاشرة

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية:11

عدد الكلمات الإيجابية: 6

عدد الكلمات السلبية: 5

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{6-5}{11}=0.09$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4]هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:0

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{0-(6+5)}{11}=-1$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 1، وهذا يشير الى ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة العاشرة:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة العاشرة تحصلنا على11 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على0.09 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متقاربة ، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -1والذي يشير إلى ان القليل من الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت11 كلمات متداعية فكانت6 منها إيجابية و5 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي شملت الكلمات التالية: مسرح الجريمة، جريمة، مجرم، أسلحة، عصابة، عنف، الاغتصاب والتي تحتل نسبة 63.63% والهي الفئة التي تحتل المرتبة الأولى بنسبة للمبحوث.

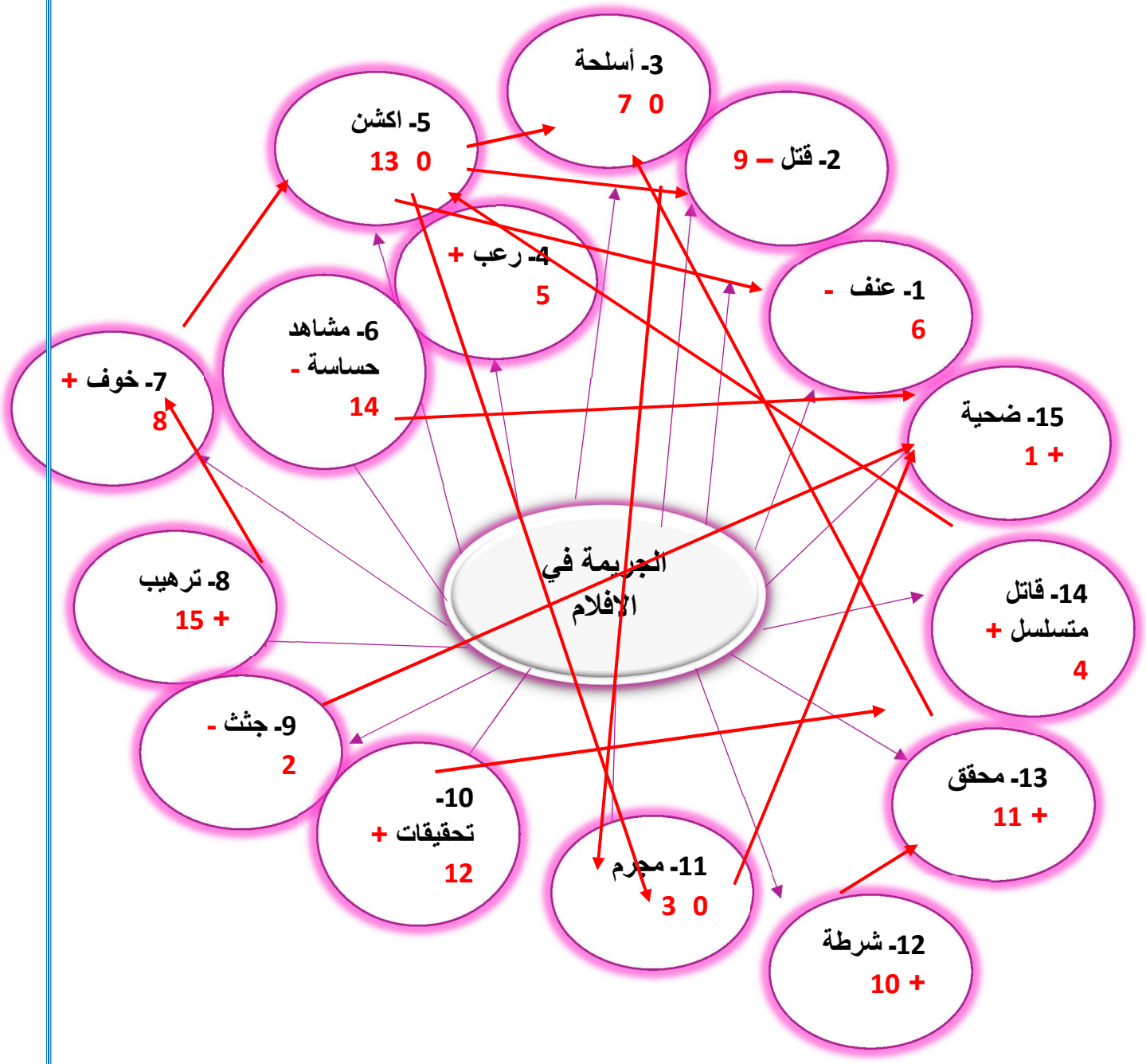
فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي تجسدت في الكلمات التالية: شرطة، محقق وهي الفئة التي تحتل المرتبة الثانية بنسبة للمبحوث بنسبة 18.18%

فئة الاثارة والتشويق: والتي تمثلت في الكلمات التالية: تشويق والتي تحتل نسبة9.09% وهي اخر فئة بنسبة للمبحوث.

فئة الخوف واللامن: والتي تجسدت في الكلمات التالية: جثة، والتي تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة للمبحوث بنسبة 9.09%

الشكل رقم(20) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الحادية عشر

الجنس: انثى العمر: 19سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الحادية عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية:15

عدد الكلمات الإيجابية:8

عدد الكلمات السلبية: 4

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{8-4}{15}=0.29$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4]هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:3

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{3-(8+4)}{15}=-0.6$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 1، وهذا يشير الى ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة الحادية عشر:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الحادية عشر تحصلنا على15 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على0.26 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متقاربة ، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.6 والذي يشير إلى ان القليل من الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت15 كلمات متداعية فكانت8 منها إيجابية و4 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تتمثل في الكلمات التالية: قتل، أسلحة، مجرم، قاتل متسلسل، عنف والتي تحتل نسبة 33.33%

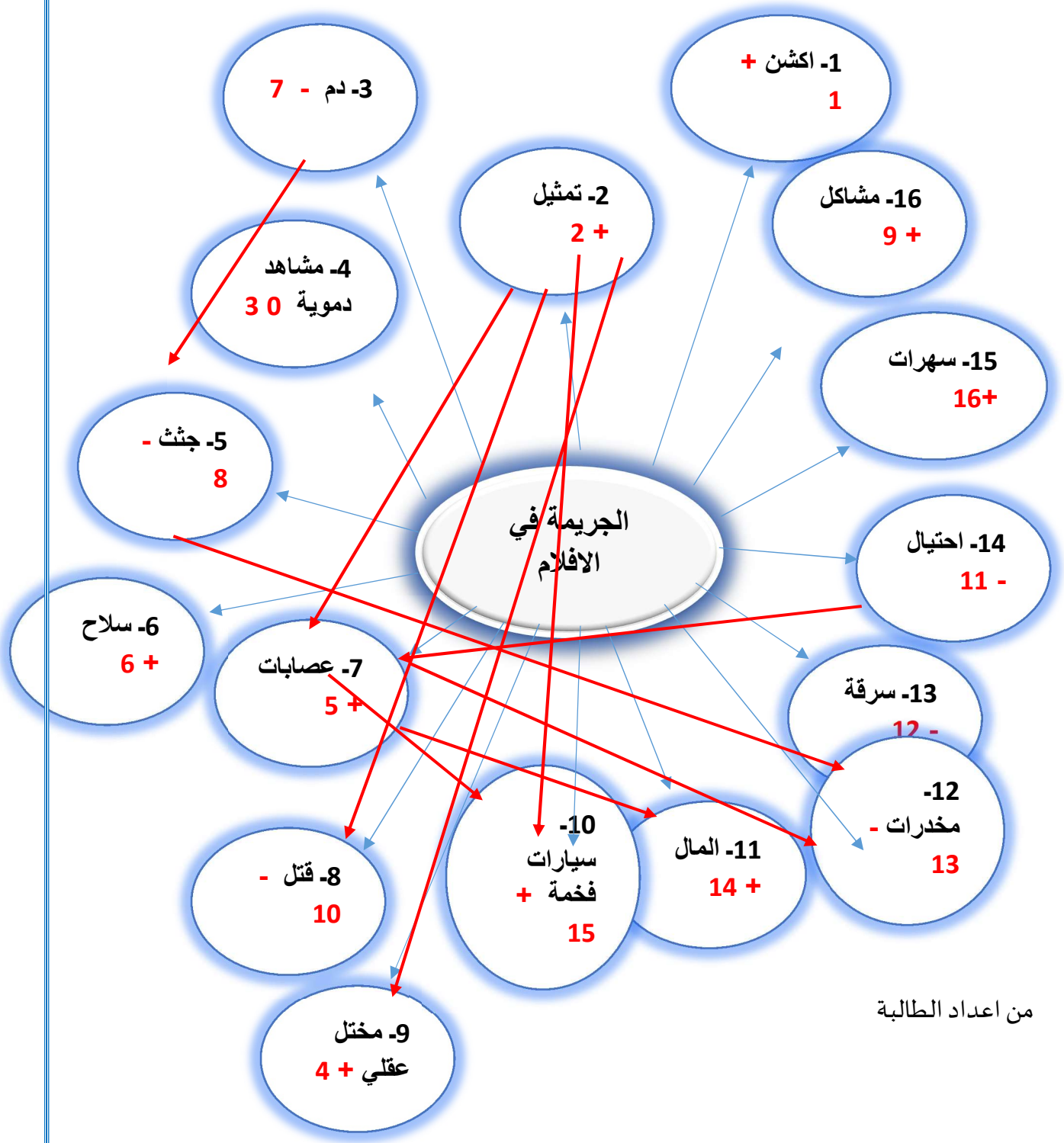
فئة الخوف واللاامن: وتتجسد في الكلمات التالية: رعب، مشاهد حساسة، خوف، ترهيب، جثث، ضحية والتي تتحتل نسبة 40% وهي ثاني فئة بنسبة للمبحوث.

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي تتمثل في الكلمات التالية: شرطة، محقق، تحقيقات والتي تحتل نسبة20% وتحتل الفئة ما قبل الأخيرة بنسبة للمبحوث.

فئة الاثارة والتشويق: والتي تتمثل في الكلمات التالية: اكشن والتي تحتل نشبة 6,66 % وهي اخر فئة بنسبة للمبحوث.

الشكل رقم(21) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثانية عشر

الجنس: ذكر العمر: 21سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الثانية عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 16

عدد الكلمات الإيجابية:9

عدد الكلمات السلبية:6

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{9-6}{16}=0.18$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-0.4،+0.4]هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:1

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{1-(9+6)}{15}=-0.87$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 1، وهذا يشير الى ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة الثانية عشر:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الثانية عشر تحصلنا على16 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على0.18 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متقاربة ، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.87 والذي يشير إلى ان القليل من الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت15 كلمات متداعية فكانت8 منها إيجابية و4 منها سلبية وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تمثلت في الكلمات التالية: دم، سلاح، عصابات، قتل، مخدرات، سرقة والتي تحتل نسبة 37.5% والتي تحتل الفئة الأكبر بنسبة للمبحوث.

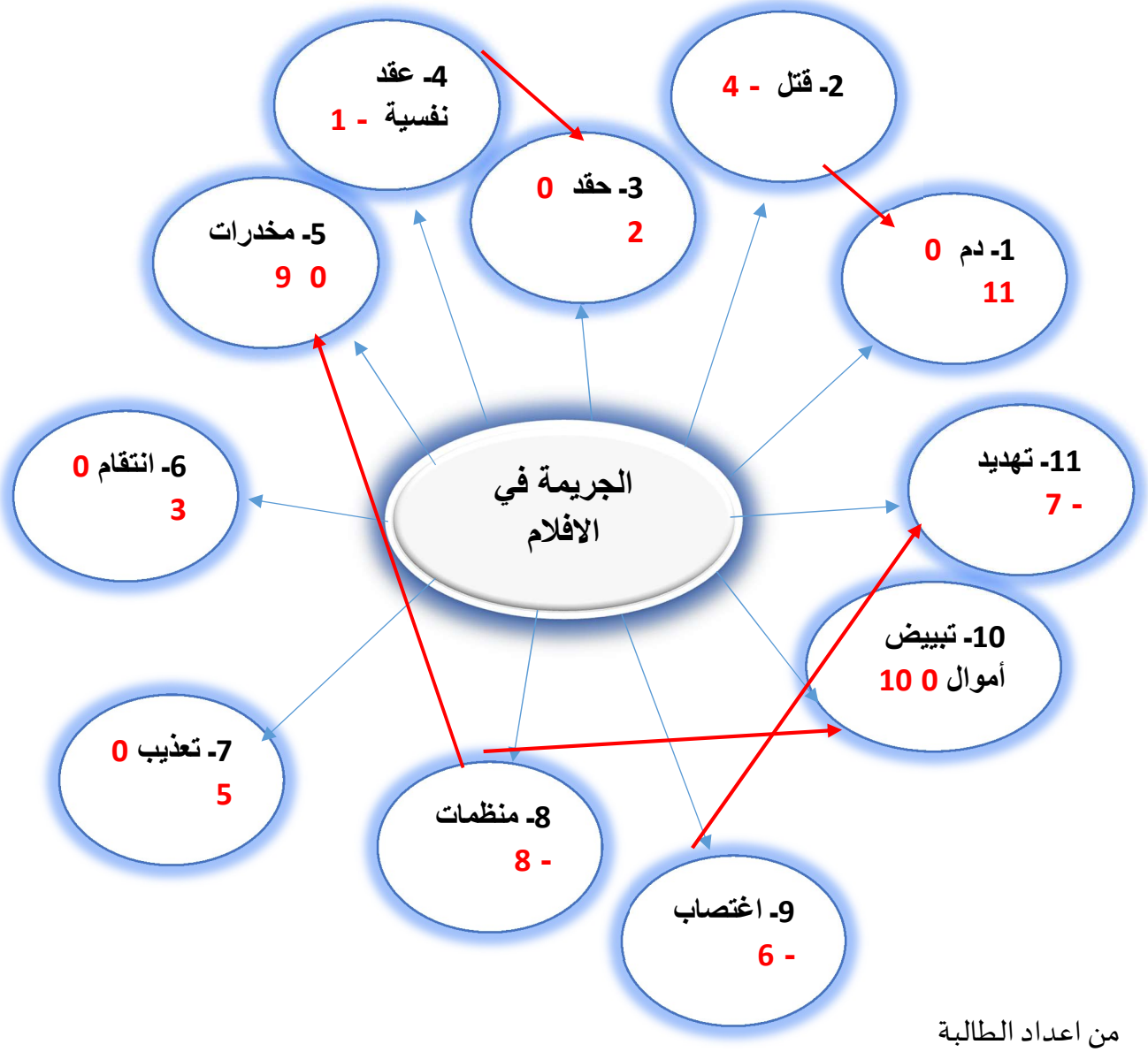
فئة الاثارة والتشويق: والتي تتجسد في الكلمات التالية: اكشن، تمثيل، سيارات فخمة ، المال، سهرات والتي تحتل نسبة 31.25% وهي الفئة التي تلي الفئة الأولى بنسبة للمبحوث.

فئة الخوف واللاامن: والتي تتمثل في الكلمات التالية: مشاكل، مشاهد دموية، جثث، احتيال والتي تحتل نسبة 25% وتحتل الفئة ما قبل الأخيرة بنسبة للمبحوث.

فئة الاضطرابات النفسية والعقلية: والتي تمثلت في الكلمات التالية: مختل عقلي والتي تحتل نسبة 6.25% وهي اخر فئة بنسبة للمبحوث.

الشكل رقم(22) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثالثة عشر

الجنس: ذكر العمر: 22سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الثالثة عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 11

عدد الكلمات الإيجابية:0

عدد الكلمات السلبية:5

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{0-5}{11}=-0.45$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال[-1،-0.5]هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي1 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات المتداعية لها دلالات سلبية.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:6

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{6-(0+5)}{11}=0.09$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[+0.4،+1] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 3، وهذا يشير الى ان معظم الكلمات لها دلالات محايدة(حياد عالي).

تحليل الحالة الثالثة عشر:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الثالثة عشر تحصلنا على11 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على-0.45والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية لها دلالات سلبية، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على 0.09 والذي يشير إلى ان معظم الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد عالي، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت سلبية ومحايدة، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة سلبية ومحايدة، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت11 كلمات متداعية فكانت0 منها إيجابية و5 منها سلبيةو6 منها محايدة وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

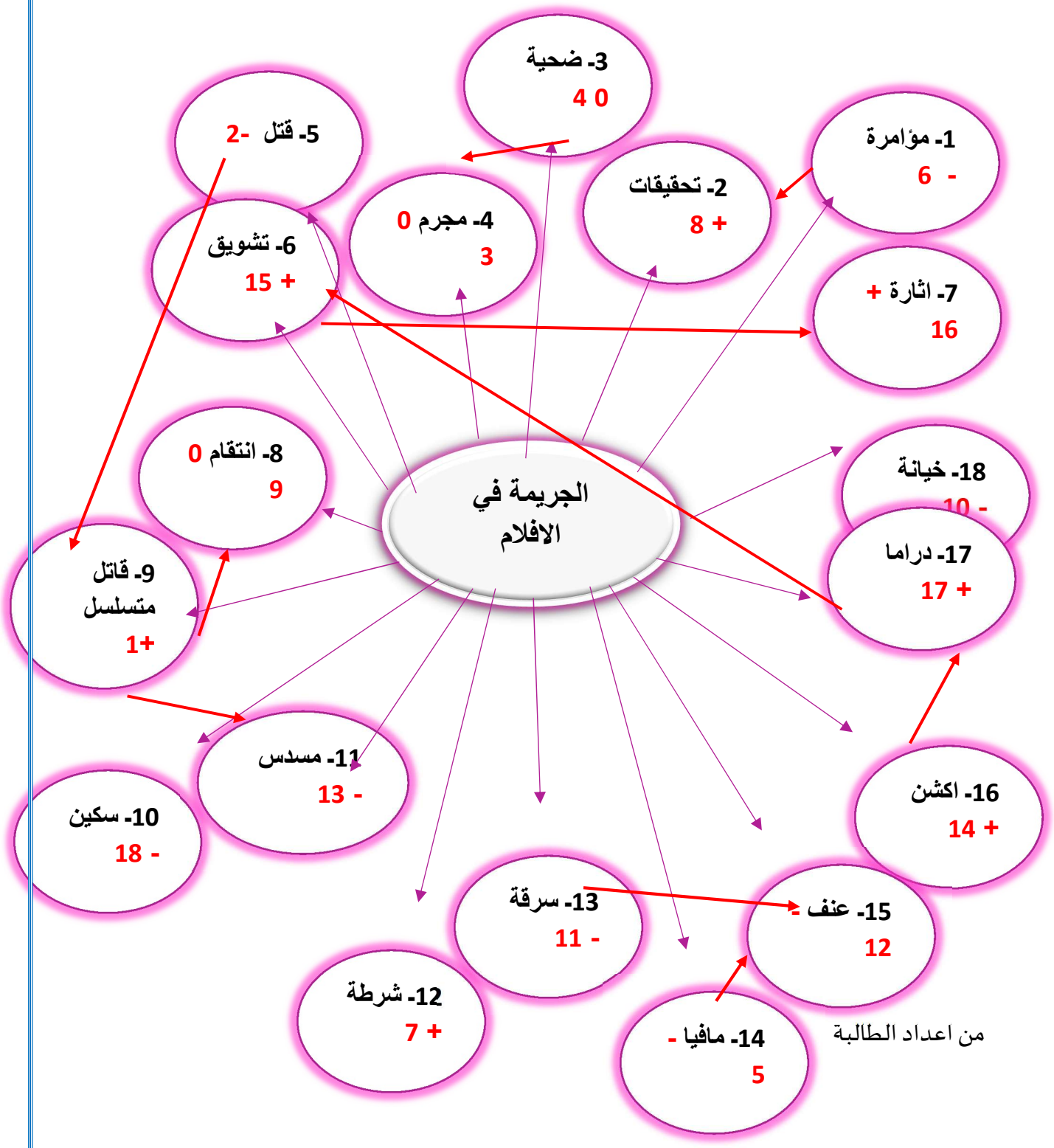
فئة العنف والجريمة: والتي تتجسد في الكلمات التالية: دم، قتل، حقد، مخدرات، تعذيب، منظمات إجرامية، اغتصاب، تبييض أموال والتي تحتل المرتبة الأولى والاعلى نسبة بنسبة للمبحوث بنسبة 72.72%

فئة الخوف واللاامن: وتتجسد في الكلمات التالية: تهديد والتي تحتل نسبة 9.09% وهي اخر فئة واقلها بنسبة للمبحوث.

فئة الاضطرابات النفسية: وتتمثل في الكلمات التالية: عقد نفسية وتحتل هذه الفئة أيضا اخر مرتبة واقلها بنسبة للمبحوث بنسبة 9.09%

الشكل رقم(23) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الرابعة عشر

الجنس: انثى **العمر**: 23سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الرابعة عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 18

عدد الكلمات الإيجابية:7

عدد الكلمات السلبية:8

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{7-8}{18} =-0.05$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال [-0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الايجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:3

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{3-(7+8)}{18} =-0.66$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي1 وهذا يشير ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة الرابعة عشر:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الرابعة عشر تحصلنا على18 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على-0.05 والذي يعني أن معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.66 والذي يشير إلى انالقليل من الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت إيجابية وسلبية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت18 كلمات متداعية فكانت7 منها إيجابية و8 منها سلبيةو3 منها محايدة وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تتجسد في الكلمات المتداعية التالية: مجرم، قتل، انتقام، قاتل متسلسل، سكين، مسدس، سرقة، مافيا، عنف. والتي تحتل نسبة 50% وهي الفئة الأولى حيث تحتل المرتبة الأعلى بالنسبة للمبحوث.

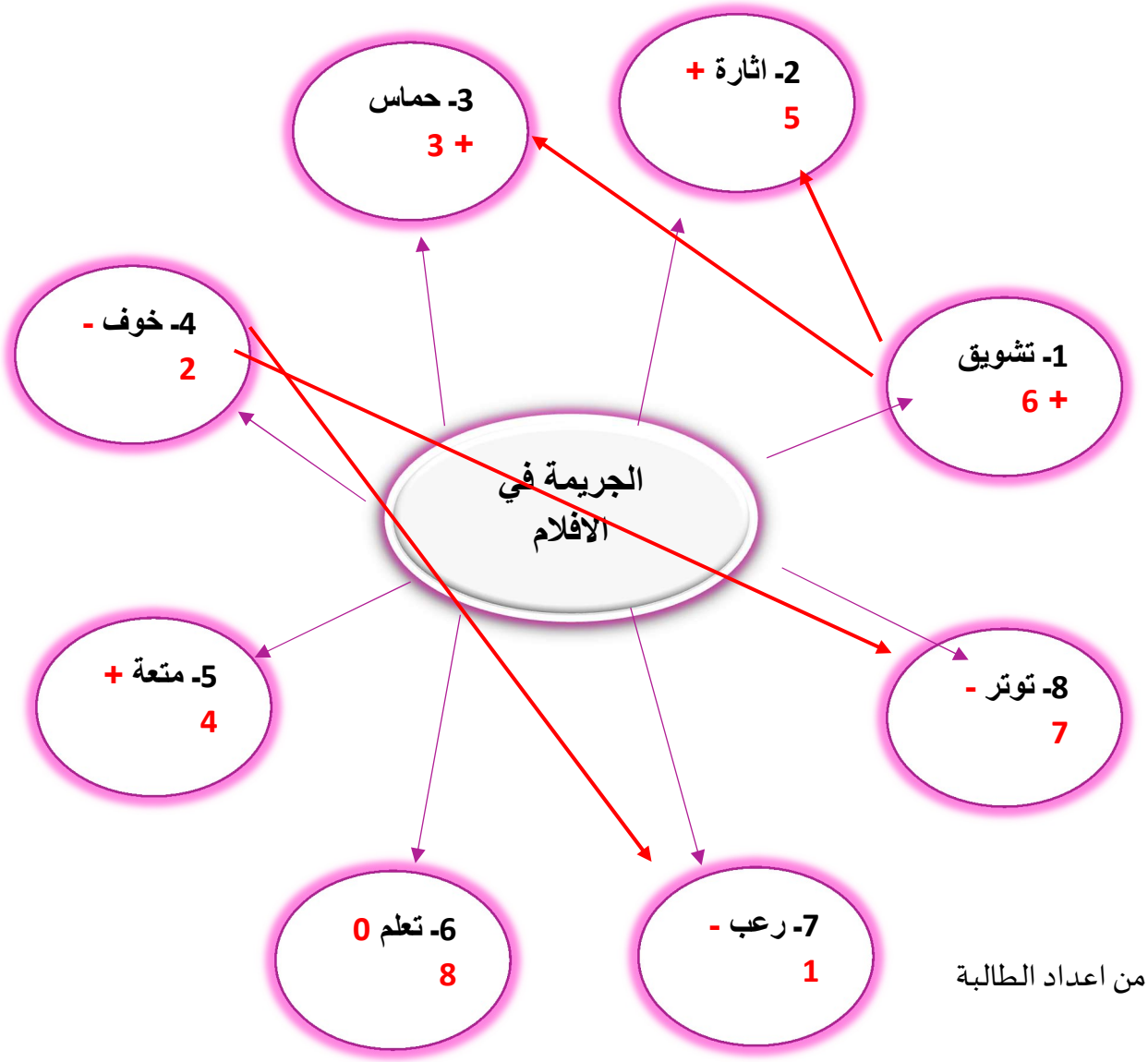
فئة الاثارة والتشويق: والتي تشمل الكلمات المتداعية التالية: تشويق، اثارة، اكشن، دراما والتي تحتل نسبة 22.22% وهي ثاني اعلى فئة بالنسبة للمبحوث.

فئة الخوف واللاامن: والتي تتجسد في الكلمات التالية: مؤامرة، ضحية، خيانة والتي تحتل نسبة16.66%

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي تتمثل في الكلمات التالية: تحقيقات، شرطة والتي تحتل نسبة11.11% وهي اخر فئة مرتبة بالنسبة للمبحوث.

الشكل رقم(24) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الخامسة عشر

الجنس: انثى **العمر:** 24سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الخامسة عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 8

عدد الكلمات الإيجابية:4

عدد الكلمات السلبية:3

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{4-3}{8}=0.12$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال [-0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الايجابية والسلبية متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:1

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{1-(4+3)}{8}=-0.75$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي1 وهذا يشير ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة الخامسة عشر:

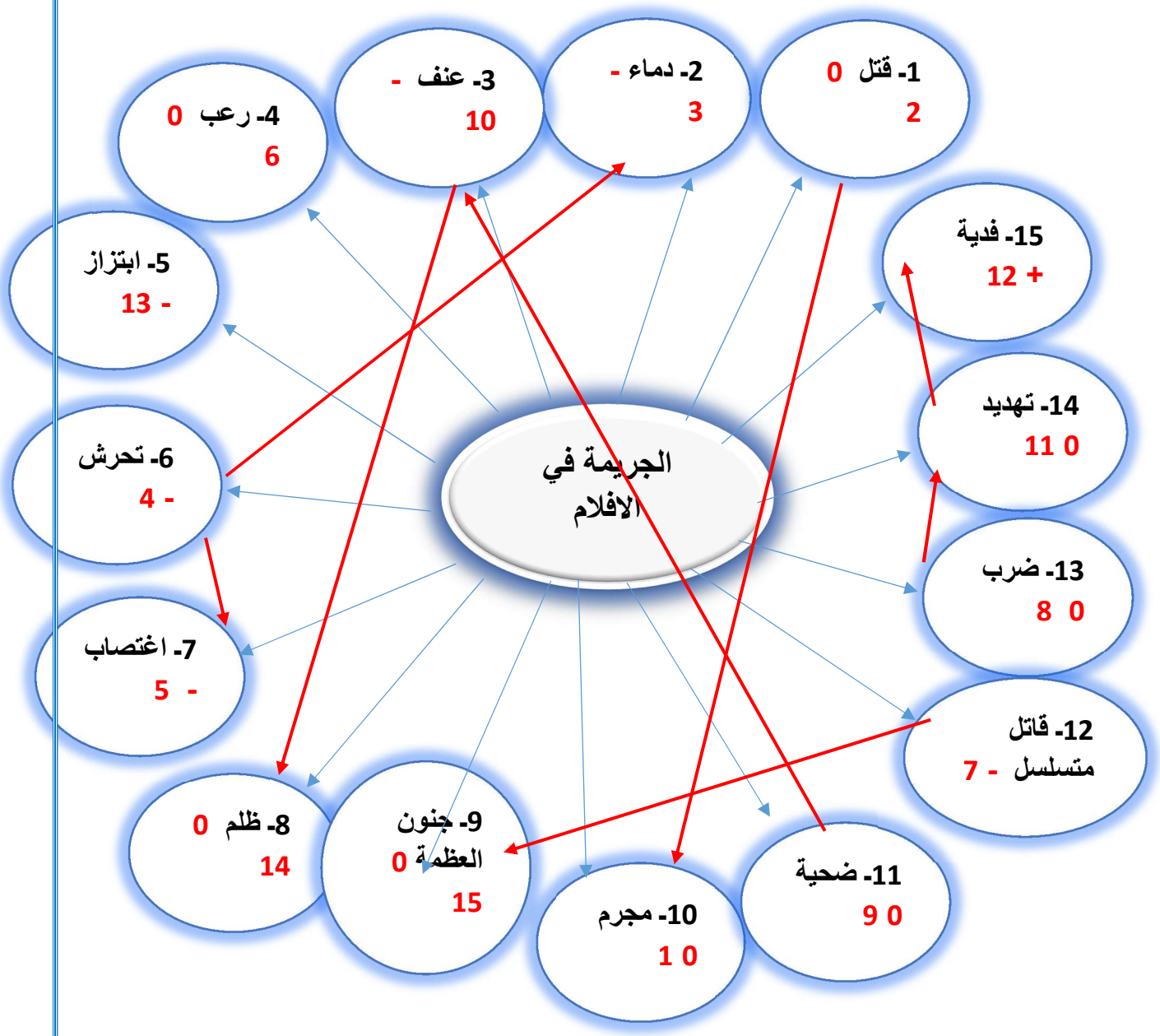
بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الخامسة عشر تحصلنا على8 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على0.12 والذي يعني أن معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.75 والذي يشير إلى ان القليل من الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت إيجابية وسلبية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت8 كلمات متداعية فكانت4 منها إيجابية و3 منها سلبيةو1 منها محايدة وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة الاثارة والتشويق: والتي تتمثل في الكلمات التالية: تشويق، اثارة، حماس، متعة، تعلم والتي تحتل نسبة62.5% وهي الفئة التي تحتل المرتبة الأعلى بالنسبة للمبحوث.

فئة الخوف واللامن: والتي تتجسد في الكلمات المتداعية التالية: خوف، رعب، توتر والتي تحتل نسبة 37.5% وه اخر مرتبة بالنسبة للمبحوث.

الشكل رقم(25) يمثل الشبكة الترابطية للحالة السادسة عشر

الجنس: ذكر **العمر:** 26 سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة السادسة عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 15

عدد الكلمات الإيجابية:1

عدد الكلمات السلبية:6

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{1-6}{15}=-0.33$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال [-1، -0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 1 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات المتداعية لها دلالات سلبية.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:8

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{8-(1+6)}{15}=0.066$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال [+0.4، +1] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي3 وهذا يشير ان معظم الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة(حياد عالي).

تحليل الحالة السادسة عشر:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة السادسة عشر تحصلنا على15 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على-0.33 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية لها دلالات سلبية، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على 0.066 والذي يشير إلى ان معظم الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد عالي، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت سلبية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة سلبية ومحايدة، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت15 كلمة متداعية فكانت1 منها إيجابية و6 منها سلبيةو8 منها محايدة وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

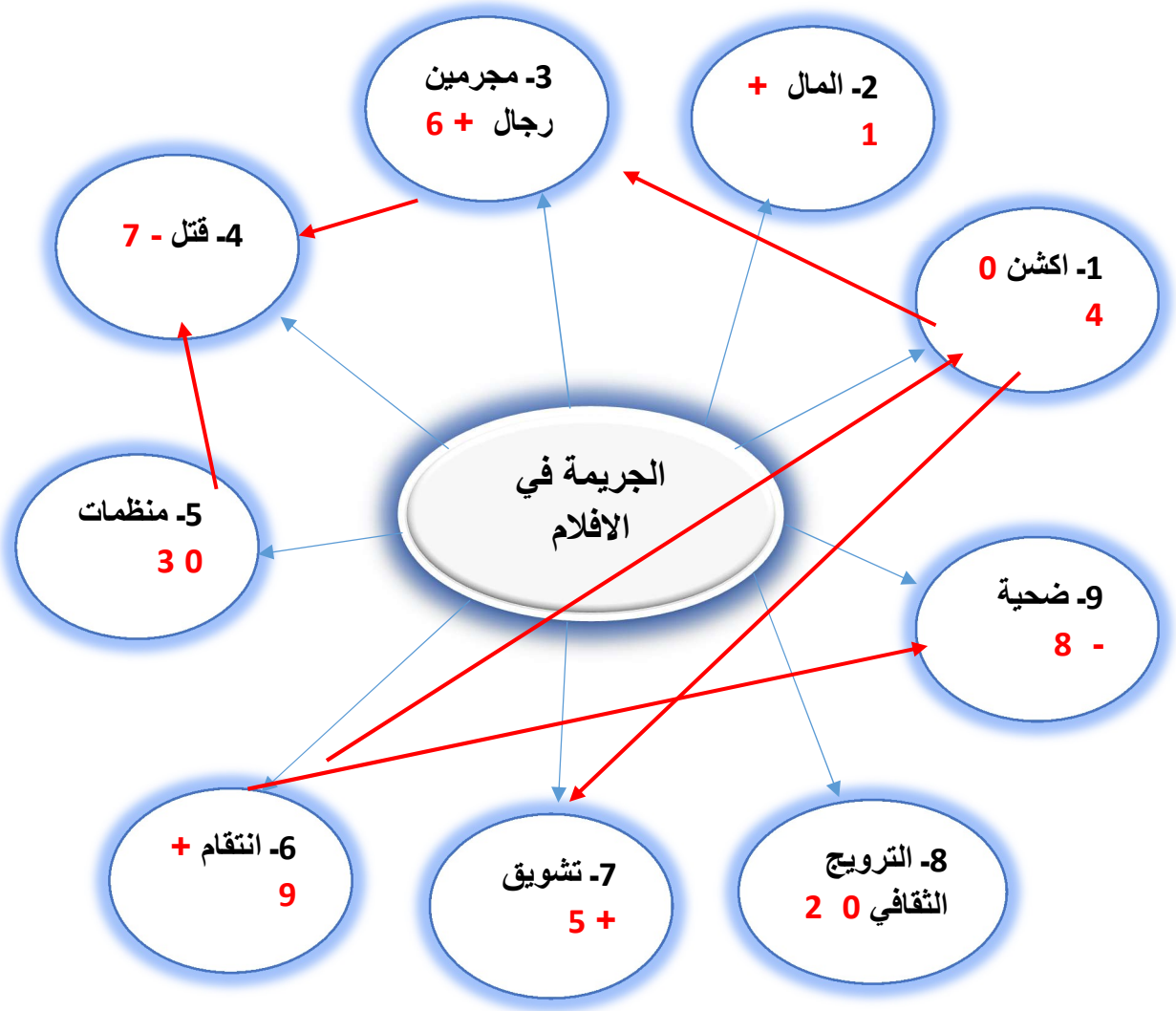
فئة العنف والجريمة: والتي تتجسد في الكلمات التالية: قتل، دماء، عنف، اغتصاب، مجرم، قاتل متسلسل، ضرب والتي تحتل نسبة 46.66% وتحتل هذه الفئة المرتبة الأعلى بالنسبة للمبحوث.

فئة الخوف واللاامن: والتي تشمل الكلمات المتداعية التالية: فدية، رعب، ابتزاز، تحرش، ظلم، ضحية، تهديد والتي تحتل نسبة 46.66% وتعتبر الفئة الأعلى بالنسبة للمبحوث.

فئة الامراض النفسية: والتي تشمل الكلمات التالية: جنون العظمة والتي تحتل المرتبة الأخيرة بالنسبة للمبحوث بنسبة 6.66%

الشكل رقم(26) يمثل الشبكة الترابطية للحالة السابعة عشر

الجنس: ذكر **العمر:** 28 سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة السابعة عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 9

عدد الكلمات الإيجابية:4

عدد الكلمات السلبية:2

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{4-2}{8}=0.22$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية كانت متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:2

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{2-(4+2)}{8}=-0.33$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير ان القليل من الكلمات المحايدة تكون متساوية مع مجموع الكلمات الإيجابية والسلبية(حياد متوسط).

تحليل الحالة السابعة عشر:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة السابعة عشر تحصلنا على9 كلمات متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على0.22 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متساوية، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.33 والذي يشير إلى ان القليل من الكلمات المتداعية تساوي مجموع الكلمات الإيجابية والسلبية أي حياد متوسط، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة ايجابية وسلبية ومحايدة، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت9 كلمات متداعية فكانت4 منها إيجابية و2 منها سلبيةو3 منها محايدة وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

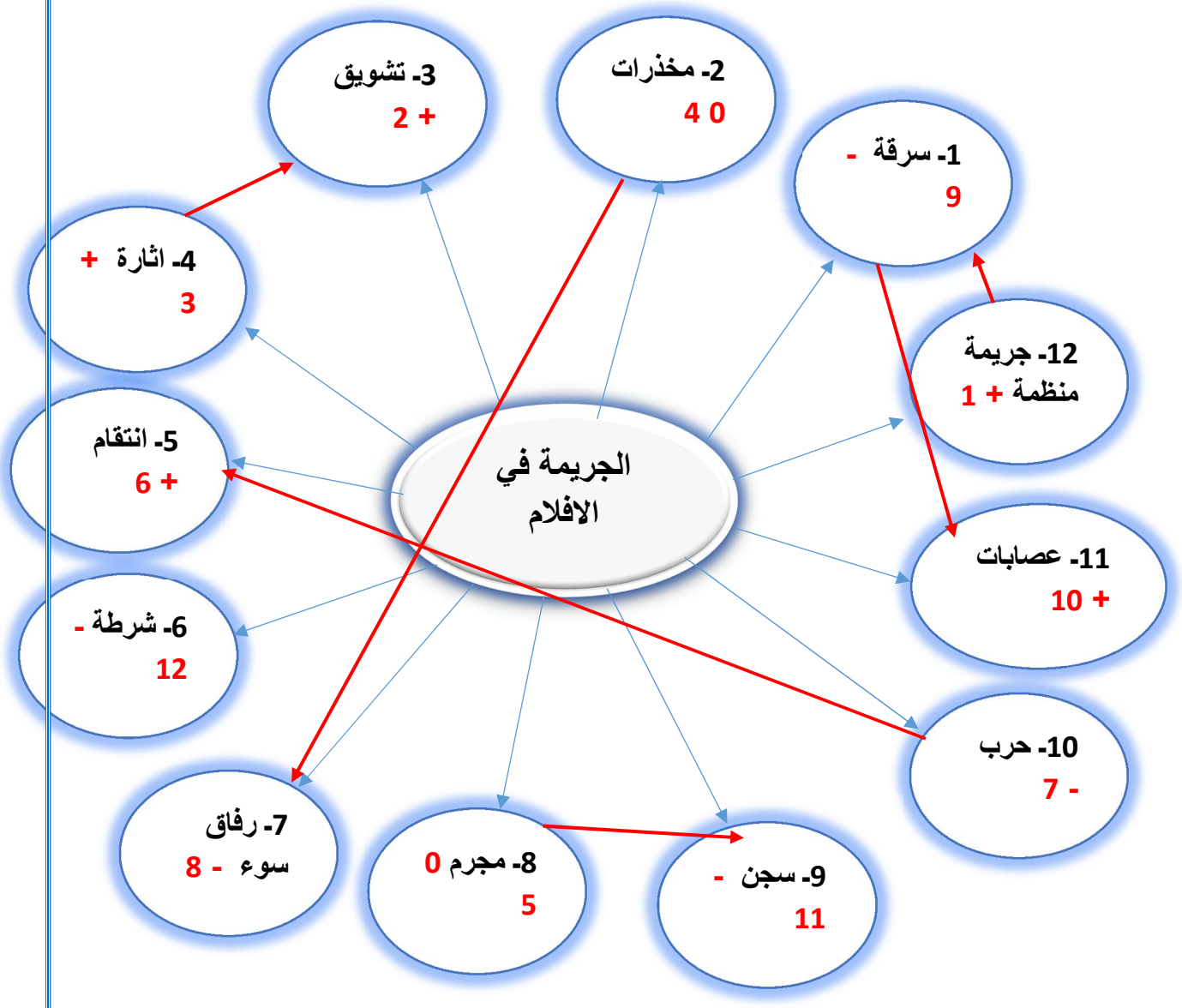
فئة العنف والجريمة: والتي تشمل الكلمات المتداعية التالية: مجرمين رجال، قتل، منظمات، انتقام وهي اعلى فئة مرتبة بنسبة 44.45%بالنسبة للمبحوث.

فئة الاثارة والتشويق: والتي تتجسد في الكلمات التالية: اكشن، الترويج الثقافي، المال، تشويق وهي تحتل ثاني مرتبة بالنسبة للمبحوث بنسبة 44.44%

فئة الخوف واللاامن: والتي تتمثل في الكلمات المتداعية الاتية: ضحية وهي اخر فئة مرتبة بالنسبة للمبحوث بنسبة 11.11%

الشكل رقم(27) يمثل الشبكة الترابطية للحالة الثامنة عشر

الجنس: ذكر **العمر:** 26سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة الثامنة عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 12

عدد الكلمات الإيجابية:5

عدد الكلمات السلبية:5

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{5-5}{12}=0$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية كانت متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:2

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{2-(5+5)}{12}=-0.66$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي1 وهذا يشير ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة الثامنة عشر:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة الثامنة عشر تحصلنا على12 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على0 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متساوية، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.66 والذي يشير إلى ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة ايجابية وسلبية في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت12 كلمة متداعية فكانت5 منها إيجابية و5 منها سلبيةو2 منها محايدة وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تمثلت في الكلمات المتداعية التالية: سرقة، مخدرات، انتقام، مجرم، عصابات، جريمة منظمة والتي تحتل المرتبة الأعلى بالنسبة للمبحوث بنسبة 50%

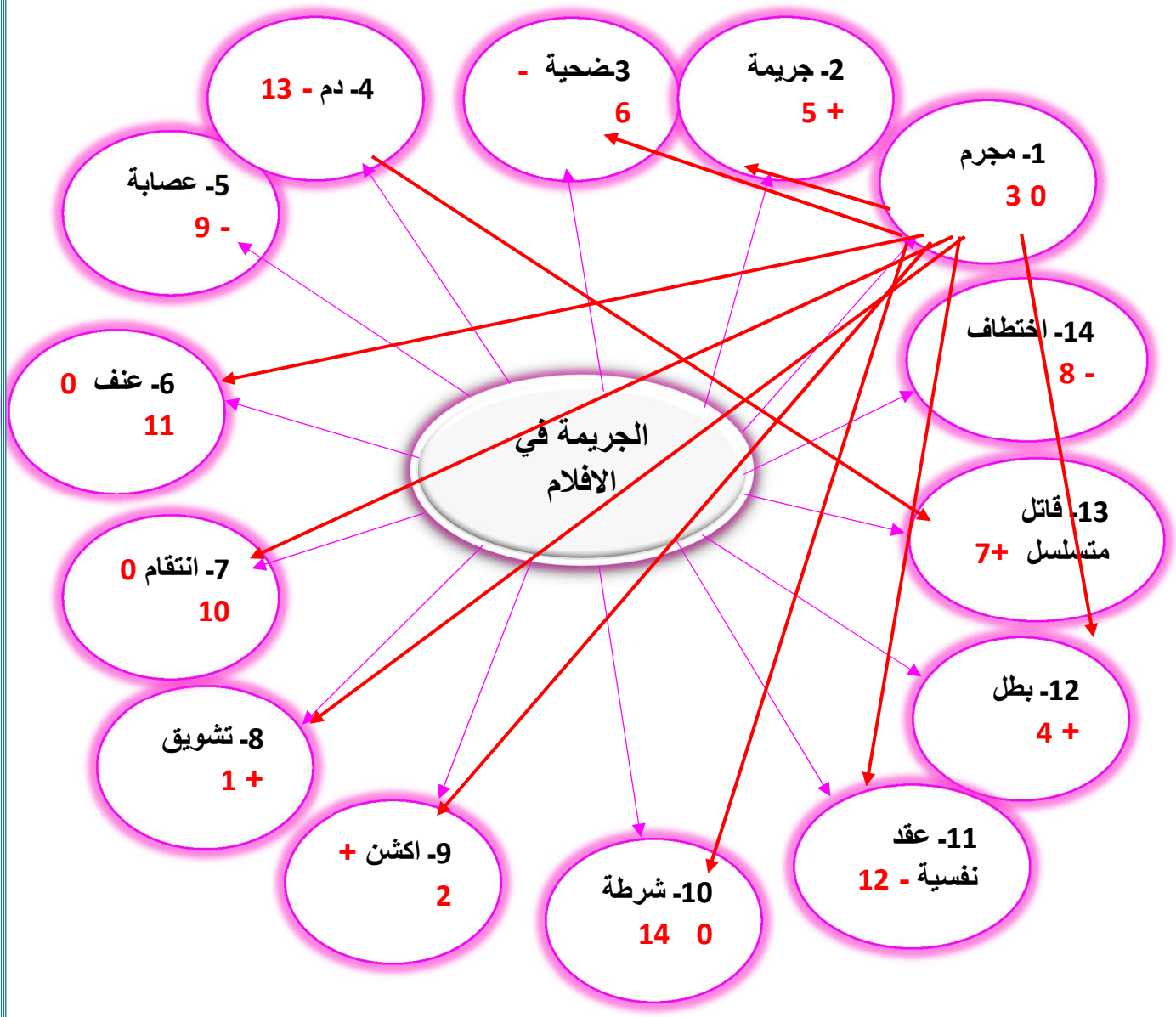
فئة الخوف واللاامن: والتي شملت الكلمات التالية: رفاق السوء، حرب وهي تحتل نسبة 16.66%

فئة الاثارة والتشويق: والتي شملت الكلمات التالية: تشويق، اثارة، وهي تحتل نسبة16.66%

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي تمثلت في الكلمات التالية: شرطة، سجن، وهي تحتل نسبة16.66%

الشكل رقم(28) يمثل الشبكة الترابطية للحالة التاسعة عشر

الجنس: انثى **العمر:** 23سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة التاسعة عشر

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 14

عدد الكلمات الإيجابية:5

عدد الكلمات السلبية:5

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{5-5}{14}=0$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية كانت متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:4

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{4-(5+5)}{14}=-0.42$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي2 وهذا يشير ان القليل من الكلمات المحايدة تكون متساوية مع مجموع الكلمات الإيجابية والسلبية(حياد متوسط).

تحليل الحالة التاسعة عشر:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة التاسعة عشر تحصلنا على 14 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على0 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متساوية، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.42 والذي يشير إلى ان معظم الكلمات المتداعية المحايدة متساوية مع مجموع الكلمات الإيجابية والسلبية أي حياد متوسط، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة ايجابية وسلبية ومحايدة في نفس الوقت، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت14 كلمة متداعية فكانت5 منها إيجابية و5 منها سلبيةو4 منها محايدة وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي تتجسد في الكلمات التالية: مجرم، جريمة، دم، عصابة، عنف، انتقام، قاتل متسلسل، وتحتل المرتبة الأعلى بالنسبة للمبحوث بنسبة 50%

فئة الاثارة والتشويق: والتي شملت الكلمات المتداعية التالية: تشويق، اكشن، بطل وهي ثاني مرتبة بالنسبة للمبحوث بنسبة 21.42%

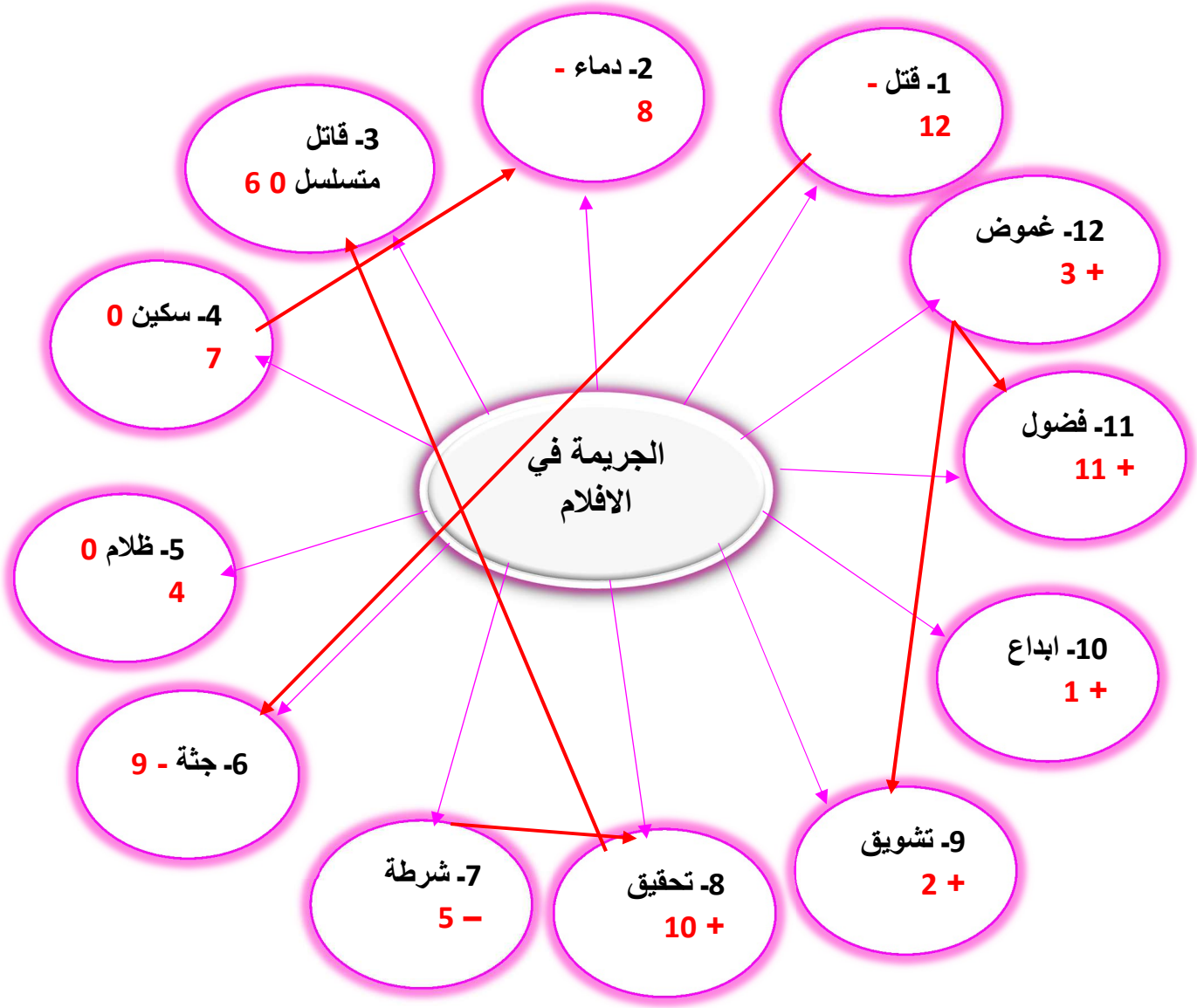
فئة الخوف واللاامن: والتي تمثلت في الكلمات التالية: اختطاف، ضحية تحتل هذه الفئة نسبة 14.28%

فئة الاضطرابات النفسية: والتي شملت الكلمات التالية: عقد نفسية، وتحتل هذه الفئة نسبة 7.14%

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: تمثلت في الكلمات التالية: شرطة وتحتل هذه الفئة أيضا المرتبة الأخيرة بالنسبة للمبحوث بنسبة 7.14%

الشكل رقم(29) يمثل الشبكة الترابطية للحالة العشرون

الجنس: انثى **العمر:** 22 سنة



من اعداد الطالبة

1.حساب مؤشر القطبية والحيادية للحالة عشرون

1.1حساب مؤشر القطبية:

عدد الكلمات المتداعية الكلية: 12

عدد الكلمات الإيجابية:5

عدد الكلمات السلبية: 4

مؤشر القطبيةp= عدد الكلمات الموجبة –عدد الكلمات السالبة

العدد الكلي للكلمات

$$P=\frac{5-4}{12}=0.08$$

مؤشر القطبية ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي 2 وهذا يشير الى ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية كانت متساوية تقريبا.

21 حساب مؤشر الحياد:

عدد الكلمات المحايدة:3

مؤشر الحياد N= عدد الكلمات المحايدة-(عدد الكلمات الإيجابية+ عدد الكلمات السلبية)

العدد الكلي للكلمات

$$N=\frac{3-(5+4)}{12}=-0.5$$

مؤشر الحياد ينتمي الى المجال[-1،-0.5] وهذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي1 وهذا يشير ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة (حياد ضعيف).

تحليل الحالة عشرون:

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على الحالة عشرون تحصلنا على 12 كلمة متداعية، وبعد حساب مؤشر القطبية تحصلنا على0.08 والذي يعني أن معظم الكلمات المتداعية الإيجابية والسلبية متساوية، أما بالنسبة لمؤشر الحيادية فقد تحصلنا على -0.5 والذي يشير إلى ان القليلمن الكلمات المتداعية لها دلالات محايدة أي حياد ضعيف، إذن فمعظم الكلمات المتداعية كانت متساوية، أي أن العينة تنظر إلى الجريمة في الأفلام بنظرة ايجابية وسلبية ، ويظهر ذلك كون العينة قد أعطت12 كلمة متداعية فكانت5 منها إيجابية و4 منها سلبيةو3 منها محايدة وتندرج هذه الكلمات المتداعية ضمن الفئات الاتية:

فئة العنف والجريمة: والتي شملت الكلمات المتداعية التالية: قتل، دماء، قاتل متسلسل، سكين، والتي تحتل نسبة 33.33% وهي المرتبة الأعلى بالنسبة للمبحوث.

فئة الاثارة والتشويق: وتمثلت في الكلمات التالية: تشويق، ابداع، فضول، غموض وتحتل النسبة نفسها وهي 33.33

فئة الخوف واللاامن: وشملت الكلمات المتداعية التالية: ظلام، جثة، وتحتل نسبة 16.66% وهي الفئة الثانية بالنسبة للمبحوث.

فئة الجهات المعنية بمكافحة الجريمة: والتي شملت الكلمات التالية: شرطة، تحقيق، وتحتل أيضا النسبة نفسها 16.66% وهي الفئة الأخيرة بالنسبة للمبحوث.

4-تفريغ نتائج الشبكة الترابطية:

الجدول رقم(1): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	10	%50
اناث	10	%50
المجموع	20	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع افراد العينة حسب الجنس، حيث يتبين ان هناك تكافؤ في نسب المشاركين من الذكور والاناث بواقع50% لكل فئة من اجمالي العينة، وقد تم تحديد العينة عند 20 مشاركا نظرا للوصول الى مرحلة التشبع في البيانات المجمعة، اذ لوحظ تكرار الاستجابات والكلمات المتداعية بشكل متماثل تقريبا بين المشاركين من كلا الجنسيين، مما يعني ان زيادة عدد افراد العينة لن يضيف بيانات جديدة ذات دلالة للدراسة.

الجدول رقم(2): يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام عند الذكور

الحالة	العدد الكلي للكلمات	عدد الكلمات الإيجابية(+)	عدد الكلمات السلبية(-)	عدد الكلمات المحايدة(0)	مؤشر القطبية "iP"	مؤشر الحيادية "IN"
1	13	5	3	5	0,15	0,23-
2	8	4	1	3	0,37	0,25-
3	11	4	5	2	0,09-	0,63-
4	6	1	2	3	0,16	0
5	8	2	4	2	0,25-	0,5-
6	16	9	6	1	0,18	0,87-
7	11	0	5	6	0,45-	0,09
8	15	1	6	8	0,33-	0,066

9	9	4	2	3	0,22	0,33-
10	12	5	5	2	0	0,66-
المجموع	109	35	39	35	0.03-	0.35-

تشير نتائج الدراسة إلى أن مجموع الكلمات المتداعية لدى المشاركين الذكور بلغ 109 كلمة وعند تصنيف هذه الاستجابات، تبين أن الكلمات ذات الدلالة الإيجابية بلغت 35 كلمة ذات نسبة32.11%، في حين وصلت الكلمات ذات الدلالة السلبية إلى 39 كلمة بنسبة 35.77%، يلاحظ من هذه البيانات تقارب ملحوظ بين نسبتي الكلمات الإيجابية والسلبية لدى عينة الذكور. أما الكلمات المحايدة فقد بلغت أيضاً 35 كلمة، بنسبة مماثلة للكلمات الإيجابية ذات نسبة32.11%. وتعكس هذه النتائج توجهاً متوازناً في استجابات الذكور تجاه الجريمة في الأفلام، إذ يظهر الشباب موقفاً حيادياً متوسطاً، مع عدم وجود ميل واضح سواء للتمثلات الإيجابية أو السلبية حول هذه الظاهرة.

انطلاقا من حساب العدد الكلي للعبارات المتداعية لكل فرد من افراد العينة ثم عدد العبارات الإيجابية(+) ثم عدد العبارات السلبية(-)، ثم عدد العبارات المحايدة(0)، مما سمح لنا بحساب مؤشري القطبية والحياد.

مؤشر القطبية لدى الذكور ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] مما يعني ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا، اما بالنسبة لمؤشر الحياد فهو ينتمي للمجال [-0.4، +0.4] مما يعني ان القليل من الكلمات المحايدة تكون متساوية مع مجموع الكلمات الإيجابية والسالبة أي حياد متوسط، هذا الإيحاء يفسر ان جميع الشباب الذكور يتبنون موقفا متناقضا تجاه الجريمة المصورة في الأفلام، حيث ينظرون اليها بطريقة إيجابية وسلبية ومحايدة في آن واحد.

الجدول رقم(3) يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشري القطبية والحياد لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام عند الاناث

الحالة	العدد الكلي للكلمات	عدد الكلمات الإيجابية(+)	عدد الكلمات السلبية(-)	عدد الكلمات المحايدة(0)	مؤشر القطبية "iP"	مؤشر الحيادية "IN"
1	16	8	6	2	0,12	0,75-
2	6	1	5	0	0,67-	1-
3	19	9	9	1	0	0,89-

4	13	8	4	1	0,30	0,84-
5	11	6	5	0	0,09	1-
6	15	8	4	3	0,26	0,6-
7	18	7	8	3	0,05-	0,66-
8	8	4	3	1	0,12	0,75-
9	14	5	5	4	0	0,42-
10	12	5	4	3	0,08	0,5-
المجموع	132	61	53	18	0.06	0.72-

تشير نتائج الدراسة إلى أن مجموع الكلمات المتداعية لدى المشاركين الاناث بلغ 132 كلمة وعند تصنيف هذه الاستجابات تبين أن الكلمات ذات الدلالة الإيجابية بلغت 61 كلمة ذات نسبة46.21%، في حين وصلت الكلمات ذات الدلالة السلبية إلى 53 كلمة بنسبة 40.15%، يلاحظ من هذه البيانات تقارب بين نسبتي الكلمات الإيجابية والسلبية لدى عينة الاناث. أما الكلمات المحايدة فقد بلغت 18 كلمة، ذات نسبة13.63% مما يعني ان هناك حياد ضعيف لدى الاناث حول الصورة النمطية للجريمة في الأفلام، مع عدم وجود ميل واضح سواء للتمثلات الإيجابية أو السلبية حول هذه الظاهرة.

انطلاقا من حساب العدد الكلي للعبارات المتداعية لكل فرد من افراد العينة ثم عدد العبارات الإيجابية(+) ثم عدد العبارات السلبية(-)، ثم عدد العبارات المحايدة(0)، مما سمح لنا بحساب مؤشري القطبية والحياد.

مؤشر القطبية لدى الاناث ينتمي الى المجال [-0.4، +0.4] مما يعني ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا، اما بالنسبة لمؤشر الحياد فهو ينتمي للمجال [-1،-0.5] مما يعني ان القليل من الكلمات لها دلالات محايدة أي حياد ضعيف، هذا الإيحاء يفسر ان جميع الشباب الاناث ينظرون للجريمة المصورة في الأفلام بطريقة إيجابية وسلبية في آن واحد.

الملاحظ ان عدد الكلمات المتداعية عند الاناث أكبر منه عند الذكور لهذا كانت الكلمات الإيجابية والسلبية لدى الاناث أكبر منه لدى الذكور، اما بالنسبة للكلمات المحايدة لدى الاناث فكانت أصغر منه لدى الذكور.

ومؤشر القطبية لدى الجنسين ينتمي لنفس المجال مما يعني ان كلا الجنسين ينظران للصورة النمطية للجريمة في الأفلام بنظرة إيجابية وسلبية.

الجدول رقم(4) يمثل الكلمات اكثر تداولا عند الاناث

الكلمة	تكرارها	نسبة مئوية
شرطة	7	%5.30
مجرم	6	4.54%
تشويق	6	4.54%
عنف	5	3.78%
عصابة	5	3.78%
ضحية	5	3.78%
قتل	5	3.78%
سرقة	4	3.03%
انتقام	4	3.03%
تحقيق	4	3.03%
دم	4	3.03%
اثارة	3	%2.27
جثث	3	%2.27
خوف	3	%2.27
أسلحة	3	%2.27
اكشن	3	%2.27
رعب	3	%2.27

تتعدد تمثلات الشباب حول الصورة النمطية للجريمة في الأفلام، إذ تختلف السمات من شابة إلى أخرى، وقد قمنا بحصر الكلمات الأكثر تداولاً بين الإناث في الجدول السابق، والتي بلغت 17 كلمة مختلفة بتكراراتها المتباينة.

أظهرت النتائج أن "الشرطة" تأتي في المرتبة الأولى كأكثر صفة أطلقتها الشابات على الجريمة في الأفلام بنسبة 5.30%، تليها كلمتا "مجرم" و"تشويق" بنسبة 4.54% لكل منهما. وتأتي في المرتبة الثالثة الكلمات "العنف"، "عصابة"، "ضحية"، و"قتل" بنسبة 3.78% لكل منها.

كما سجلت كلمات "السرقة"، "انتقام"، "تحقيق"، و"دم" نسبة 3.03% لكل منها، بينما حصلت كلمات "إثارة"، "جثث"، "خوف"، "أسلحة"، "أكشن"، و"رعب" على نسبة 2.27% لكل منها.

الجدول رقم(5) يمثل الكلمات الأكثر تداولا عند الذكور

الكلمة	*تكرارها*	*نسبة مئوية*
قتل	**8**	**7.33**
مجرم	**6**	**5.50**
سرقة	**6**	**5.50**
مخدرات	**5**	**4.58**
المال	**4**	**3.66**
تشويق	**4**	**3.66**
ضحية	**4**	**3.66**
أسلحة	**4**	**3.66**
مرضى نفسيين	**4**	**3.66**
دم	**4**	**3.66**
تهديد	**3**	**2.75**
انتقام	**3**	**2.75**
اغتصاب	**3**	**2.75**
قاتل متسلسل	**3**	**2.75**
اختطاف	**3**	**2.75**

تظهر الصفات المرتبطة بالجريمة في الأفلام عند الشباب الذكور تشابهاً مع تلك التي أبرزتها الشابات مع اختلاف ملحوظ في النسب والترتيب، فقد تصدرت صفة "القتل" القائمة بنسبة 7.33%، متفوقة على باقي الصفات، في حين احتلت كلمتا "مجرم" و"السرقة" المرتبة الثانية بنسبة 5.50% لكل منهما، اما بالنسبة

لصفة "مخدرات" فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 4.58%، تليها مجموعة من الصفات التي تضم "المال"، "ضحية"، "أسلحة"، "تشويق"، "مرضى نفسيين"، و"دم" بنسبة متساوية بلغت 3.66% لكل منها، أما بالنسبة للمراتب الأخيرة، فقد سجلت صفات "اغتصاب"، "قاتل متسلسل"، "اختطاف"، "انتقام"، و"تهديد" نسبة 2.75% لكل منها.

من المعلومات السابق ذكرها نلاحظ تباين في تمثلات الجريمة بين الجنسين، حيث يلاحظ تركيز الذكور بشكل أكبر على عناصر العنف المباشر مثل القتل والمجرم، وظهور عناصر جديدة لم تكن بارزة في تمثلات الإناث مثل المخدرات والاغتصاب والقاتل المتسلسل، مما يشير إلى اختلاف في الاستجابة للمحتوى الإجرامي في الأفلام بين الجنسين.

حسب نظرية النواة المركزية لابريك فان كل تمثل اجتماعي له نواته المركزية ونظامه المحيطي وانطلاقا مما سبق من محتويات تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام وجدنا ان تمثلات الشباب للجريمة في الأفلام لدى:

1-*الاناث:*

تتمركز تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام عند الاناث حول نواة مركزية تمثلت عناصرها في البنود التالية:

- شرطة
- مجرم
- تشويق
- عنف
- عصابة
- ضحية
- قتل

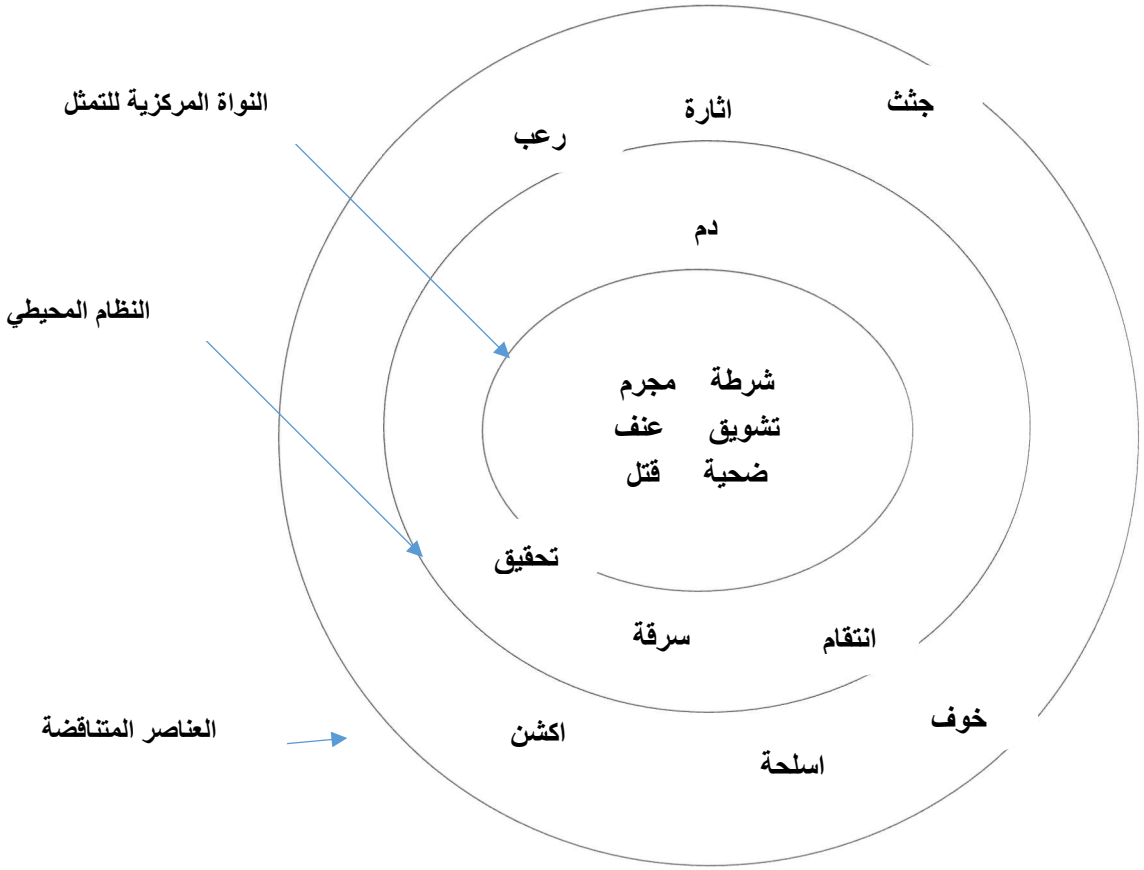
وينتظم حول هذه النواة المركزية نظام محيطي تمثلت عناصره في:

- سرقة

- انتقام
- تحقيق
- دم

وعناصر متناقضة:

- اثارة
- جثث
- خوف
- أسلحة
- اكشن
- رعب.



الشكل رقم(30) يمثل النواة المركزية لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام -عند الاناث-

2- الذكور:

تتمركز تمثلات الشباب للجريمة في الأفلام عند الذكور حول نواة مركزية تمثلت عناصرها في:

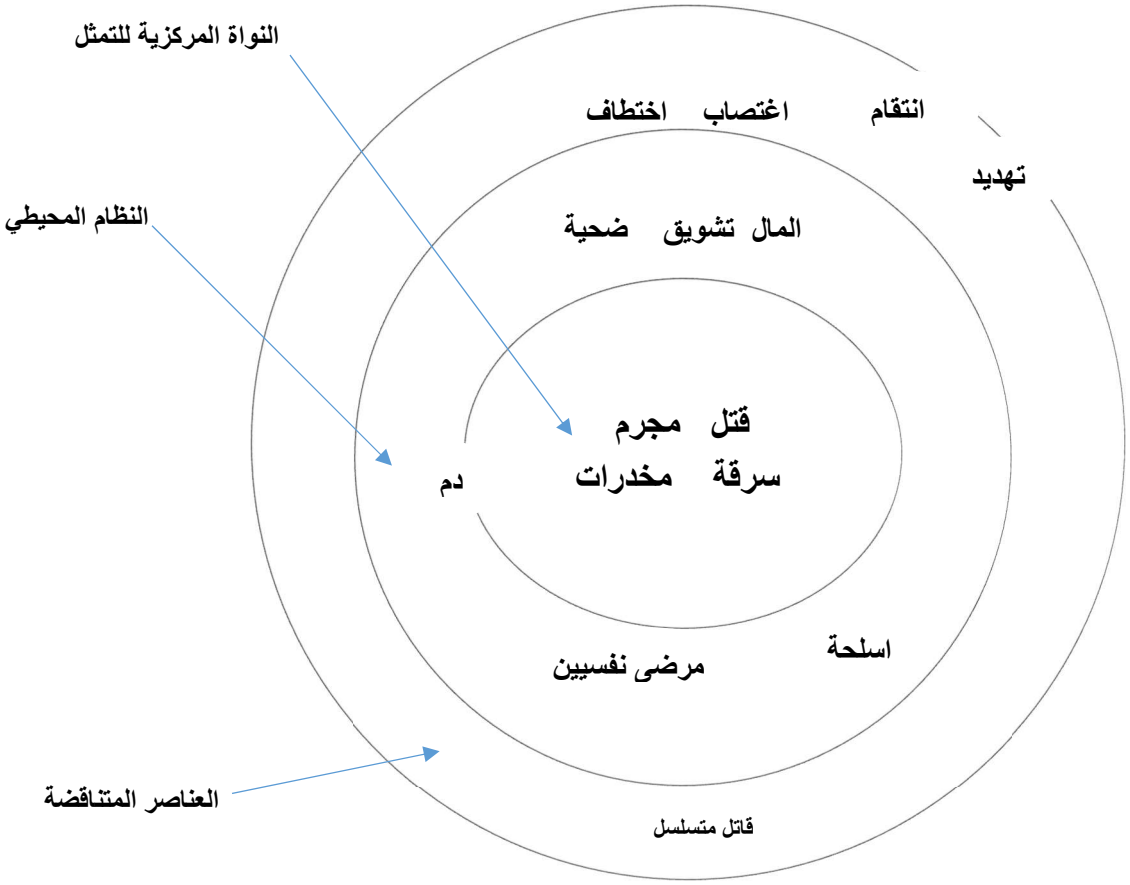
- قتل
- مجرم
- سرقة
- مخدرات

وينتظم حول هذه النواة المركزية نظام محيطي تمثلت عناصره في:

- المال
- تشويق
- ضحية
- أسلحة
- مرضى نفسيين
- دم

والعناصر المتناقضة:

- تهديد
- انتقام
- اغتصاب
- قاتل متسلسل
- اختطاف



من اعداد الطالبة

الشكل رقم(31) يمثل النواة المركزية لتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام -عند الذكور-

5-تحليل وتفسير نتائج الشبكة الترابطية:

يرى موسكوفتشي أن التمثلات الاجتماعية هي صورة من صور المعرفة الاجتماعية وهي تشير إلى الأسلوب الذي يتبناه الفاعلون الاجتماعيون في فهم جوانب الحياة المادية، وعناصر البيئة المحيطة بهم، والأخبار المتداولة، وكذا الأفراد الذين يعيشون في محيطهم الاجتماعي.

ولدراسة التمثلات أهمية بالغة رغم تعقيدها مما يفرض على الباحث قبل اختيار المنهجية والأدوات المناسبة عليه ان يحدد أولا محتوى البحث، ويجمع المكونات الأساسية للتمثلات ثم يحلل ترابط هذه العوامل لتمييز النواة المركزية والمحيطية لها، وقد صنف ابريك طرق جمع البيانات المتعلقة بالتمثلات الى نوعين رئيسيين وهما " الطرق الاستفهامية" و" الطرق المتداعية". (Abric,2005)

وانطلاقا من هذا التنظير العلمي سنحاول تحليل وتفسير نتائج هذه الدراسة التي اعتمدنا فيها على تقنية الشبكة الترابطية وهي أسلوب يعتمد على التداعي الحر للافكار méthode associative تحمل طابع تلقائي واسقاطي يسمح بالكشف على العناصر الضمنية وقد تحصلنا على مجموع من النتائج الخاصة بتمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام، أظهرت لنا هذه التقنية حجماً كبيراً من المعلومات التي يمتلكها الشباب من مختلف الفئات والأعمار حول الجريمة في الأفلام، والتي شكلت تمثلاتهم وانطباعاتهم عنها. وقد لاحظنا اختلافا بين الجنسين الذكور والاناث، فقد بلغ عدد الكلمات المتداعية عند الاناث 132 كلمة وعند الذكور109 كلمة تصف الجريمة في الأفلام وأيضا تاثيراتها الخفية للشباب، ومن خلال التكرار المطلوب ايضاحه في الشبكة الترابطية وجدنا ان محتوى التمثلات لدى الشباب باختلاف الجنس ذات ايحاء متوسط أي ينظرون للجريمة في الأفلام بسلبية وإيجابية في نفس الوقت، فقد اختلف تمركز تمثلاتهم لكل من الجنسين، فقد تمركزت تمثلات الذكور حول الجريمة في الأفلام قتل، مجرم، سرقة، مخدرات، اما بالنسبة للإناث فتمركزت تمثلاتهم حول الجريمة في الأفلام شرطة، مجرم، تشويق، عنف، ضحية، قتل وكلما ابتعدنا عن مركز التمثل وجدنا ايحاءات محايدة ومتناقضة بين ما هو إيجابي وماهو سلبي نحو الجريمة في الأفلام فتعتبر هذه التداعيات هي نظرة افراد العينة للجريمة المصورة في الأفلام بغض النظر عن كونها نشاطات فنية وترفيهية لكن مضامينها تحمل رسائل خفية فلم يعد الشباب يرى المجرم المصور في الأفلام على انه شخص سيء او على انه شخص مخالف للمعايير الاجتماعية، فعند تطبيق هذه التقنية لاحظنا ان جميع المبحوثين قد انسبو اليه علامات محايدة وأحيانا إيجابية وهذا يدل على تعاطفهم معه او يدل على مدى تاثير الصور النمطية للمجرمين على الشباب.

لقد احدث التقدم التكنولوجي والتطور الثقافي تحولا ملحوظا في الأفكار المتعلقة بالجريمة في الأفلام خاصة بعد التغيرات الجذرية التي طرأت على صناعة السينما، اذ أصبحت النهايات غير تقليدية، فمن خلال النواة المركزية التي تم تشكيلها لكلا الجنسين ومن خلال مؤشر الأهمية والارتباطات التي قام بها الشباب في الشبكة الترابطية نلاحظ ان تشويق، اثارة، قتل، عقد نفسية، انتقام، مجرم، ضحية، مخدرات، مال، سرقة، اكشن، ربطت بالجريمة في الأفلام وقد يرجع هذا الى انها معلومات يشترك فيها الحس العام حسب دوركايم ويمكن اعتبارها الصورة الشبابية للجريمة في الأفلام في تبسة.هناك من عبر عن الجريمة في الأفلام بانها تتميز بالتشويق والاثارة والاكشن والملاحظ ان اغلبية الشباب يشاهدون لتلبية احتياجات خاصة وهذا وفقا لكاتز وزملائه اذ يعتبرون انه يمكن للافراد استخدام وسائل الاعلام لتخفيف التوترات والصراعات وإيلاء الاهتمام للأوضاع والمشاكل الاجتماعية. وهناك من وصف الجريمة في الأفلام بانتقام والعقد النفسية أي انهم يرجعون سبب الجريمة اما للانتقام او الاضطرابات النفسية مما يجعلهم يتعاطفون مع المجرم ويقومون بتبرير اجرامه ومن الملاحظ ان اغلبية الشباب انسبو للانتقام والمجرم علامات إيجابية او محايدة.

ولقد ادرجنا عامل الجندر في هذه الدراسة نظرا لاهماله في العديد من البحوث الاجرامية لاعطاء مصداقية للنتائج، فقد قمنا بالمقارنة بين تمثلات الاناث والذكور للجريمة في الأفلام، حيث نلاحظ الاختلاف بينهما اذ تبين حسب تداعيات كلتا الجنسين ان الذكور هو الجنس المتاثر بالجرائم المصورة وذلك يظهر في نواته المركزية المتمثلة في قتل، مجرم، سرقة، مخدرات، اذ يركزون على أنواع الجرائم الموجودة في الأفلام عكس الاناث التي كانت نواتهم المركزية شرطة، ضحية، تشويق، قتل، مجرم، عنف، والتي نلاحظ انهم يركزون على الجانب العاطفي والنظامي للجريمة، قد تعكس هذه التداعيات الاختلاف في أنواع أفلام الجريمة التي يفضل مشاهدتها كل جنس فالاناث يميلون الى أفلام تشويق والغموض اما الذكور يفضلون أفلام الحركة والجريمة المباشرة. اذ تشير كلمة السرقة والمخدرات عند الذكور الى تأثرهم بالتمثيل الإعلامي المكثف لهذه الجرائم في الأفلام وذلك وفقا لنظرية جورج جربنر، اما كلمة شرطة عند الاناث فتشير الى الميل نحو الحفاظ على النظام الاجتماعي. اما ظهور كلمتي قتل ومجرم في التداعيات لكلا الجنسين يشير الى ان هناك عناصر أساسية مشتركة في تصور الجريمة في الأفلام تتجاوز الاختلافات الجندرية.

عرض وتحليل بيانات الفيلم الأول:

يمثل هذا الجدول مجموعة متنوعة من بيانات الفيلم مصنفة ضمن فئات ووحدات مختلفة بهدف فهم اعمق للجريمة في الأفلام عبر تحليل فيلم بعنوان "Scarface" بتاريخ 1983، للمخرج بريان دي بالما " Brian De palma" الذي ترشح لجائزة الاسكار وحاز بنسبة عالية من المشاهدة 8.3 على منصةIMDb

الفئات / رقم الوحدة	الصورة النمطية الأكثر شيوعا للمجرمين	وسائل ارتكاب الجريمة
الوحدة الأولى:	**المظهر الخارجي:** .يظهر المجرم توني مونتانا بلباس فاخر واكسسوارات ووشوم.... .ظهور المجرم بعنف جسدي " الندوب " .سترات داكنة وسترات رياضية اثناء مشاهد العنف وجود السجائر دائما بين أصابعه. يحمل دائما المجرم مسدسا كجزء من الزي.	**الأسلحة النارية:** استخدام الرشاشات والقنابل، والبندقية هجومية.
الوحدة الثانية:	**السلوك واللغة:**	**التكتيكات الاجرامية:**

	.العدوانية في الحوار في قوله" Say hello to my little friend!" فهذه الجملة تعكس العدوانية والثقة بالنفس .التكبر والتهور	وذلك يظهر في المخططات الاجرامية كعمليات تهريب المخدرات.
الوحدة الثالثة:	**الدو افع النفسية:** العقد النفسية وهذا يظهر من خلال علاقة توني بعائلته (الغيرة المرضية تجاه اخته) وهذا يدل على اظطراب التملك. وهذا عند قوله" you think you can do whatever you want? You're my sister!"	**التقنيات والموارد:** وهذا يظهر في استخدام المال والرشاوي للوصول الى الأهداف. وهذا يظهر في قول توني " in this country you gotta make the money first. Then when you get the money you get the power then when you get the power then you get the woman"
الوحدة الثالثة:	**الدو افع النفسية:** العقد النفسية وهذا يظهر من خلال علاقة توني بعائلته	**التقنيات والموارد:** وهذا يظهر في استخدام المال والرشاوي للوصول الى الأهداف.

	(الغيرة المرضية تجاه اخته) وهذا يدل على اظطراب التملك. وهذا عند قوله" you think you can do whatever you "want? You're my sister!	وهذا يظهر في قول توني " in this country you gotta make the money first. Then when you get the money you get the power then when you get the power then you get "the woman
الوحدة الرابعة:	**الخلفية العرقية:** تصوير الكوبيين المهاجرين بطريقة نمطية وربطهم بالمخدرات والعنف. وهذا يظهر في قول سلطات الهجرة الامريكية في مخيم اللاجئين " Where'd you get the "beauty scar, though guy?	

تحليل الفيلم الأول:

فيلم Scarface (1983) يعد من ابرز أفلام الجريمة الدرامية في السينما الامريكية من اخراج براين دي بالما "Brian De palma " وكتابة اوليفر ستون"Oliver stone"، يحكي الفيلم قصة توني مونتانا مهاجر كوبي يصل الى ميامي في أوائل الثمانينات هاربا من نظام كاسترو، يبدأ توني حياته في مخيم للاجئين ثم يعمل في مطعم لكنه سرعان ما يدخل عالم الجريمة عبر صفقة قتل يكافأ عليها بالحصول على بطاقة إقامة. مع مرور الوقت، يصبح لتوني طموح جامح اذ يصبح لا يرضى بالقليل، فيبدأ مسيرته في عالم تجارة المخدرات تحت قيادة فرانك لوبيز"Frank Lopez" والذي يعتبر من كبار التجار، لكن طموح توني الجامح يجعله يستولي على مكان لوبيز. تتصاعد الاحداث مع بناء توني لإمبراطورية مخدرات هائلة مما تجعل منه يتميز بالعنف، الثراء الفاحش والخيانة مما يقوده الى هاوية الإدمان على الكوكايين والعزلة عن كل ما يحيط به، اذ تصبح علاقته مع اخته مضطربة تتميز بالتسلط، اذ بلغ به الامر الى قتل صديقه المقرب ماني بدافع الغيرة فلقد كانت له اضطرابات نفسية عميقة.

بمرور الاحداث يظهر توني وهو يرفض تنفيذ عملية اغتيال تتضمن قتل امرأة وطفلين وهو قرار يكلفه خسارة تحالفات استراتيجية ويعرضه لهجوم مدمر، وفي المشهد الختامي المؤثر يجد توني نفسه وحيدا في قصر فخم يواجه العشرات من المسلحين ببندقيته الايقونية وهو يصرخ بعبارته الشهيرة: " Say hello to my little friend" ثم مات برصاصة غادرة من الخلف.

ففيلم Scarface يقدم صورة مبالغة عن الثراء السريع، اذ يغرس مفهوم النجاح المادي السريع من خلال الطرق الغير المشروعة. وإذ أيضا يقوم بغرس فكرة ان الجريمة هي الطريق الأسرع للثراء لدى الشباب لقول البطل المجرم توني "" in this country you gotta make the money first. Then when you get the money you get the power then when you get the power then you get the woman" والتي يقصد بها انه " في هذا البلد عليك ان تجني المال أولا وعندما تجني المال تحصل على القوة وعندما تحصل على القوة تحصل على المرأة"، فهذه العبارة تلمح الى ان الطريق السريع للثروة هو عبر القوة والمال وهذا كله عبر الجريمة. وهذا وفقا لنظرية الغرس الثقافي لجورج جربنر "George Garbner"، فان التعرض المتكرر للمحتوى الإعلامي يؤدي مع مرور الوقت الى تشكيل تصورات وتمثلات للفرد المشاهد عن الواقع الاجتماعي.

كما تساهم مشاهد العنف في ترسيخ العنف كوسيلة لحل المشكلات وكسب الاحترام، فكثرة تكرر هذه المشاهد تغرس اعتقاد بان العنف امر طبيعي وضروري للبقاء. كما يقدم الفيلم أيضا صورة نمطية عن المهاجرين كمجرمين مما يشجع على القوالب النمطية السلبية تجاه هذه الفئة.

يقدم الفيلم عالما مليئا بالثراء والسلطة ا يمكن للشباب من خلاله الهروب من واقعهم المحبط أحيانا، اذ يصور الفيلم العنف كوسيلة لتجاوز الإحباط والشعور بالقوة، مما قد يؤثر على الشباب الذين يعانون من احباطات حياتية وهذا من منظور نظرية الإحباط لدولارد J.Dollard وزملاءه التي ترى انه يمكن ان يؤدي الإحباط الى مجموعة متنوعة من الاستجابات، فيمكن للافراد تفريغ عدوانيتهم بشكل غير مياشر من خلال مشاهدة الاخرين يمارسون العنف سواء في الأفلام او غيرها، وقد تؤثر هذه المشاهد فيما بعد على هؤلاء الافراد.

تركز نظرية الاستخدامات والاشباعات على كيف ولماذا يستخدم الجمهور وسائل الاعلام لاشباع احتياجات معينة، ويتم ذلك في هذا الفيلم عن طريق تقديم مشاهد الاثارة والحركة والتشوي اشباعا للحاجة الى المتعة والترفيه، وأيضا هناك فئة من الشباب تستخدم احداث الفيلم لفهم الجريمة والمخططات التي استعانة بها توني المهاجر البسيط ليصبح توني المجرم الثري. حيث يؤطر الفيلم توني على انه المنبوذ البطل وهذه هي الإشكالية التي تعاني منها السينما المعاصرة اذ اصبح المجرم بطلا مما يخلق تعاطف مع شخصية إجرامية، فهذا التاطير يؤثر على الشباب من خلال تقديم المجرم كشخصية كاريزيمية تستحق الاعجاب وهذا وفقا لنظرية الأطر الإعلامية التي تركز على كيفية تاطير القضايا والشخصيات في الاعلام وتاثير ذلك على تصور الجمهور لها.

حسب نظرية التقليد لجابريال تارد Gabrielle Tard فان السلوك البشري يكتسب من خلال الملاحظة وتقليد الاخرين وهنا يظهر ذلك في تقليد الأسلوب واللباس اذ انتشرت ملابس توني واكسسواراته بين الشباب المولعون بهذه الفئة من المجرمين، وقد يؤدي الاعجاب بشخصية توني الى تقليد سلوكياته السلبية العنيفة، حيث يعرض فيلم Scarface كيفية ارتكاب الجرائم بالتفصيل مما يوفر نموذجا تعليميا للسلوك الاجرامي.

قد يتاثر الشباب بجوانب مختلفة من الفيلم بناءا على خلفياتهم الثقافية والاجتماعية الا انه يجب مراعاة ان التاثير يختلف باختلاف الافراد

عرض بيانات الفيلم الثاني:

يمثل هذا الجدول مجموعة متنوعة من بيانات الفيلم مصنفة ضمن فئات ووحدات مختلفة بهدف فهم اعمق للجريمة في الأفلام عبر تحليل فيلم بعنوان "The silence of the lambs" بتاريخ 1991، للمخرج جوناثان ديم Jonathan Demmeالذي فاز بخمس جوائز اوسكار ر وحاز بنسبة عالية من المشاهدة على المنصات الرقمية.

الفئات / الوحدات	الصورة النمطية اكثر شيوعا للمجرمين	الأساليب والوسائل المعتمدة
الوحدة الأولى:	**المجرم المظطرب نفسيا:** يتميز بالذكاء الحاد. لقول المجرم هانيبال ليكتر للعميلة كلاريس ستارلينغ في اول لقاء" you use Evyan skin cream, and sometimes you wear L'Air du temps..... but not "today يتميز بالرقي حتى في قتل موتاه ياكلهم بطريقة راقية. طبيب نفسي يستخدم ذكاءه لارتكاب الجرائم,	**التلاعب النفسي:** استخدام اللغة والذكاء العاطفي للسيطرة ويظهر ذلك عندما كانت تحاول العميلة ان تقنع الطبيب في مساعدتها للقبض على المجرم حيث قال:" A census taker once tried to test me. I ate his liver with some fava beans and a nice Chianti"

الوحدة الثانية:	**المجرم المظطرب جنسيا:** قاتل متسلسل يعاني من هوية جنسية وذلك يظهر في قول العميلة:" Billy is not a real transsexual, but he thinks he is. He tries to be. He's tried to become one through surgery, but it didn't work. He hates his own identity you see, he "wants to transform يتميز بالوحشية. ويظهر ذلك في قول الطبيب هانيبال:" he skins his victims, Agent "starling.He flays them.	**أدوات يومية (أسلحة بيضاء):** يظهر ذلك في مشهد الهروب عندما استعمل الطبيب هانيبال القلم للهروب استعمال السكاكين الموجودة في عربة الطعام. استخدام اسنانه.
الوحدة الثالثة:		**الخداع والاصطياد:**

		وذلك يظهر في استغلال ضعف ضحايا في مشهد استخدام جبيرة الذراع للظهور كضحية.	

تحليل الفيلم الثاني:

فيلم "The silence of the lambs" "صمت الحملان" 1991هو فيلم اثارة نفسي اخراج جوناثان ديم Jonathan Demme "، مقتبس من رواية تحمل نفس الاسم للكاتب توماس هاريس "Tomas Haris"

حاز على 5 جوائز اوسكار منها افضل فيلم وافضل مخرج وافضل ممثل وافضل ممثلة. تدور احداث الفيلم على عميلة في مكتب التحقيقات الفيديرالي (FBI) "كلاريس ستارلينغ" يتم تكليفها بمقابلة الطبيب هانيبال ليكتر وهو طبيب نفسي متوحش وآكل لحوم بشر، مسجون بسبب جرائمه الفظيعة، وهدف المقابلة هو الحصول على مساعدته للقبض على قاتل متسلسل يدعى " بافالو بيل" الذي يخطف النساء ويقتلهن لصنع بدلة من جلودهن، كان الطبيب هانيبال ذكي جدا فعبر حوارات ذكية يبني علاقة نفسية مع كلاريس، اذ يكشف لها تفاصيل عن ماضيها المؤلم عند وفاة والدها ومحاولتها انقاذ الحملان من الذبح بينما يقدم تلميحات غامضة عن هوية القاتل كانت كلاريس تستخدم ذكائها ومهاراتها التحليلية لتتبع الأدلة، وهذا الذي يجعلها ان تكتشف هوية القاتل وإنقاذ ضحيته الأخيرة داخل منزله المظلم في مشهد مليء بالتشويق، وفي نفس الحين يخطط هانيبال ليكتر لهروب دموي من السجن بفضل ذكاءه الحاد وقدرته على التلاعب النفسي، وبعد تخطيط يستطيع الهروب بعد قتل الحراس. بينما تنجح العميلة كلاريس في قتل القاتل المتسلسل لتصبح بطلة رغم المعاناة. وفي الأخير ينتهي الفيلم بمكالمة هاتفية من الطبيب المتلاعب ليكتر للعميلة كلاريس مما يترك إحساسا بالتهديد المستمر وعدم الاستقرار.

يمثل فيلم صمت الحملان" The silence of the lambs" من الأفلام السيكولوجية المثيرة والمؤثرة خاصة على الشباب، فالفيلم يستعرض قضايا العنف والاضطرابات بشكل مثير ومؤثر مما قد يؤدي الى تشويه ادراك الشباب للواقع وتعميم الصور النمطية للمجرمين كشخصية الطبيب المضطرب نفسيا" هانيبال ليكتر" التي قد تخلق انطباعا بان المرضى النفسيين اذكياء وخطيرون دائما، كما أيضا هذه المشاهد العنيفة والدموية اغرس لهم فكرة ان العنف هو وسيلة لحل المشكلات خاصة عند تصويرها بشكل فني جذاب فالتعرض المتكرر لهذه المشاهد الدموية العنيفة في الفيلم قد يؤدي الى اعتبار هذه السلوكيات جزءا طبيعيا في الواقع الاجتماعي وهذا وفقا لنظرية الغرس الثقافي التي ترى ان التعرض الطويل والمتكرر للاعلام يشكل تصورات الافراد عن الواقع ففي هذا الفيلم" صمت الحملان" ينم تقديم وتصوير مشاهد مليئة بالعنف والقسوة خاصة مشاهد الضحايا، فقد تشجع هذه المشاهد خاصة كمشهد استغلال النساء بجبيرة اليد هذا المشهد يغرس للشباب عدم مساعدة الاخرين واللامبالاة لآلام الغير.

ففي هذا الفيلم يتم تقديم المشاهد المشوقة والمثيرة مما تجعل المشاهد يستمتع بالمشاهدة، حيث يقدم تحليلا لشخصيات معقدة واحداث مثيرة يملئها الرعب والتشويق ومع ذلك قد يؤدي الى القلق والاضطرابات النفسية لدى الشباب. فحسب نظرية الاستخدامات والاشباعات يختار الجمهور المحتوى الإعلامي لإشباع حاجات معينة فقد يشاهدون أفلام العنف والرعب للإثارة والتشويق والهروب من الواقع.

يقدم الفيلم مخططات لجرائم قتل عنيفة ولتخطيطات مدروسة بدقة للهروب من العدالة مما قد يتعلم الشباب سلوكيات وكيفية التلاعب النفسي خاصة من خلال الطبيب المتلاعب، فالبرت باندورا يرى ان الافراد يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد وهذا ما تفسره نظرية التعلم.

هناك مشاهد قد تتصادف مع الواقع اذ تثير القلق لدى الشباب الذين يعانون من ضغوط حياتية قد يربطون بين احداث الفيلم وواقعهم.

فيلم صمت الحملان له تاثيرات كثيرة ومتعددة على الشباب سواء سلبية ام إيجابية، فقد يزيد من الوعي النفسي عند تقديمه لشخصيات قوية " العميلة" وفي نفس الوقت قد يشجع على العنف والتلاعب.

عرض بيانات الفيلم الثالث:

يمثل هذا الجدول مجموعة متنوعة من بيانات الفيلم مصنفة ضمن فئات ووحدات مختلفة بهدف فهم اعمق للجريمة في الأفلام عبر تحليل فيلم بعنوان "No Country for Old Men"" بتاريخ 2007، للمخرجان الاخوان جويل وايثان كوين"Ethan,Joel Coen" الذي فاز باربع جوائز اوسكار، ترشح أيضا لجوائز البافتا والغولدن غلوب وحاز بنسبة عالية من المشاهدة على المنصات الرقمية.

الفئات / الوحدات	الصورة النمطية الأكثر شيوعا للمجرمين	الأساليب والوسائل المعتمدة
الوحدة الأولى:	**المجرم الخارج عن المألوف:** يتميز بالهدوء، برودة الاعصاب، فيلسوف أحيانا. ويظهر ذلك في مشهد العملة المعدنية Chigurh:" Call it." Suller:" Call it for what? Suller:" Well, we need to know what we're calling it for here"	**العنف الصامت:** القتل بدون ضوضاء عنف نظيف وسريع. وذلك يظهر في مشهد في بداية الفيلم حينما يقتل شيغور رجل الشرطة النائب.
الوحدة الثانية:	**مجرم ذو هدف مجهول:**	**وسائل غير تقليدية:** سلاح قتل الماشية

	المجرم لا يسعى للمال فقط بل يقتل حتى من لا يشكل خطرا.وذلك يظهر في مشهد قتله لسائق الشاحنة.	العملة المعدنية كاداة لتقرير مصير الضحية. ويظهر ذلك في مشهد قتل البائع.
الوحدة الثالثة:	**مظهر خارجي غريب:** تسريحة شعر غريبة لتعليق كارسون عليه:" Just look at "that haircut وأيضا ردود أفعال الشخصيات الأخرى.	

تحليل الفيلم الثالث:

فيلم" No Country for Old Men " 2007 يعد من أفلام الجريمة والتشويق للمخرجان جويل وايثان كوي، مقتبس من رواية بنفس الاسم للكاتب كورماك مكارثي "Cormac Mccarthy"، تدور احداث الفيلم في عام 1980 في منطقة حدودية قاحلة في غرب تكساس. يعثر ليولين موس وهو عامل لحام بسيط وصياد متمرس اثناء صيده لحيوان الظبي على موقع لمجزرة دموية، يجد شاحنة محاطة بجثث العديد من الرجال وكلب ميت بالإضافة الى حقيبة مليئة بمبلغ مليوني دولار نقدا، بعد تفكير عميق يقرر موس اخذ الحقيبة معتقدا انه يستطيع الهرب بها وتغيير حياته، ولكنه وضع نفسه في مرمى رجل لا يرحم وهو انتون شيغور قاتل سيكوباتي تم استئجاره من قبل تجار المخدرات لاستعادة الأموال، يعتبر شيغور من الشخصيات المرعبة والهادئة يستخدم بندقية كاتمة للصوت يشكل أساسي ولديه عملة معدنية يقرر بها مصير بعض ضحاياه.

يتولى الشريف اد توم بيل التحقيق في جريمة القتل وهو رجل قانون مسن يشعر بالارهاق وخيبة الامل من تصاعد العنف في العالم، يشعر بيل بالمسؤولية تجاه حماية موس وزوجته الشابة كارلا جان التي لا تعلم شيئا عن فعلة زوجها.

يقوم شيغور بمطاردة موس ويحاول موس يشتى الطرق الهروب والاختباء بالمال متنقلا بين الفنادق، بينما يلاحقه شيغور بلا كلل وبطرق غير تقليدية يستخدم شيغور جهاز تعقب للعثور على موس ويترك وراءه سلسلة من الجثث في طريقه.

يحاول الشريف بيل اللحاق بهما لكنه دائما ما يكون متاخرا بخطوة يشعر بالعجز امام هذا النوع الجديد من العنف الذي يبدو انه لا يفهمه ولا يستطيع السيطرة عليه.

يصور الفيلم عالما عنيفا وقاسيا اذ يكافأ الشر والعنف بينما يعاقب الخير والبراءة فالتعرض المتكرر لصور العنف والوحشية التي يمارسها شيغور قد تغرس لدى الشباب فكرة ان العالم مكان خطير وغير آمن، وقد يؤدي أيضا هذا الى زيادة الشعور بانعدام الأمان والخوف لدى المشاهدين الشباب مما يمكن ان يساهم في تشجيع فكرة العنف كوسيلة لحل المشاكل، وهذا وفقا لمصطلح متلازمة العالم الشرير الذي صاغه جيربنر لوصف التحيز الادراكي الذي يتشكل لدى المشاهدين المعرضين بشكل متكرر للمحتوى التلفزيوني العنيف، حيث يصبحون اكثر ميلا لتصور العالم على انه اكثر خطورة مما هو عليه في الواقع.

يقدم فيلم No Country for Old Men العنف ويؤطره ضمن سياق فلسفي أخلاقي، حيث يتم تقديمه كجزء من طبيعة الانسان والحياة، فالفيلم يؤطر شخصية شيغور كقوة لا يمكن ايقافها، مما قد يغرس

فكرة حتمية انتصار الشر. فوفقا لجوفمان، يمتلك الافراد مجموعة من الخبرات والتجارب الشخصية التي تؤثر على طريقة فهمهم للعالم وعندما يتعرضون للاخبار فانهم يميلون الى تفسيرها من خلال هذه الأطر الذهنية المسبقة. فمن خلال الأطر التي تقدمها الأفلام قد تؤثر على كفية تفسير الجمهور للجريمة.

ان التعرض لشخصية شيغورر العنيفة قد يؤدي الى اعجاب بعض الشباب باسلوبه الهادئ مما قد يقلدون أسلوب حياته الذي يظهر في الفيلم (حمل السلاح، العنف.....)، وأيضا أسلوبه في اتخاذ القرارات بناءا على رمي العملة فقد يشجع على فكرة الاعتماد على الحظ بدل المسؤولية، فالشباب يميلون الى تقليد ومحاكاة السلوكيات التي يرونها في محيطهم الاجتماعي بما ذلك ما يشاهدونه في الأفلام، فاذا كانت الأفلام تصور المجرمين على انهم أقوياء ويتمتعون بجاذبية معينة او اذكياء فقد يميل الشباب الى تبني وتقليد هذه الصورة النمطية. فحسب جابريال تارد السلوك الاجرامي لا يعتبر نمطا وراثيا بل هو سلوك مكتسب يتم نقله عبر التقليد بين الافراد.

نهاية الفيلم المفتوحة قد تسبب الإحباط لدى الشباب المشاهدين الذين يتوقعون الانتصار للخير، فشخصية الشريف نموذج للاحباط خاصة احباطه تجاه تغير العالم قد ينعكس على الشباب برسالة سلبية عن المستقبل ويشعر بالإحباط.

عرض بيانات الفيلم الرابع:

يمثل هذا الجدول مجموعة متنوعة من بيانات الفيلم مصنفة ضمن فئات ووحدات مختلفة بهدف فهم اعمق للجريمة في الأفلام عبر تحليل فيلم بعنوان "The Girl with the Dragon Tattoo"" بتاريخ 2011، للمخرج ديفيد فينشر "David Fincher" الذي فاز بجائزة اوسكار، ترشح أيضا لجائزة الاوسكار لافضل ممثلة وافضل تصوير سينيمائي، وجائزة غولدن غلوب لافضل ممثلة وحاز بنسبة عالية من المشاهدة على المنصات الرقمية.

الفئات / الوحدات	فئة الصورة النمطية الأكثر شيوعا للمجرمين	الأساليب والوسائل المعتمدة للجرائم
الوحدة الأولى:	**الطبقة الثرية:** ينتمي المجرم الى طبقة اجتماعية مرموقة. مجرم يخفي سلوكا اجراميا وراء واجهة الثراء. وذلك يظهر في المشهد الذي زار فيه الصحفي ميكائيل لمنزل مارتن فاغنر " You have to understand, in families like ours, appearances are everything"	**التعذيب والقتل:** اعتماد المجرم لنمط معين في قتل النساء. ويظهر في مشهد الذي سأله ميكائيل لماذا يختار النساء. فاجابه:" Because women are so lovely to watch when they're afraid"
الوحدة الثانية:	**الاضطراب النفسي:**	**التلاعب النفسي:**

	المجرم مصور كمختل عقلي,(مجرم سادي) ويظهر ذلك في المشهد الذي اكتشف فيه ميكائيل ان مارتن هو القاتل ويقع في قبضته داخل قبو التعذيب مارتن:" the fear you feel now is nothing compared to the fear she felt. But you're about to understand"	استدراج الضحايا عبر التعاطف معهم والادعاء بمساعدتهم. ويظهر ذلك في قول مارتن:" I'm just helping these women.... Freeing them from their pain"
الوحدة الثالثة:	**ازدواجية الصورة:** **يظهر المجرم بصورة محترمة اجتماعيا لكنه يخفي ورائها قاتل متسلسل.**	**الاستغلال الجنسي:** تم التركيز على العنف الجنسي خاصة ضد النساء.

تحليل الفيلم الرابع:

فيلم "The girl with the dragon tattoo" 2011 تدور احداثه حول الصحفي ميكائيل بلومكفيست الذي يكلف بالتحقيق في لغز اختفاء هارييت فانغر، احدى افراد عائلة ثرية منذ اكثر من أربعين عاما، خلال بحثه يتعاون مع الهاكرة الغامضة ليسبث سالاندر، وهي شابة ذات ماض مظلم وقدرات استثنائية في التحليل والقرصنة. يكتشف ميكائيل ان عائلة فينجر تخفي تاريخا من العنف وكراهية النساء، بينما ليزبيث تتعرض للاغتصاب من قبل وصيها القانوني بيورن قبل ان تنتقم منه بوحشية" تقييده، حرق جسده، تسجيل اعترافه"، حين يلتقي الاثنان يتعاونان للكشف عن ان مارتن شقيق هارييت هو قاتل متسلسل يستدرج النساء الى قبو سري لتعذيبهن وقتلهن مدفوعا بسادية وكراهية عميقة للنساء " لانهن يظهرن الخوف بشكل اجمل".

بعد مواجهة دامية يتم انقاذ ميكائيل وتنجو ليزبيث من محاولة مارتن قتلها يكتشف ان هارييت لا تزال حية وتختبئ في استراليا هربا من اخيها.

في نهاية الفيلم، تغلق القضية وتنتصر العدالة بطريقة غير تقليدية بينما تبقى ليزبيث وحيدة بعد ان خذلتها علاقتها العاطفية بميكائيل.

يستعرض الفيلم قضايا العنف ضد النساء بشكل وحشي ومشاهد اعتدائات جنسية وانتقام قاسية مما قد يؤدي الى غرس اعتقادات لدى المشاهدين الشباب بان العالم أكثر خطورة وعنفا مما هو عليه فالواقع، فان التعرض المتكرر لهذه المشاهد يؤدي الى غرس فكرة ان المجتمع مليء بالخطر والفساد، وذلك يظهر في مشاهد الاعتداء الجنسي العنيفة التي تعرضت لها ليزبييث من وصيها القانوني بيورمان، ومشاهد التعذيب والقتل التي ارتكبها مارتن ضد النساء. فسر جيربنر وفقا نظرية الغرس الثقافي كيف تزرع مشاهد العنف والانتقام المتكررة في الفيلم تصور لدى المشاهدين الشباب بان العالم أكثر عدوانية وخطورة مما هو عليه في الواقع. فهنا يصبح الفرد يستعين بالانتقام وثار لاستعادة حقه.

الفيلم يصور المجرم على انه ينتمي الى طبقة اجتماعية ثرية يعاني من اضطراب نفسي شديد، خصوصا ميوله السادية واستمتاعه بمعاناة الاخرين وذلك يظهر في قوله:" The fear you feel now is nothing compared to the fear she felt. But you're about to understand' وهذا قد يؤدي الى رسخ فكرة ان كل من لديه المال لا يعاقب وان الناس الضعفاء هم من يعيشون حياة مليئة بالمعاناة ويمكن استغلالهم من طرف الناس التي تمتلك مكانة اجتماعية.

ان شخصية ليزبيث المتمردة المصورة في الفيلم توضح احتمالية محاكاة الشباب لهذه الشخصية كما نراها في مظهرها ذات وشوم مميزة والثقوب والملابس السوداء، واساليبها في مواجهة الظلم. كما تشجع شخصيتها على المثلية الجنسية ويظهر ذلك في المشاهد التي كانت لها فيها علاقة مع صديقتها وهذا وفقا لنظرية التقليد التي ترى ان الافراد يتعلمون السلوكيات والمهارات من خلال تقليد الاخرين خاصة في مراحل مبكرة من التطور.

يؤطر الفيلم العنف ضد المراة كقضية منهجية وهو ما يتضح في الاحصائيات التي يقدمها الفيلم عن جرائم القتل ضد النساء وفي مشاهد اكتشاف سلسلة جرائم قتل متوارثة ارتكبها مارتن وابوه. فحسب غوفمان الافراد لا يتعاملون مع الواقع مباشرة بل من خلال اطر تفسيرية ترشدهم الى كيفية فهمه، فمن خلال هذه الأطر التي يؤطرها الفيلم يصبح التعامل مع النساء على انهم فئة ضعيفة ويتم استغلالها جنسيا. كما يقدم الفيلم الانتقام والعدوان كآلية للتعامل مع الصدمات النفسية.

عرض بيانات الفيلم الخامس:

يمثل هذا الجدول مجموعة متنوعة من بيانات الفيلم مصنفة ضمن فئات ووحدات مختلفة بهدف فهم اعمق للجريمة في الأفلام عبر تحليل فيلم بعنوان"No Time to die"" بتاريخ 2021، للمخرج كاري فوكوناجا "Cary Joji Fukunaga" الذي فاز بجائزة اوسكار لافضل اغنية اصلية، وجائزة البافتا لأفضل مونتاج وحاز بنسبة عالية من المشاهدة على المنصات الرقمية.

الفئات / الوحدات	الصورة النمطية الأكثر شيوعا للمجرمين	الأساليب والوسائل المعتمدة لارتكاب الجريمة
الوحدة الأولى:	**الشرير العبقري:** لوسيفر سافين المجرم الذي يمتاز بالذكاء والتخطيط. ويظهر ذلك في مشهد التحكم في الأسلحة البيولوجية. والعديد من مشاهد التخطيط.	**الأسلحة النارية التقليدية:** ويظهر ذلك في العديد من المشاهد خاصة المساهد الأولى من الفيلم التي يتم فيها مواجهة العميل بوند وذلك بمسدسات وبنادق تقليدية.
الوحدة الثانية:	**الاضطراب النفسي:** ويظهر ذلك في مشهد مواجهته لي جيمس بوند يقول:" Every family needs a father....and I	**استخدام الدراجات النارية والسيارات:** وذلك يظهر في مشاهد المطاردة والمعارك

	will be the father of the new world وهذا يعكس جنون العظمة والرغبة في الهيمنة.	
الوحدة الثالثة:	**المظهر والندبات:** للمحرم سافين ندبة في وجهه تدل على ماضيه الأليم فهو يظهر كشرير ذو مظهر مشوه وبارد عاطفيا. ويظهر ذلك في مشهد في بداية الفيلم حينما قتل والدة مادلين بكل برودة أعصاب.	**الأسلحة البيولوجية المتقدمة:** سلاح نانوي وذلك يظهر في قول سافين:" Heracles doesn't just kill. It chooses. With a single touch I can erase your whole family line... or spare it. Like a god"
الوحدة الرابعة:	**المنظمات الاجرامية:** ينتمي المجرم في هذا الفيلم الى منظمة إجرامية ويظهر ذلك في مشهد الاجتماع مع Spectre في كوبا	**المتفجرات:** يتم استخدام القنابل والمتفجرات في بعض المشاهد.

تحليل الفيلم الخامس:

فيلم No Time to Die 2021 هو فيلم اثارة واكشن للمخرج كاري فوكوناجا Cary Joji Fukunaga، حاز على جائزة اوسكار لافضل اغنية اصلية وجائزة البافتا لأفضل مونتاج وحاز بنسبة 7.3 على منصة IMDb.

تدور احداثه حول عميل سري تختتم رحلته بأسلوب ماساوي بطولي، يبدأ الفيلم بمشهد افتتاحي صادم يعود الى طفولة مادلين سوان حين يهاجم سفاح مقنع منزلها ويقتل والدتها مشكلا بذلك جذور الخوف والارتباط بالموت في حياتها، بعد سنوات، نجد بوند يحاول ان يعيش حياة هادئة مع مادلين في إيطاليا لكن خيانته المفترضة من طرفها تفجر ازمة ثقة ويدفعه الى التخلي عنها والابتعاد عن عالم التجسس.

تقاطع هذه العزلة هجوم بيولوجي على منشاة 'M16' يقوده ليتسيفر سافين الشرير المعقد الذي يسعى الى تطهير العالم عبر سلاح نانوتكنولوجي القاتل الي يدعى "هيراكليس" يمكنه استهداف الحمض النووي بدقة، تتوالى الاحداث حين يعود بوند الى ساحة المواجهة لمساعدة زميله فيليكس ليتر في كوبا، حيث تقع معركة خلال حفل مقنع وتنتهي بخيانة احد العملاء الأمريكيين ومقتل فيليكس، مما يغذي غضب بوند واصراره على المواجهة.

مع تطور القصة تظهر شخصية نومي العميلة الجديدة 007 وتقوم بالتعاون مع بوند، تنتقل الاحاد الى النرويج حيث يكتشف بوند ان لديه ابنة من مادلين ما يضيف بعدا انسانيا لقراراته.

يقتحم بوند جزيرة سافين المعزولة حيث ينتج السلاح البيولوجي ويخوض معركة حاسمة تنتهي بتمير المنشأة، لكنه يصاب بعد ان يحقن بسلالة النانو المميتة المبرمجة لقتل مادلين وابنته اذا اقترب منهما.

يختار بوند الموت بطلا وينتهي الفيلم بوداع بوند لمادلين عبر اتصال مؤثر قبل ان تسقط عليه الصواريخ.

يتناول الفيلم قضايا معاصرة مثل التكنولوجيا المتقدمة والإرهاب البيولوجي، فهو يعتبر من اهم الاعمال السينمائية التي حازت على اعلى نسبة مشاهدة في مرحلة ما بين 2025/2020.

في مشهد الافتتاح في الايطاليا نرى بوند ومادلين يتعرضان لكمين، يقوم بوند بمفرده بمواجهة عشرات المهاجمين مستخدما سيارته المعدلة واسلحته المتطورة ويتمكن في الأخير بهزمهم دون مساعدة خارجية، فهذا المشهد يغرس فكرة ان الفرد الاستثنائي يمكنه التغلب على أي عدد من الأعداء مما قد يؤثر على تصورات الشباب حول العمل الجماعي فهنا يتم غرس مفهوم البطولة الفردية. وفي المشهد اخر من الفيلم وهو مشهد اقتحام منشاة سافين في جزيرة السم حيث يقتل بوند العديد من الحراس بطرق متنوعة وعنيفة كإطلاق

النار والانفجارات .... ويتم تصوير هذا العنف كضرورة لإنقاذ العالم فهذه المشاهد قد تؤدي الى غرس العنف لدى الشباب على انه وسيلة فعالة في حل المشاكل.

طوال الفيلم نرى تهديدات من منظمات إرهابية واسلحة بيولوجية قاتلة فهذا التصوير المستمر للعالم كمكان مليء بالمخاطر قد يؤدي الى غرس تصور لدى الشباب على ان العالم شرير مما يزيد من الخوف والقلق من المستقبل ومن التطور الذي يسعى اليه العالم. فوفقا لنظرية الغرس الثقافي لجورج جربنر ترى وتفترض ان التعرض المستمر لهذه المشاهد يشكل تدريجيا تصورات المشاهدين للواقع الاجتماعي.

في المشهد الأخير يؤطر الفيلم بوند في إطار التضحية النبيلة ويظهر ذلك في ادراكه انه مصاب بالسم فيختار البقاء في الجزيرة مضحيا بحياته لإنقاذ عائلته والعالم. فهنا يقدم هذا المشهد التضحية الذاتية كشكل من اشكال البطولة مما قد يؤثر على الشباب لمفاهيم التضحية والايثار، فوفقا لنظرية الأطر الإعلامية الأفلام تقدم المعلومات والاحداث في إطار معين يؤثر على تفسير الجمهور لها.

يظهر مشهد قتل عائلة سافين بالسم وتحول الإحباط والالم الى رغبة في الانتقام كيف يمكن للاحباط والصدمة ان يتحولا الى عدوان مدمر مما قد يعطي مفهوما مبسطا لاسباب السلوك العدواني للشباب، مما يرسخ فكرة ان الغضب والانتقام هما استجابات طبيعية للخسارة والإحباط.

يقدم الفيلم نموذجا مثاليا للجولة من خلال المشاهد المتكررة لبطولة بوند لوحده وقدرته على هزيمة الشر بمفرده، قد يحاول بعض الشباب تقليده في حياتهم لبعض سلوكيات فوفقا لباندورا الافراد يتعلمون من خلال مرااقبة وتقليد النماذج المقدمة لهم.

يظهر الفيلم مشاهد المطاردات بالسيارات والدراجات النارية كمشاهد للاثارة والتشويق فهذه المشاهد تشبع رغبة الشباب في الشعور بالاثارة وتوفر فرصة للهروب من ضغوط الحياة اليومية والحلم بالحياة المثالية، وهذا وفقا لنظرية الاستخدامات والاشباعات فالجمهور يختار المحتوى الإعلامي لتلبية احتياجات معينة كالترفيه والتشويق....

8-النتائج العامة للدراسة:

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة:

من خلال الجانب النظري والتطبيقي للدراسة ومن خلال تحليل المعطيات الكيفية للشبكة الترابطية وتحليل مضمون الأفلام فان الإجابة على السؤال الرئيسي المتمثل في " ما تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام؟" كانت كالتالي:

أظهرت نتائج الدراسة ان تمثلات الشباب نحو الصورة النمطية للجريمة في الأفلام تختلف باختلاف الجنس بالنسبة للإناث فكانت تتمركز حول نواة مركزية تمثلت عناصرها في البنود التالية: شرطة، مجرم، تشويق، عنف، عصابة، ضحية، قتل وينتظم حول هذه النواة المركزية نظام محيطي تمثلت عناصره في: سرقة، انتقام، تحقيق، دم وعناصر متناقضة: اثارة، جثث، خوف، أسلحة، أكشن، رعب. اما بالنسبة للذكور فكانت تتمركز تمثلاتهم حول نواة مركزية تمثلت عناصرها في البنود التالية: قتل، مجرم، سرقة، مخدرات وينتظم حول هذه النواة المركزية نظام محيطي تمثلت عناصره في: المال، تشويق، ضحية، أسلحة، مرضى نفسيين، دم والعناصر المتناقضة: تهديد، انتقام، اغتصاب، قاتل متسلسل، اختطاف. حيث يلاحظ تركيز الذكور بشكل أكبر على عناصر العنف المباشر مثل القتل والمجرم، ظهور عناصر جديدة لم تكن بارزة في تمثلات الاناث مثل المخدرات والاغتصاب والقاتل المتسلسل مما يشير الى اختلاف في الاستجابة للمحتوى الاجرامي في الأفلام بين الجنسين.

- **الإجابة على السؤال الفرعي الأول المتمثل في:" ماهي أكثر الصور النمطية شيوعا للمجرمين في الأفلام؟"**

اختلفت الصور النمطية للمجرمين من فيلم الى اخر لكن كانت الصور النمطية الأكثر شيوعا هي:

- المجرم الرجل فجميع الأفلام أظهرت المجرمين رجالا.
- المجرم المضطرب نفسيا" مجرم له عقد نفسية" فلقد كانت هذه الأفلام تبرر للمجرم سلوكه الاجرامي وتقدمه كونه مضطرب نفسيا أي ان سلوكه الاجرامي نتيجة للعقد النفسية المكتسبة من المحيط مما جعل من معظم شباب الشبكة الترابطية إعطاء علامة ايجاب(+) للمجرم وتعاطف معه كونه شخص مجبر غير مسؤول عن افعاله.
- المجرم الذكي اذ تقدم هذه الأفلام المجرم على انه شخص يمتلك قدرات تخطيطية في قتل تتميز بالذكاء والتلاعب النفسي للضحية.

- **الإجابة على السؤال الفرعي الثاني المتمثل في:" ما الأساليب والوسائل المستخدمة في ارتكاب الجرائم المعروضة؟"**

اختلفت الوسائل المستخدمة في ارتكاب الجرائم باختلاف الأفلام وتطورها الزمني ففي الأفلام ما بين 2010/1980 كانت الوسائل عبارة عن أسلحة نارية واسلحة تقليدية اما بالنسبة الى ما بين 2025/2010 فلقد تم استخدام الأسلحة المتطورة والتكنولوجية كالأسلحة البيولوجية المتقدمة، اما بالنسبة للأساليب

فكانت في جميع الأفلام تتميز جرائم المجرمين بالتخطيط الاجرامي، التلاعب النفسي والعنف الوحشي.

- **الإجابة على السؤال الفرعي الثالث المتمثل في:" هل تؤثر هذه الصور على نظرة الشباب وتمثلاتهم حول الجريمة والمجرمين؟"**

وفقا لنتائج الدراسة المتحصل عليها من الشبكة الترابطية وتحليل مضمون تبين انه هذه الصور تؤثر على نظرة الشباب وتمثلاتهم حول الجريمة والمجرمين، فمن خلال الأفلام المحللة اتضح انها تركز على الجرائم العنيفة اكثر من الجرائم الاقتصادية وغيرها من الجرائم، فهذا يخلق لدى الشباب فكرة مشوهة عن طبيعة الجريمة فعندما يرون المجرمين يصورون بشكل رومانسي او كابطال كفلم Scarface يصبحون يتعاطفون معهم بغير مبرر وذلك يظهر في شبكات بعض الحالات التي أعطت علامات إيجابية لكلمة انتقام في الأفلام.

الخلاصة العامة:

من خلال نتائج الدراسة يمكننا القول ان الصور النمطية للجريمة ليست مجرد أفكار عابرة او انطباعات سطحية بل تمثل خطرا حقيقيا على المجتمع فهي كأداة لتبرير العنف أحيانا فهذه الصور تمارس تأثيرا عميقا ومعقدا على تمثلات الشباب. فان تكرار أنماط معينة من الجرائم والمجرمين كجرائم العنف ... يساهم في غرس مفاهيم قد لا تتوافق مع الواقع.

أظهرت النتائج أيضا ان الأفلام تلعب دورا كبيرا في تشكيل الصور الذهنية للجريمة مما تؤثر على نظرة الشباب للواقع الاجتماعي، فهذا يساهم في بعض الحالات لتقبل السلوك الاجرامي كمظهر من مظاهر القوة او التمرد، فالأفلام لا تقتصر على كونها مجرد وسيلة ترفيهية بل تعمل كأداة ثقافية مؤثرة تساهم في بناء التصورات والمفاهيم حول الجريمة والمجرمين وأساليب مكافحتها.

فان تمثلات الشباب نحو هذه الصور النمطية باختلاف الجنس ذات ايحاء متوسط أي ينظرون للجريمة المصورة في الأفلام بسلبية وإيجابية في نفس الوقت، وهذا يفسر كمية تأثر الشباب بهذا المحتوى الإعلامي. وهذا ما يستوجب تشجيع المخرجين وصناع الأفلام على تقديم صور اكثر واقعيا بعيدا عن التهويل.

المصادر والمراجع

المصادر:

1- القران الكريم سورة المائدة الآية (48) رواية ورش

المراجع العربية:

2- أبو سويلم، س. (2023، 29 أغسطس). تعريف العينة القصدية.
3- أحمد، م. ح. (2022). تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(41)، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
4- الأمم المتحدة. (د.ت.). سلامة الأطفال والشباب على الانترنت. https://www.un.org/ar/global-issues/child-and-youth-safety-online

5- بلال، ر. (2021). التمثلات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. دار أسامة للنشر والتوزيع.
6- بلبيوض، ل.، وحرقاس، و. (2022). التصورات الاجتماعية حول ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باستخدام تقنية الشبكة الترابطية. 8(1)، 1-15.
7- بلخيري، س. (د.ت.). مقاربة بالكفايات والمقاربة بالتمثلات في التعليم. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تبسة، 379.
8- بن عودة، ن.، وأحمد، م. ح. (2023). دراسة سوسيولوجية للتمثلات الاجتماعية. دفاتر البحوث العلمية، 11(2)، 978-997.
9- بوراس، م. (2023). المنهج الوصفي في الدراسات الإنسانية والاجتماعية - العلوم القانونية نموذجا. مجلة النبراس للدراسات القانونية، 6(4)، 184-193.
10- بوسليماني، ح. (2023). المعالم الأثرية والتاريخية لمدينة تبسة - دراسة تاريخية وصفية. مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 7(2)، 1712-1728.
11- بوسنة، ع. أ. (2008). التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة [أطروحة دكتوراه]. جامعة منتوري قسنطينة.
12- تادرس، م. (2014). الجريمة في الأفلام السينمائية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة: دراسة مقارنة بين أفلام السينما المصرية المنتجة قديما وحديثا. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 7(3).
13- تامي، ن. (2022). الموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية: قراءة في الأبعاد والاستخدامات. معارف، 17(1)، 889-907.
14- ثمار، ي. (2023). الأخطاء المنهجية في الدراسات الاستطلاعية. المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات الرأي العام، 1(6)، 16-23.
15- الحاج، ك. (2020). نظريات الاعلام والاتصال. الجامعة الافتراضية السورية.
16- حسونة، أ. ن. (2015). نظريات الإعلام والاتصال: نظرية وضع الاجندة، نظرية تحليل الإطار الإعلامي [رسالة ماجستير].
17- خورشيد، آ. ك. (2021). الجريمة في السينما الغربية: دراسة تحليلية لأفلام السينما الامريكية الحديثة [رسالة ماجستير]. قسم الصحافة والاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط.
18- دليو، ف. (2022). اختيار العينة في البحوث الكيفية. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 3(3)، 7-20.
19- رداوي، أ. م. (د.ت.). واقع ثقافة الطفل من خلال برامج الأطفال التلفزيونية "التلفزيون الجزائري نموذجا" دراسة استطلاعية على عينة من الأطفال بولاية المسيلة.
20- رمضان، ف. (د.ت.). طرق تعاطي وسائل الاعلام مع الظواهر الاجرامية وانعكاساتها على المجتمع. جامعة الجبل الغربي، كلية الآداب، غريان.
21- زيكيو، م.، ومعزازي، ي. (2023). دراسة سوسيولوجية لجرائم القانون العام في المجتمع الجزائري. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 12(1)، 16.01.

22- سمير، خ. (2024، 19 يناير). نظرية التعلم الاجتماعي) باندورا (Bandura والتطبيقات التربوية ومراحل التعلم الاجتماعي وأبرز روادها. زامن باي . https://zamn.app/blog/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A
23- طالب، س. (2015). التصورات الاجتماعية للعنف المسلط على الزوجة: دراسة ميدانية على عينة من الزوجات المعنفات - بدائرة ام بواقي [رسالة ماستر]. جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس الاكلينيكي.
24- عامر، ن. (2006). التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية [رسالة ماجستير]. جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
25- عبد السلام، م. (2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مكتبة نور.
26- علي، ر. ا. (2016). نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد (مدخل نظري). مجلة دراسات وأبحاث، .(ISSN: 1112-9751)
27- مشطر، ح. (2017). استخدام تقنية شبكة التداعيات الترابطية في قياس التصورات الاجتماعية: بناء استبيان الوظيفة الاجتماعية للمدرسة أنموذجًا. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 1(1)، 5.
28- مطروني، ف. (2024). نظرية التعلم الاجتماعي عند "جوليان. ب. روتر" و"ألبرت باندورا". مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 12(3)، 737-745.
29- مصطفى، ي. (د.ت.). الوصم والتنميط من المنظور الاجتماعي. المركز المصري للبحوث والدراسات الاجتماعية (CESS).
30- ميرود، أ.، وبن عيسى، ع. د. (2022). التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل المقاولاتي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس - المدية [رسالة ماجستير]. جامعة يحي فارس - المدية، 10.
31- المحنك، ه. ح. ن. (2009). دور الاعلام في نبذ العنف. مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة،)15.(
32- هدار، خ.، وهدار، ف. (2022). تأثير الصورة الإعلامية على الرأي العام. جامعة باتنة 1، الجزائر.
33- هرندي، ك. (2021). التمثلات الاجتماعية: مقاربة نظرية. ألفا للوثائق، 15.
34- وناسي، س. (2017، سبتمبر). العنف الاشكال والعوامل والنظريات المفسرة له. مجلة آفاق للعلوم، 9، جامعة الجلفة.

المراجع الأجنبية:

35- Abric, J.-C. (2005). La recherche du noyau central et de la zone muette des représentations sociales. In J.-C. Abric (Ed.), *Méthodes d'étude des représentations sociales* (pp. 59-80).
36- Aleem, Y., Khan, S. W., & Jamroze, S. (2021). Media portrayal of crime and public perception toward the criminal justice system. *Bulletin of Business and Economics, 10*(4), 167-175.
37- Anand, A., & Taneja, M. (n.d.). The influence of media on public perception of crime. *International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR)*, 1-2.
38- Azeem, H. K. (2023). Impact of cinematic crime (Netflix series and movies) on youth. *AMCAP JMCS/ Journal of Media and Communication Studies, 3*(1).
39- Blum, L. (2004). Stereotypes and stereotyping: A moral analysis. *Philosophical Papers, 33*(3), 251-289.
40- Bordalo, P., Coffman, K., Gennaioli, N., & Shleifer, A. (2015, May). *Stereotypes* [Working paper].
41- Breuer, J., & Elson, M. (2017, December). Frustration-aggression theory. *ResearchGate*.

42- Carugati, F., Selleri, P., & Scappini, E. (1994). Are social representations an architecture of cognitions? A tentative model for extending the dialogue. [Article].
43- Clarens, C. (1997). *Crime movies*. Da Capo Press.
44- De Houwer, J., Barnes-Holmes, D., & Barnes-Holmes, Y. (in press). What is cognition? A functional-cognitive perspective. In S. C. Hayes & S. G. Hofmann (Eds.), *Core processes of cognitive behavioral therapies*. New Harbinger.
45- De Rosa, A. S. (n.d.). Le "réseau d'associations": Une technique pour détecter la structure, les contenus, les indices de polarité, de neutralité et de stéréotypie du champ sémantique liés aux représentations sociales. Université de Rome "La Sapienza", Italie.
46- Depetro, F. (2019). *Crimini e televisione: La serializzazione dei delitti nei media* [Master's thesis, Università degli Studi di Padova]. Corso di Laurea Magistrale in Strategie di Comunicazione Classe LM-92.
47- Hajdarmataj, F., & Paksoy, A. F. (2023). Uses and gratifications theory in social media applications: Today's active users, characteristics and obtained gratifications. Anadolu University.
48- Hamilton, D. L., Sherman, S. J., & Ruvolo, C. M. (1990). Stereotype-based expectancies: Effects on information processing and social behavior. *Journal of Social Issues, 46*(2), 35-60.
49- Hoijer, B. (2011). Social representations theory: A new theory for media research. *Nordicom Review, 32*(2), 3-16.
50- Jost, J. T., & Mentovich, A. (n.d.). Frustration-aggression hypothesis. In *Encyclopædia Britannica*. https://www.britannica.com/science/frustration-aggression-hypothesis
51- Kurylo, A. (2015). Stereotypes. In *Key concepts in intercultural dialogue* (No. 55). Center for Intercultural Dialogue.
52- Larousse. (n.d.). Représentation n.f. In *Dictionnaire Larousse*. Retrieved from https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/repr%C3%A9sentation/68483
53- Leitch, T. (2002). *Crime films*. Cambridge University Press.
54- Lin, C. A. (n.d.). Uses and gratifications. Cleveland State University.
55- McLeod, S. (2025, March 18). Albert Bandura's social learning theory. *Simply Psychology*.
56- Mosharafa, E. (2015). All you need to know about: The cultivation theory. *Global Journal of Human-Social Science, 15*(8), 1-4.
57- Oxford Reference. (n.d.). Oxford Reference. Retrieved from https://www.oxfordreference.com/display/10.1093/oi/authority.20111014165925770
58- Parera, A. (2023, September 7). Cultivation theory in media. *Simply Psychology*. https://www.simplypsychology.org/cultivation-theory.html
59- Rafter, N. (2006). *Crime, films and society*. Oxford University Press.
60- Rateau, P., Moliner, P., Guimelli, C., & Abric, J.-C. (2012). Social representation theory. *ResearchGate*. https://www.researchgate.net/publication/292251059_Social_representation_theory
61- Roussiau, N., & Bonardi, C. (2001). *Les représentations sociales; état des lieux et perspectives*. Pierre Mardaga éditeur.
62- Sammut, G., & Howarth, C. (n.d.). Social representations. In *Encyclopedia of critical psychology*. https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-1-4614-5583-7_292

63- Schmalleger, F. (2014). *Criminology* (2nd ed.). Pearson.
64- Silva Legal. (2024, June 19). The impact of media on public perception of crime and the criminal justice system.
65- Szczepan, B. (n.d.). *The impact of crime media on people's perceptions of crime, perpetrators and victims* [Unpublished master's dissertation]. Maynooth University, School of Law and Criminology.
66- Tadayoni, & Bijandi, M. S. (2012, January). Bandura's social learning theory & social cognitive learning theory. *ResearchGate*.
67- Vinney, C. (2024, June 24). What is cultivation theory in media psychology? *Verywell Mind*. https://www.verywellmind.com/cultivation-theory-5214376
68- Wagoner, B. (2015). Collective remembering as a process of social representation. In J. Liu & C. Tileaga (Eds.), *The Cambridge handbook of social representations* (pp. 227-243). Cambridge University Press.

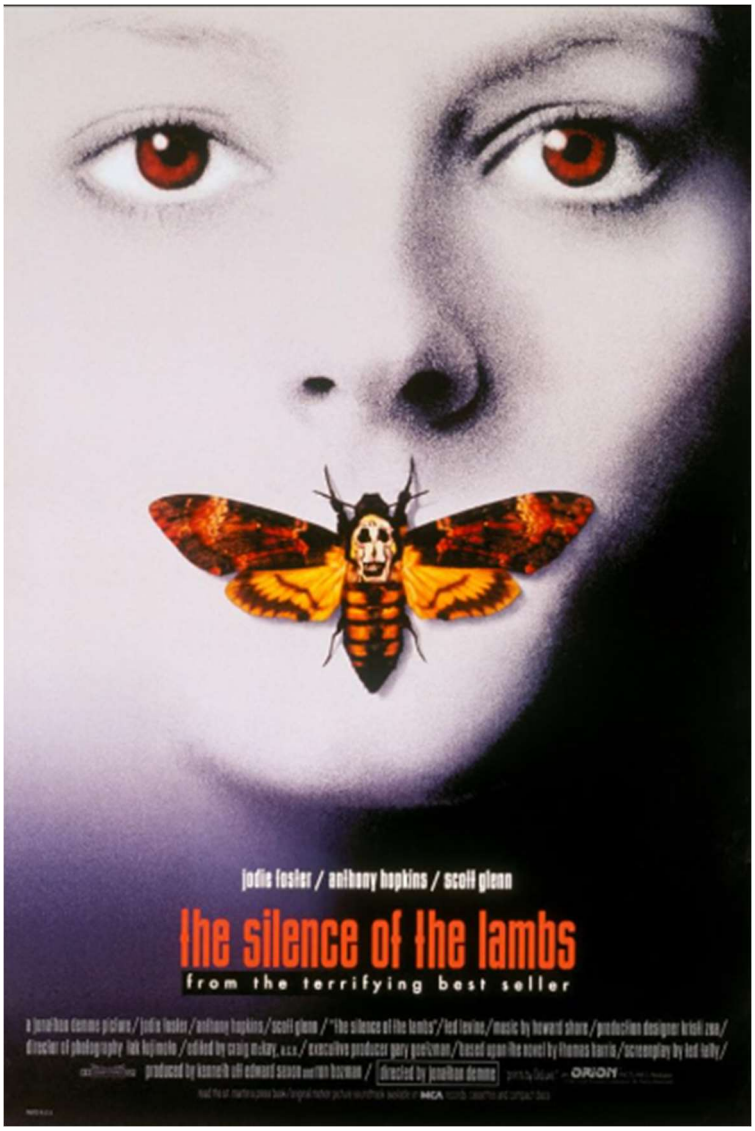
قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): تمثل صورة لملصق فيلم Scarface



المصدر: IMDb https://www.imdb.com/fr/title/tt0086250/?ref_=mv_close

الملحق رقم(2): يمثل صورة ملصق فيلمThe silence of the lambs



المصدر" IMDb https://www.imdb.com/fr/title/tt0102926/?ref_=mv_clos

الملحق رقم(3): يمثل صورة لملصق فيلم No Country for old Men



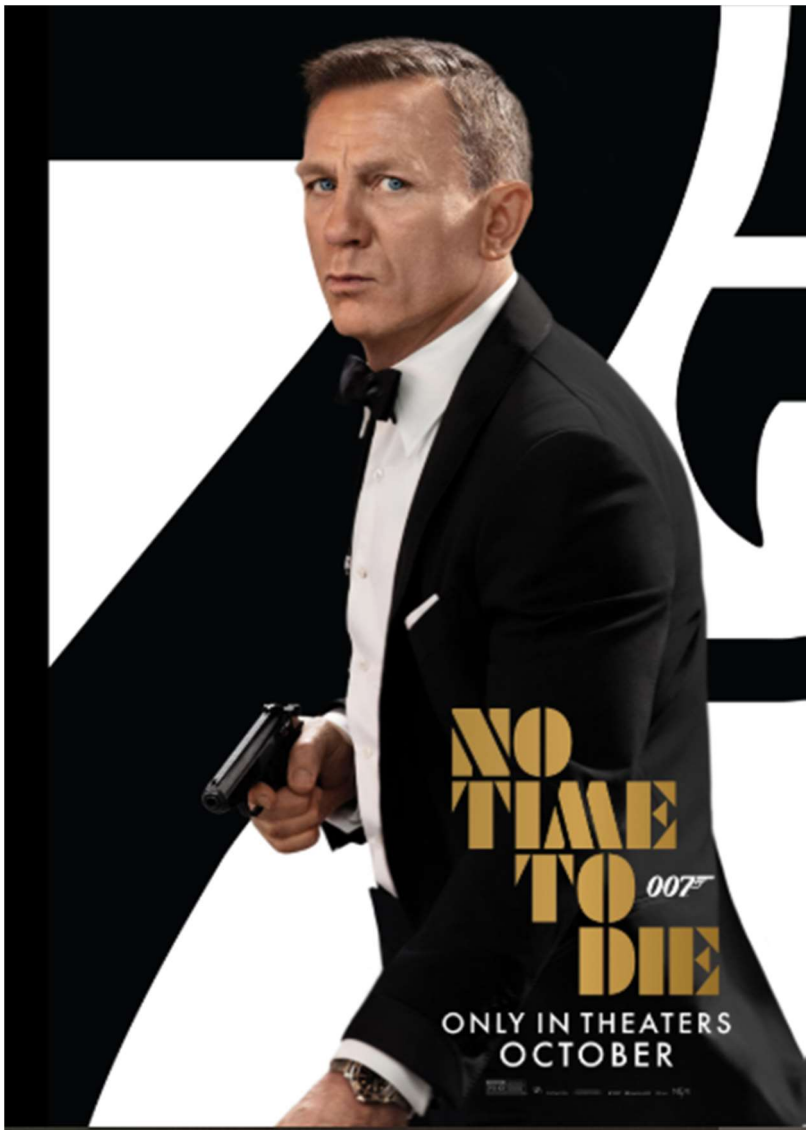
المصدر: IMDb https://www.imdb.com/fr/title/tt0477348/?ref_=mv_close

الملحق رقم(4): يمثل صورة لملصق فيلم The Girl with the dragon tattoo



المصدر: IMDb https://www.imdb.com/fr/title/tt1568346/?ref_=mv_close

الملحق رقم(5): يمثل صورة لملصق فيلم No Time to Die



المصدر: IMDb https://www.imdb.com/fr/title/tt2382320/?ref_=mv_close